رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

كل خطوة تخطوها الامة بعد أم المعارك سوف تطرح قضية الوحدة

١٢ صفحة | ١٥٠ فلسا | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الاربعاء ٦ شوال ١٤١٢ هـ ـ ٨ نيسان ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٠٢

ATH - THAWRA - Wednesday , 8 , April , 1992 , No . 7902

برعاية القائد .. احتفلت نينوى بمهرجان الربيع

السيد عزة ابراهيم : اميركا استهدفت كل شواخص الحضارة في العراق



برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بدأت في محافظة نينوى امس فعاليات مهرجان الربيع الرابع والعشرين تحت شعار «الربيع مهرجان دائم للجهاد والبناء في ظل القائد صدام حسين» ويستمر يومين .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

والقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة في حفل افتتاح المهرجان نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد الى ابناء محافظة نينوى واعتزاز سيادته بابنائها

وفي مايلي نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا) صدق الله العظيم

الحمد لله المنان بفوائد النعم وعوائد المزيد والقسم عياله الخلائق ضمن ارزاقهم وقدر اقواتهم ومهد ويسر سبيل الراغبين اليه والطالبين مالديه والذي اخرج من هوامد الارض النبات ومن قلل الجبال الاعشاب فهي تبهج بزينة رياضها وتزدهي بازاهيرها وجعل ذلك كله بلاغا للانام ورزقا للانعام .

ايتها الجماهير المناضلة الوفية

البقية ص ٤

السيد الرئيس يتلقى برقية اعتزاز من امين عام حزب التجمع المالي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتاييد من البروفيسور عبدالله ملكو امين عام حزب التجمع المالي من اجل العمل في سيكامو بجمهورية مالي .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق

صاحب السيادة سيادة الرئيس

نؤكد لسيادتكم مرة اخرى وللشعب العراقي الشقيق تاييدنا الدائم في الوقت الذي تكثف فيه اميركا جورج بوش الضغوط والتهديدات ضد شخصيتكم والشعب العراقي الشقيق .. ان رفض الشعب العراقي للخضوع هو الذي يثير جنون جورج بوش كما ان ارادة الشعب

البقية ص ١٠

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب القائد وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق القائد المناضل صدام حسين المحترم ..

نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

امين سر قيادة قطر العراق .

ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس

البقية ص ١٠

القائد يأمر :

من اصيبت احدى عينيه بالعجز الكلي في القادسية وام المعارك عجزه ٦٠ بالمئة

علمت «الثورة» ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه امر بان من اصيبت احدى عينيه في القادسية وام المعارك بالعجز الكلي يعد عجزه ٦٠ بالمئة .

جاء ذلك في اعمام لرئيس ديوان الرئاسة الى الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة .

■ تحت راية البعث ■

دمج قيادتي تنظيم الحزب في الاردن

عمان ـ ٧ ـ واع : قررت قيادتا حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (التنظيم الموحد) في الاردن دمج التنظيمين في تنظيم واحد تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي .

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادتان في عمان اليوم بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب .

وقال البيان انه انطلاقا من الرؤية البعثية الصادقة لمعطيات المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية وفي ضوء نتائج المؤتمر العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني والمباحثات المفعمة بروح البعث وتجسيدا لاهدافه والتي جرت بين الرفاق اعضاء القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن وبين الرفاق اعضاء قيادة القطر هناك (التنظيم الموحد) قررت القيادتان دمج التنظيمين في تنظيم واحد تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يمارس دوره النضالي على الساحة الاردنية .

وحيا البيان ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي داعيا مناضلي الحزب كافة الى حماية مسيرة الحزب من الدخلاء على حقيقته والذين حاولوا استغلال السمة وشوهوا سمعته من خلال قبولهم الاصطفاف مع القوى الامبريالية والصهيونية

البقية ـ ص ١٠

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■

اعادة الطلبة الراسبين والمفصولين الى صفوفهم الدراسية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يعاد بموجبه طلبة الكليات والمعاهد والمدارس الذين عدوا راسبين في صفوفهم او مفصولين من الدراسة بموجب احكام قرارات سابقة للمجلس الى صفوفهم الدراسية التي كانوا فيها قبل عدهم راسبين او مفصولين .

وفي مايلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ـ ٩٠

تاريخ القرار ـ ٢٧ رمضان ـ ١٤١٢ هـ

٣١/٣/١٩٩٢ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة ١ من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

١ ـ يعاد طلبة الكليات والمعاهد والمدارس الذين عدوا راسبين في صفوفهم او مفصولين من الدراسة بموجب احكام قرارات مجلس قيادة

البقية ص ١٠

عدد من اعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق يزورون ضريح القائد المؤسس ميشيل عفلق

زار عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية وقطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل عفلق لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب ووضع الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية للحزب اكليل زهور القيادة القومية على ضريح الفقيد .

كما وضع اكليل قيادة قطر العراق للحزب الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة .

ووضع الرفيق فوزي خلف ارزيج اكليل مكتب الامانة العامة في القيادة القومية .

وقرات سورة الفاتحة على روح فقيد الحزب والامة ميشيل عفلق خلال مراسيم وضع الاكاليل التي حضرها ايضا عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية وقطر العراق والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والرفاق مديرو المكاتب في القيادة القومية للحزب وممثلون عن المنظمات الحزبية والجماهيرية والشعبية .

واطلع الرفاق اعضاء القيادتين القومية وقطر العراق للحزب على التصاميم الخاصة بمشروع ضريح فقيد الحزب والامة قدم خلاله المهندس المشرف على تنفيذه شرحا تفصيليا عن الابنية التي يتضمنها المشروع .

كما وضعت على ضريح فقيد الحزب والامة القائد المؤسس ميشيل

البقية ص ١٠

العراق يستنكر استمرار انتهاك طائرة التجسس الاميركية لحرمة اجوائه

نيويورك ـ ٧ ـ واع : استنكر العراق مجددا استمرار انتهاك طائرة التجسس الاميركية (يو ـ تو) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها امس الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان طائرة التجسس الاميركية دخلت الاجواء العراقية في التاسع والعشرين من اذار الماضي وفي يومي الثالث والخامس من نيسان الجاري قادمة من الاجواء السعودية حيث حلقت فوق مناطق واسعة من وسط وشمالي وجنوبي العراق مع تركيزها على الاجزاء الشرقية من العراق المحاذية للحدود الايرانية ولمدد تتراوح بين ثلاث ساعات واربع ساعات ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه الاجواء السعودية .

واوضحت الرسالة ان هذه التحليقات الثلاث رفعت عدد خروقات هذه الطائرة فوق الاراضي العراقية الى اثنين واربعين خرقا مشيرة الى ان الخرقين الحادي والاربعين والثاني والاربعين تركا مرارة مضاعفة في نفوس العراقيين لانهما تما خلال ايام عيد الفطر

البقية ـ ص ...

القيادة القطرية المؤقتة للحزب في القطر السوري

تجربة الحزب في العراق تجربة البعث الاصيل

دمشق ـ ٧ ـ واع : اكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري ان الرفاق المناضلين في العراق بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين استطاعوا على مدى ٤٥ عاما من المسيرة النضالية المثابرة ان يرسوا دعائم نهضة بناء وتعمير وتصنيع مكنت من احياء روح الامة الاصيلة الكامنة في تاريخها القريب والبعيد لدى الجماهير العربية .

وقالت في بيان بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ان تجربة الحزب في العراق هي تجربة البعث الاصيل بكل الايمان وبكل الكرامة حيث يواجه المناضلون في العراق اليوم اشرس انواع المؤامرات والتحديات بعد ان تعرضوا لاعتى عدوان عسكري شاركت فيه كل القوى الامبريالية وشريكتها الصهيونية والانظمة العربية المأجورة .

واضاف البيان ان حزب البعث العربي الاشتراكي ولد في الزمن الصعب زمن الاوضاع الرديئة وحالاتها الطارئة ليعبر عن حاجات الامة العربية واعمق مافيها من نزوع الى الحرية والحياة الكريمة واغناء ثروة الانسانية والتحرر من العبودية والاستعمار .

وقال البيان وحتى يستطيع الحزب ان يؤدي هذه الرسالة التي انتدب نفسه لادائها وان يحقق اهدافه في الوحدة والحرية

البقية ـ ص ...

اجتماع جماهيري فرنسي للتضامن مع العراق

صدور وثيقة دولية تتضمن الاثار الرهيبة التي خلفها الحصار على شعب العراق

خاص بـ (الثورة) :

صدرت في فرنسا وثيقة دولية تضمنت الاثار الرهيبة التي خلفتها الحرب والحصار المفروض على شعب العراق وعرت الجرائم التي يرتكبها المسؤولون الغربيون ضد الانسانية جمعاء .

وتضمنت الوثيقة التي اصدرتها مجموعة التنسيق لرفع الحصار عن العراق في ختام اجتماع جماهيري عام نظمته في باريس معلومات اشارت الى ان ابادة جماعية يمارسها الغرب ضد الشعب العراقي .

التفاصيل ص ١١

■ يلتسين ■

روسيا كانت مهددة بالتفتيت

■ السيطرة على اسطول البحر الاسود

موسكو ـ ٧ ـ افب : اعلنت مصادر عسكرية في موسكو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع اليوم مرسوما جعل بموجبه اسطول البحر الاسود خاضعا للقانون الروسي .

الا ان هذا الاجراء لم يعلن رسميا بعد .

وقال فاليري نوفيكوف مدير المكتب الصحفي التابع لاسطول مجموعة الدول المستقلة لوكالة فرانس برس ان «مصادر مطلعة» اعلمته بقرار الرئيس الروسي .

البقية ـ ص ...

تحت الضغط الاميركي

مجلس الامن يكتفي باصدار بيان هزيل حول العدوان الجوي الايراني

انصات خاص وافب : اعرب مجلس الامن الدولي امس عن «اهتمامه الكبير» بما وصفه بالاحداث التي وقعت على الحدود الايرانية العراقية متجنبا اية اشارة الى العدوان الايراني الجوي على العراق .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة مارست جهودا كبيرة لمنع اصدار اي قرار عن المجلس والاكتفاء باصدار بيان هزيل يدعو الى «ضبط النفس» وتجنب «اية اعمال عنف» .

وعقب جلسة مشاورات عقدها المجلس امس صرح رئيسه الدوري سفير زيمبابوي سيمباراش موبينيغوي انه سيطلب من مكاتب الارتباط التابعة للامم المتحدة في بغداد وطهران ان «تبدأ على الفور باجراء تحقيق حول الاحداث لاطلاع مجلس الامن عليها فور ان يصبح ذلك ممكنا من اجل تجنب تصعيد لهذا الوضع» .

ودعا اعضاء مجلس الامن «جميع الاطراف المعنيين الى احترام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ نصا وروحا» .

ولاحظ المراقبون ان المجلس تعمد دعوة «جميع الاطراف» الى احترام القرار ٥٩٨ في حين ان ايران هي وحدها من خرق القرار المذكور لكن المجلس لم يشر اليها بشكل خاص .

وكان مندوب العراق لدى الامم المتحدة قد وزع رسالة السيد وزير الخارجية على اعضاء مجلس الامن .

ليبيا تعد القرار ٧٤٨ باطلا وفاقدا للشرعية

طرابلس ـ ٧ ـ واع : وصفت لجنة المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٤٨) ضد الجماهيرية الليبية بانه ذو اجراءات عقابية بنيت على اساس ارتياب في مواطنين ليبيين وهو مخالفة واضحة للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة ويعد باطلا وفاقدا للشرعية .

وقالت اللجنة في بيان لها حول القرار المذكور ان استخدام مجلس الامن لاستصدار قرارات اميركية ظالمة ومخالفة للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة يكون بداية النهاية للامم المتحدة التي تقوم مواثيقها على مبدأ سيادة الدول والقانون الدولي .

واكد بيان اللجنة الليبية ان بريطانيا واميركا وفرنسا تقود حربا ضد العرب والمسلمين الهدف منها تجريدهم من اسلحتهم لمصلحة العدو الصهيوني لتتم للاخير السيطرة الكاملة على المنطقة .

واشارت اللجنة الى ان التصويت على القرار تم في ظل هيمنة الدول الثلاث هذه على مجلس الامن والتي اصبحت بعد

البقية ـ ص ١٠

زلزال قوي في اندونيسيا

هونغ كونغ ـ ٧ ـ افب : اعلن مرصد هونغ كونغ الوطني ان زلزالا قويا بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر المفتوح وقع صباح اليوم الثلاثاء في اندونيسيا .

واوضح المرصد ان مركز الزلزال يقع في الاعماق البحرية شرقي بحر باندا قبالة جزيرة سيرام .

■ في تركيا ■

العراقيون والعرب يحتفلون بالذكرى «٤٥» لتأسيس الحزب

انقرة .. مراسل «الثورة»

احتفلت الجالية العراقية والعربية في تركيا امس بالذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

حيث اقامت سفارتنا في انقرة احتفالا جماهيريا كبيرا ارتفعت فيه الصور الكبيرة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه واللافتات والشعارات التي تمجد هذه الذكرى المجيدة والغالية على نفوس ابناء العروبة والانسانية .

والقى السيد رافع دحام سفير العراق في تركيا كلمة في بداية الاحتفال اشاد فيها بالدور التاريخي لحزب البعث العربي الاشتراكي في ترسيخ المفاهيم والقيم الوطنية والقومية والانسانية .

وجدد السيد السفير في كلمته عهد الوفاء والولاء للمضي قدما خلف راية القائد الرمز صدام حسين

خلال ٣ سنوات ..

بوش انفق ٢٥ مليون دولار على رحلاته الجوية .. فقط

واشنطن ـ ٧ ـ واع : قالت مجلة (ديفينس نيوزاند ريبورت) ان الرئيس الاميركي جورج بوش انفق (٢٥) مليون دولار في الاقل على الرحلات في طائرته الخاصة خلال الاعوام الثلاثة الاولى من تسلمه السلطة .

وقالت المجلة انها بنت تقريرها على اساس تقديرات سلاح الجو الاميركي مشيرة الى ان طائرة بوش التابعة للسلاح الجوي قطعت (٤٨٠) الف كيلو متر اثناء رحلاته .

واوضحت المجلة ان تكاليف الرحلة في الساعة الواحدة تبلغ (٢٦) الف دولار في هذه الطائرة .

واشارت الى ان مبلغ (٢٥) مليون دولار يشمل فقط النفقات المباشرة المتعلقة بصيانة الطائرة ذات التجهيزات الخاصة .

ميتران يزور تركيا

باريس ـ ٧ ـ افب : اعلن جان موريتيلي الناطق باسم الرئيس الفرنسي ان فرنسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية الى تركيا في الثالث عشر والرابع عشر من نيسان .

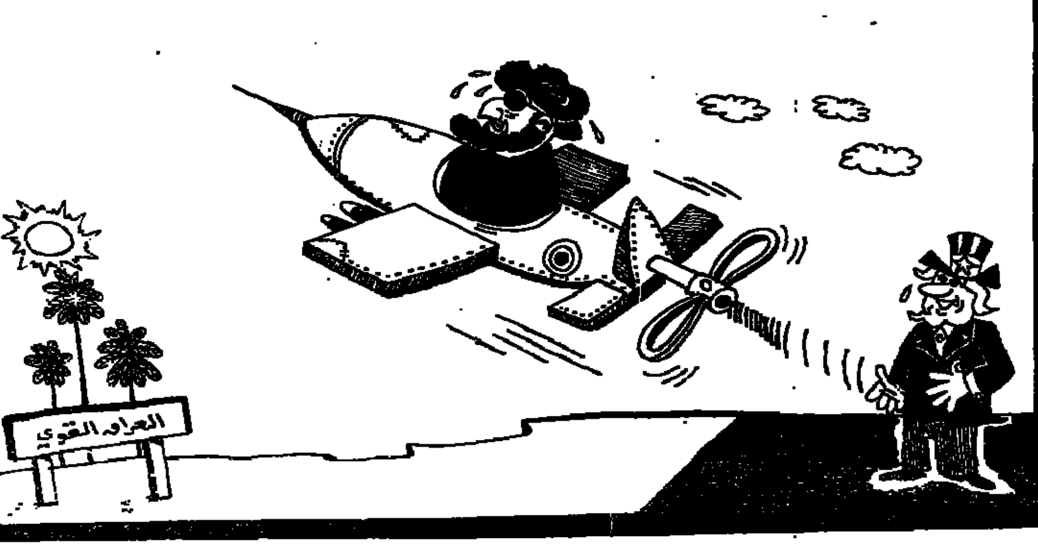
وكان قد اتفق على مبدأ القيام بهذه الزيارة الا ان اي موعد لم يكن قد اعلن رسميا حتى الان .

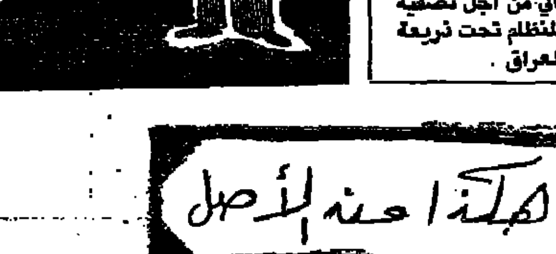
في ١١ نيسان الحالي

محاكمة ١٠٠ شخص بتهم ملفقة في الكويت

الكويت ـ ٧ ـ افب : اعلنت السلطات المفروضة على الكويت ان محكمة امن الدولة ستحاكم (١٠٠) شخص من جنسيات مختلفة بتهمة التعاون مع العراق وهي تهم ملفقة .

وقال رئيس هذه المحكمة الصورية صلاح فهد اليوم ان المحاكمات ستبدأ في الحادي عشر من نيسان الحالي من اجل تصفية كل المعارضين للنظام تحت ذريعة تعاونهم مع العراق .





بعد الكمين الدامي ضد الموكب الاسرائيلي

تل ابيب تهدد بعدوان جديد على لبنان

■ مقتل واصابة عشرة عسكريين صهاينة

جنوبي لبنان ـ ٧ ـ افب : هددت (اسرائيل) بمهاجمة الاراضي اللبنانية مجددا فيما وعدت انه رد على الهجوم الذي وقع امس على موكب عسكري صهيوني في جنوبي لبنان اسفر عن سقوط قتيلين وثمانية جرحى بينهم ضباط كبار .

وقال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في (اسرائيل) اسحق موردخاي ان قواته ستهاجم مناطق الجنوب انتقاما من الهجوم الاخير .

وقامت طائرات حربية (اسرائيلية) بطلعات ظهر اليوم فوق الجنوب اللبناني .

وذكر مراسلون ان عشرات من المقاتلات القاذفة حلقت على ارتفاع متوسط فوق المخيمات في صيدا وصور واقليم التفاح وقطاعي النبطية وصور .

وقتل خلال الهجوم على الموكب (الاسرائيلي) الذي كان يضم ٢٥ سيارة جنديان صهيونيان وجرح ثمانية اخرون بينهم ضباط برتب عالية .

وقالت المصادر ان من بين الجرحى ثلاثة من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل .

وقالت المصادر الامنية ان الموكب كان يضم سيارات جيب وسيارات مموهة استقل احداها قائد وحدة الارتباط (الاسرائيلي) في لبنان الجنرال ميخا تامير وقائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد ورئيس الادارة المدنية التي اقامتها (اسرائيل) في الشريط الحدودي المحتل شلومو حسونة .

ونصب الكمين قرب قرية حولا في عمق الشريط المحتل واستخدم فيه المهاجمون رشاشات وقاذفات صواريخ وصواريخ مضادة للدبابات وقنابل يدوية .

وقتل ثلاثة من المهاجمين خلال الاشتباكات .

بحث التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب

القدس ـ ٧ ـ افب : علم من مصدر مأذون له ان وفدا اميركيا باشر اليوم الثلاثاء مشاورات مع المسؤولين (الاسرائيليين) حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين وعملية التسوية .

ويراس الوفد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية العسكرية ريتشارد كلارك وهو يضم مستشارين لوزير الخارجية جيمس بيكر هما نائب مساعد وزير الخارجية دان كورتزر ومسؤول في دائرة التخطيط السياسي ارون ميلر .

ووصل الوفد الى (اسرائيل) امس الاثنين وتباحث صباح اليوم مع مدير عام وزارة الدفاع (الاسرائيلية) ديفيد ايفري ومدير عام وزارة الخارجية يوسف حداس .

وجرى اللقاء مع ايفري في طبرية (شمالي فلسطين المحتلة) وتناول التعاون الاستراتيجي بين البلدين .

بعد ان سربتها اميركا عمدا

وثيقة البنتاغون تفضح النيات الاميركية !!

جوبير : فرنسا ضحية « النظام الدولي الجديد » الذي تديره واشنطن

متابعة ـ علي البدري :

لم تنفع الحملة الكبيرة التي تبنتها الادارة الاميركية للتقليل من شان وثيقة البنتاغون التي تسربت بشكل مدروس الى وسائل الاعلام الاميركية والتي تنص على ان الولايات المتحدة يجب ان تظل هي الدولة المهيمنة الوحيدة في العالم بلا منازع لمرحلة ما بعد الحرب الباردة .

والوثيقة هي تقرير يقع في ٤٦ صفحة كان ابرز نصوصها يؤكد (هدفنا الاول هو منع ظهور خصم جديد لابد من انشاء بنية امنية اوربية بحت من شانها اضعاف حلف شمال الاطلسي) .

المراقبون وجدوا ان التقرير الذي يكون برنامج عمل وزارة الدفاع الاميركية حذر من اي انسحاب متسرع للقوات الاميركية من اسيا ودعا الى التخلي عن فكرة الدولية في ما يتعلق بالدفاع . اي بصورة اكثر دقة ان اميركا ترغب في ان تلعب دور شرطي العالم .

دوائر الرصد السياسي سجلت ردود افعال كثيرة في اوربا واسيا والهند والصين والمانيا واليابان وفرنسا لهذا التقرير الذي اعرب في الواقع عن الرغبة في ان تتوصل الولايات المتحدة الى ردع اليابان والمانيا والمجموعة الاوربية على منافستها على تسلطها على العالم .

الادارة الاميركية من جهتها حاولت استيعاب ردود الافعال الدولية حيث اكد المتحدث باسم البنتاغون ـ بيت وليامز ـ ان الولايات المتحدة لا تسعى الى لعب دور منفرد في العالم وان الامم المتحدة لاتزال مهمة وان واشنطن مقتنعة تماما بضرورة حلف شمال الاطلسي وتؤمن بالتحالفات من اجل دفاعنا المستقبلي .

ولكنه قال مستغربا ردود الافعال هذه (انه دهش للضجة التي اثيرت حول النص اذ ان جزءا كبيرا مما نشر ينسجم بشكل كلي مع ما اعلنه وزير الدفاع ديك تشيني امام الكونغرس نهاية كانون الثاني الماضي) .

من جهتها ارادت الخارجية الاميركية ان تجنب نفسها من غضب وردود الافعال لذلك اكدت ان التقرير يتعلق بالبنتاغون وحده .

اما الرئيس بوش وبعد ان اطلع على تقارير المخابرات الاميركية التي رصدت ردود الافعال الدولية من التقرير قال في محاولة لتخفيف حدة الصدمة .. لم اطلع على تقرير البنتاغون واضاف نحن القادة وعلينا ان نستمر في ان نكون كذلك هذا لا يمنع من العمل بشكل وثيق مع المنظمات الدولية .. وفي الوقت الذي اراد فيه بوش طمانة الحلفاء ومحاولة تهدئة الاثار التي نجمت عن التقرير : اجمعت اراء المراقبين الدوليين على انه ليس من المستبعد ان يكون تسريب التقرير قد املته الى حد ما اعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية الاميركية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بوش قال وهو يرد على تصريحات نيكسون الرئيس الاميركي الاسبق حول تقديم المساعدات للجمهوريات السوفيتية السابقة والخوف من ضياع الفرصة بعدم تاييده لتقديم المزيد من المعونة حيث اكد ان على الولايات المتحدة ان تجد وسيلة لتكييف مسؤوليات الدور القيادي العالمي مع ضرورات التجديد داخليا . واضاف يتعين ان نجد وسيلة للحفاظ على التاييد الشعبي لسياسة خارجية نشطة ودفاع قوي في غياب حظر خارجي داهم على امن امتنا وفي ظل مشاكل شديدة بالميزانية .

تصريحات الرئيس بوش بدت للمراقبين متناقضة .. ففي الوقت الذي بدا فيه دلموحا ليؤكد حقيقة ان مهمة الولايات المتحدة في حقبة الحرب الباردة هي ضمان بقائها كقوة عظمى وحيدة بلا منازع في العالم .. ليؤكد تطمين حلفاء اميركا .

المؤشرات الاولية التي تم رصدها قبل قيام البنتاغون بتسريب الوثيقة اكدت ان الادارة الاميركية حددت لحلفائها في اوربا واسيا حدود اميركا الدولة العظمى .. حيث حدد الرئيس بوش في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ حدود الدفاع الاوربي مشددا على ان دور الولايات المتحدة مازال اساسيا لامن اوربا وانه لا يمكن ان يكون هناك بديل اوربي للحلف الاطلسي في مجال الدفاع عن اوربا واكد الدعم الاميركي للوحدة السياسية الاوربية الا انه في الوقت ذاته قال : ان واشنطن ترى ان اتحاد اوربا الغربية الذي تريد دول مثل فرنسا تطوير دوره في مجال الحفاظ على امن اوربا لا يمكن ان يصبح بديلا اوربيا للحلف الاطلسي واعلن بوش ان واشنطن لا يمكنها التخلي عن مسؤولياتها ومصالحها ومكانتها في اوربا .

وقبل مغادرته روما متوجها الى هولندا قال بوش : (انه اتفق ان يظل امن الولايات المتحدة وامن اوربا جزءا لا يتجزا) وكان يشير بذلك الى الخلافات داخل حلف شمال الاطلسي حول ما اذا كان ينبغي على اوربا بلورة نظام دفاعي حصين .

ولكن الوثيقة السرية التي وزعت على المسؤولين الصينيين كشفت النقاب عن ان الرئيس الاميركي جورج بوش يسعى الى تدمير الشيوعية في الصين على الرغم من انه ظهر بمظهر المدافع عن اتفاقية التجارة مع الصين امام الكونغرس .

وذكرت الوثيقة التي كشف عنها مصدر صيني انه باستخدام عبارة حقوق الانسان في الحديث عما تصفه الصين بتمريريكين فان حديث الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى في الدفاع عن حقوق الانسان يثبت بسهولة انه هراء .

اما في باريس فقد كان السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية السابق اول من انتقد السياسة الاميركية الخارجية التي ارادت ان تلغي كيان اوربا وتفرغ محتواها حيث اكد في مقابلة مع صحيفة الشعب الموريتانية . ان الولايات المتحدة تمارس سياسة ابعاد فرنسا عن مسرح السياسة الدولية وخير مثال على ذلك مؤتمر مدريد حول القضية الفلسطينية وما تلاه من مفاوضات ثنائية حيث تخلت فرنسا فجاة عن مطالبتها مثلما حدث في مساندتها للحلف الثلاثيني ومحاربتها للعراق .. لا اعرف كيف ستجري الامور في المستقبل حيث نعد انفسنا حاليا ضحايا النظام الدولي الجديد الذي يعني هيمنة الولايات المتحدة وعندما يتوقف الكل على حدود المصالح الاميركية اي ما هو داخل فيها او خارج منها .

كل المؤشرات اكدت انه بعد تفتيت الاتحاد السوفيتي السابق وانفراد الولايات المتحدة كقوة احادية القطب في العالم بانها شعرت برغبة في التهام الارادة الدولية وتحطيم الاسوار الاوربية والصينية والفرنسية والالمانية واليابانية .. وهذه الرغبة هي التي زرعت الهوس لدى دوائر البنتاغون لاعداد الوثيقة ومن ثم تسريبها وفق خطة مدروسة الى وسائل الاعلام الاميركية كرسالة تحذيرية الى كل الدول الاوربية والاسيوية .

جوبير

بوش

اميركا تسعى للهيمنة على الحلف الاطلسي ومن خلاله على اوربا

السودان وفلسطين ..

اتهام مجلس الامن بتشجيع الكيان الصهيوني على الاستمرار في جرائمه

الخرطوم ـ ٧ ـ واع وصفت السودان ودولة فلسطين قرار مجلس الامن بادانة الكيان الصهيوني للجرائم التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وراح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ شهيد وجريح فلسطيني بانه قرار مجحف ويدعو ويشجع سلطات الاحتلال على الاستمرار في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني

وندد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير خلال اجتماعهما بالخرطوم امس بالجرائم البشعة والمجازر التي قامت بها السلطات الصهيونية ضد الاطفال والشيوخ والنساء في رفح والاراضي المحتلة والتي استمرت ثلاثة ايام

واعربا عن اسفهما الشديد لموقف مجلس الامن اللامبالي من جرائم الكيان الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الوقت الذي يسارع المجلس للانعقاد لتوجيه انذار للحكومة والشعب الليبي وفرض الحظر على الشعب الليبي .

واوضح السيد ياسر عرفات انه بحث مع الرئيس السوداني التنسيق المشترك لاعادة التضامن العربي والوحدة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية والعلاقات الثنائية واخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية .

البوسنة والهرسك تعلن استقلالها عن يوغسلافيا

■ الرئاسة اليوغسلافية تحذر من عواقب الاعتراف باستقلال الجمهورية

باختصار

بلغراد ـ٧ـ افب

اعلنت جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها عن يوغسلافيا .

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان برلمان الشعب الصربي في البوسنة والهرسك اعلن استقلال الجمهورية .

وكان زعيم الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة والهرسك رادوفان كارادزيتش المحرض على الانتفاضة الصربية في هذه الجمهورية في يوغسلافيا سابقا قد صرح الاسبوع الماضي ان (جمهورية البوسنة والهرسك الصربية) التي اعلنت عن نفسها في كانون الاول الماضي ستعلن (استقلالها) اذا اعترفت الاسرة الدولية بالبوسنة والهرسك .

وقررت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاوربية الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك ابتداء من اليوم (الثلاثاء) .

في غضون ذلك بحثت هيئة رئاسة يوغسلافيا المصغرة الاوضاع الخطيرة في البوسنة والهرسك .. واصدرت بيانا اكدت فيه ان الحل الوحيد لازمة هذه الجمهورية هو الحوار السياسي بين شعوبها الثلاثة .

وحذرت هيئة الرئاسة من عواقب الاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك كدولة مستقلة ذات سيادة .

مفكر مغربي :

العدوان على العراق استهدف فرض الهيمنة الاميركية على النفط العربي

الرباط ـ٧ـ واع اكد المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني استهدف العراق لان هذا القطر العربي يكون تهديدا للمصالح الاميركية والغربية في المنطقة ويقف ضد اطماعها .

وقال في حديث نشرته صحيفة الاشتراكي المغربية ان العدوان الامبريالي والستراتيجية الاستعمارية الاميركية كانا يهدفان في العدوان ضد العراق الحفاظ على نمط الحياة الاميركية والهيمنة على النفط العربي وعلى المنطقة العربية .

واضاف المفكر المغربي انه لا يوجد موقف عقلاني سوى الوقوف ضد هذه الستراتيجية العدوانية .

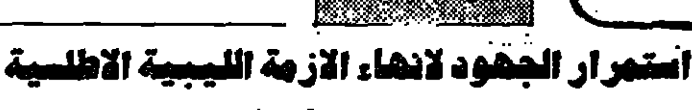
ليبيا تعتذر لفنزويلا

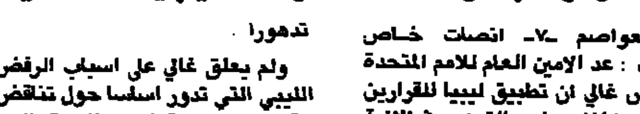
انصات ـ خاص .

اعتذرت ليبيا لفنزويلا عن الهجوم الذي شنه في الاسبوع الماضي على سفارتها بطرابلس طلبة متظاهرون .

وعرضت ليبيا دفع تعويضات عن الاضرار التي حدثت بالسفارة وذلك بعد ان ترأست فنزويلا اجتماع مجلس الامن الذي اقر فرض العقوبات على ليبيا .

وقد ذكر ان فنزويلا قبلت الاعتذار .





استمرار الجهود لانهاء الازمة الليبية الاطلسية

العواصم ـ٧ـ انصات خاص واقب : عد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان تطبيق ليبيا للقرارين ٧٣١ و٧٤٨ سينهي التدهور في الازمة مع الغرب . في الوقت الذي اجتمعت فيه لجنة المتابعة العربية السباعية لايجاد مخرج للازمة في القاهرة .

وقال غالي في تصريح لصحيفة الفيغارو الفرنسية ان دوره هو تشجيع الحكومة الليبية على تنفيذ الطلبات التي ينص عليها القراران ، واذا طبقت الحكومة الليبية احكام هذين القرارين فاننا سنتجنب تدهورا .

ولم يعلق غالي على اسباب الرفض الليبي التي تدور اساسا حول تناقض القرارين مع القوانين الليبية التي تحظر تسليم الليبيين الى دولة اجنبية .

في غضون ذلك قالت مصادر دبلوماسية عربية ان المغرب مقبل على طرح مقترح لنزع فتيل الازمة على المستوى العربي .

ولم يكشف النقاب عن طبيعة هذا المقترح .

الطائرات الاميركية تستمر بانتهاك حرمة اجوائنا

ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة بمواصلة خروقات الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وقال العراق في مذكرة وجهها امس بهذا الشان الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان الطيران الحربي الاميركي انتهك الاجواء العراقية للمدة من السابع والعشرين من اذار الماضي ولغاية الثالث من نيسان الجاري بقيامه بثمان وسبعين طلعة جوية .

واوضحت المذكرة ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودوكان والعمادية وراوندوز ودهوك وزاخو وتلعفر وبسرع وارتفاعات مختلفة .

بعد الانقلاب
الابيض في بيرو

الاعلان عن تأليف حكومة مدنية
ردود فعل مختلفة حول الانقلاب

ليما ـ ١٧ ـ اف ـ انصات خاص ومتابعة : عين الرئيس البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو مساء امس المحامي اوسكار دولا بوانتي ٥١ عاما رئيسا للوزراء وذلك بعد ٢٤ ساعة من الانقلاب المدني في البلاد

وال حكومة المعينة مدنية ولاتضم سوى عسكريين اثنين هما وزيرا الدفاع والداخلية في حين توقع المراقبون ان تضم العديد من عناصر الجيش خصوصا وانه منذ اعلان حل البرلمان اعلن المسؤولون في الجيش والشرطة دعمهم لرئيس الدولة .

ورئيس الحكومة الجديد هو صديق رئيس الدولة وكان وزيرا للتعليم والاسكان في الحكومات السابقة والف حكومة من ١٢ وزيرا بينهم وزير جديد واحد هو وزير الزراعة .

وميدانيا لايزال الوضع مبهما وان السكان لم يبدوا اي شعور بالاستياء حيث افاد استطلاع اجرته هيئة خاصة بان ٧٣ في المئة من السكان يؤيدون الاجراءات التي اتخذها رئيس الدولة .

وقد وضع قصر الرئاسة تحت رقابة قوات من الجيش تؤازرها الدبابات فيما كانت الوزارة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية .

وافادت وكالات الانباء باعتقال تسعة اشخاص من معارضي النظام بينهم عدد من البرلمانيين .

وكان الجيش قد اعتقل مساء امس وزير الداخلية السابق اوغوستان مانتيلا مؤكدا انه عثر في منزله على ترسانة اسلحة حقيقية .

ولم يعرف بعد مصير الرئيس السابق الان غارسيا الذي قيل : انه اعتقل لكن متحدثا باسم حزبه قال : انه نجح في الفرار . كما اكد الجيش اعتقال الصحفي المعروف غوستافو غوريتي . وقال : انه عثر لديه على وثائق تابعة لوزارة الدفاع تتعلق بالامن الوطني .

الانقلاب الابيض في بيرو اثار ردود فعل مختلفة تارجحت بين الشجب والتحفظ حيث اعربت دول اميركا اللاتينية عن قلقها ان لم يكن استنكارها لما وصفه البعض بانه انتهاك للمبادىء الديمقراطية . وفي كوستاريكا طالب النواب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بيرو في حين استدعت الارجنتين والبرازيل سفيريهما للتشاور .

لكن اقوى ردود الفعل صدرت عن واشنطن حيث اوقفت الولايات المتحدة كل مساعدة الى حكومة بيرو باستثناء المساعدة العسكرية .

كذلك اعلنت اليابان وهي مسقط راس ابوي فوجيموري اللذين هاجرا الى بيرو استياءها لكنها اعلنت انها لاتعتزم حاليا تعليق مساعدتها الاقتصادية .

انفجار في اثينا

اثينا ـ ٧ ـ افب : علم من مصدر في الشرطة ان قنبلة انفجرت ليلة امس في ضاحية فالير التي تبعد كيلو مترين عن وسط العاصمة اليونانية .

واوضح المصدر نفسه ان العبوة الناسفة وضعت امام مقر مصلحة الضرائب في المنطقة واقتصرت الاضرار على الماديات .

ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن هذا الانفجار .

مهاجمة دورية صهيونية

فلسطين المحتلة ـ٧ـ الوكالات : القى مواطنون فلسطينيون ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية تابعة لجيش العدو الصهيوني بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة .

وزعمت اذاعة العدو التي اوردت النبا ان ذلك لم يؤد الى حدوث اضرار او اصابات .

على الصعيد نفسه علم ان فلسطينيا اعتقل اليوم في بيت لحم

الاضراب العام يشل النيبال
والشرطة تقتل المخالفين لحظر التجوال

كاتماندو ـ٧ـ افب : اعلنت وزارة الداخلية النيبالية ان الشرطة قتلت سبعة اشخاص واصابت ٢٢ اخرين بجروح امس عندما فتحت النار على غير المتقيدين بحظر التجوال خلال اضراب شمل كاتماندو وقطاع باتان القريب من العاصمة .

الا ان المتحدث باسم الحزب الشيوعي النيبالي صرح ان ١٥ شخصا في الاقل لقوا مصرعهم .

ويوضح بيان وزارة الداخلية الذي نقلته الاذاعة والتلفاز ان الشرطة اعطيت اوامر باطلاق النار من غير سابق انذار على الذين يخرقون حظر التجوال المفروض من المغيب الى الفجر في العاصمة وفي باتان .

واوضح المسؤولون في قطاعي كاتماندو وباتان في بيان لهم ان (عناصر غير مسؤولة قامت بتخريب املاك خاصة عبر رشق الحجارة وحاولت ايضا اضرام النار في مكتب مساعد مدير الشرطة في باتان وفي عدد من السيارات في كاتماندو واماكن اخرى في باتان) .

وحسب المعلومات الواردة الى كاتماندو من مقاطعات اخرى خاصة من كابا وبوخارا وبوتوال وشيتون ان هذه المقاطعات تقيدت بالاضراب بشكل واسع .

خلال زيارته لطوكيو

امين عام الحزب الشيوعي الصيني ينتقد سياسة الهيمنة الاميركية وعسكرة اليابان

طوكيو ـ٧ـ افب : انتقد الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة وحذر من مخاطر احياء (النزعة العسكرية اليابانية) وذلك في خطاب القاه اليوم في طوكيو .

وانتقد جيانغ وهو اعلى مسؤول صيني يزور اليابان منذ عام ١٩٨٩ المحاولات الرامية الى (ارساء الهيمنة وسياسة القوة المسلحة في العلاقات الدولية) .

واضاف جيانغ علينا لبناء نظام دولي جديد التخلص من سياسات الهيمنة الرامية الى خداع الضعفاء ومساعدة الاقوياء وانتهاك السيادة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وفي ما يتعلق بالعلاقات الصينية اليابانية قال الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ان الصين (ترحب باستمرار اليابان في التطور سلميا والاسهام بفاعلية في المحافظة على السلام والاستقرار في اسيا وفي العالم) .

قبول استقالة عاليا من رئاسة البانيا

تيرانا ـ ٧ ـ واع : اعلن البرلمان الالباني قبول استقالة الرئيس رامز عاليا الذي قدمها منذ خمسة ايام غير انه لم يتم اختيار خليفة لعاليا الذي تولى منصب الرئاسة في البانيا منذ وفاة انور خوجة في عام ١٩٨٥ .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان البرلمان الالباني انتخب امس السيد بيتر انيوري من الحزب الديمقراطي رئيسا له كما تم انتخاب نائبين لرئيس البرلمان احدهما من الحزب الديمقراطي والاخر من الحزب الاشتراكي .

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الديمقراطي برئاسة سالي بيريشا قد فاز في الانتخابات العامة التي جرت في البانيا باغلبية ثلثي مقاعد البرلمان وجاء الحزب الاشتراكي في المرتبة الثانية حيث فاز بثمانية وثلاثين مقعدا .

حكومة زائير تستانف حملتها للاصلاح السياسي

كينشاسا ـ ٧ ـ واع : استانفت حكومة زائير عقد المؤتمر الوطني حول الاصلاحات السياسية في البلاد بعد توقف استمر احد عشر اسبوعا فقد اجتمعت الجمعية الوطنية امس في قصر الشعب في العاصمة كينشاسا بحضور الف وسبع مئة عضو اي نحو نصف عدد الاعضاء المعتمدين .

وكانت جماعات المعارضة قد هددت باحتجاج عام في انحاء البلاد اذا لم يستانف المؤتمر .

وكانت الحكومة في زائير قد اوقفت المؤتمر في كانون الثاني الماضي وادعت انه يولد التوتر فيها .

غدا .. البريطانيون يدلون باصواتهم في الانتخابات العامة

استطلاعات الرأي تؤكد .. حكم المحافظين اقترب من النهاية

انصات ـ خاص ـ وواع :

دخلت حملة الانتخابات العامة البريطانية مرحلتها الحاسمة حيث يوشك الاسبوع الاخير من الحملة على النهاية اذ من المقرر ان يدلي الناخبون باصواتهم غدا (الخميس) .

واظهر معظم استطلاعات الراي ان حكم حزب المحافظين الذي دام ثلاثة عشر عاما قد اقترب من النهاية .

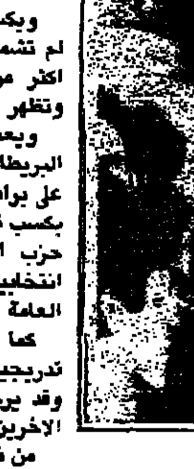
واشار اخر استطلاع للراي اجراه معهد (اي سي ام) والذي اتسم بمصداقية اكبر من سواه لانه استطلع اراء اكثر من عشرة الاف شخص . اشار الى فوز حزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم بنسبة اثنين ونصف في المئة .

وافاد الاستطلاع ان حزب العمال حصل على ثمانية وثلاثين وسبعة من عشرة في المئة وحصل حزب المحافظين على ستة وثلاثين وسبعة من عشرة في المئة وحصل حزب الاحرار الديمقراطيين على عشرين واربعة من عشرة في المئة والاحزاب الصغرى الاخرى على اربعة وسبعة من عشرة في المئة .

وقد اجري الاستطلاع لصالح الوكالة البريطانية القومية للانباء على عينة من الشعب البريطاني بلغت عشرة الاف مواطن في ثلاث مئة وثلاثين دائرة انتخابية في طول البلاد وعرضها وهي نصف الدوائر الانتخابية في البلاد والتي تبلغ ست مئة وستين دائرة .



الدوائر الانتخابية تسبق الانتخابات العامة في بريطانيا



ويعد هذا الاستطلاع للراي من اوسع الاستطلاعات التي اجريت منذ بدء الحملة الانتخابية في بريطانيا استعدادا للانتخابات العامة .

ويكسب حزب العمال الان تاييد المناطق التي لم تشمل باقتصاد السوق الحر والتي تضررت اكثر من غيرها باستمرار الركود الاقتصادي وتظهر الان اكبر تحول لتاييد حزب العمال .

ويعتقد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني انه بتركيز حملة المحافظين الانتخابية على برامج حزب العمال في رفع الضرائب فانه قد يكسب تاييد العاملين ذوي الاجور العالية الا ان حزب العمال حقق تاثيرا اكبر بتنظيم حملة انتخابية افضل والتركيز على تحسين الخدمات العامة وخاصة الخدمات الصحية والطبية .

كما ان حزب الديمقراطيين الاحرار يحقق تدريجيا وفق استطلاعات الراي مكاسب متزايدة وقد يرجع هذا الى انه لم يتورط مثل الحزبين الاخرين بحملات سلبية وتشهيرية .

من ناحية اخرى اوضح استطلاع اخر للراي اجراه معهد (هاوفس) للراي تقدم حزب العمال بزيادة نقطة واحدة عن المحافظين حيث حصل على ثمانية وثلاثين في المئة وحصل المحافظون على سبعة وثلاثين في المئة .

موقف

الواقع العربي وغياب الفعل !

هل اصبح بعض العرب مجرد قنابل صوتية لا وزن لهم ولا طعم ولا رائحة ؟ او هم مجرد كائنات اوجدتهم المصادفة ؟ والمصادفة الجغرافية وحدها منحتهم ثروة النفط ؟ وبدلا من ان تكون هذه الثروة نعمة في ايديهم ، تحولت الى نقمة على رؤوسهم !

نسوق هذه التساؤلات بمرارة . ونحن نراقب ونرى ونشهد ونعيش واقعا عربيا اقل ما يقال فيه . انه يعيش مرحلة انعدام الوزن او اللاتوازن . امام الكثير من الاخطار والتحديات . وهذا مايراد لنا ! او كتب علينا ان نعيشه مرغمين . خديعة او قهرا . بالعدوان المستتر او المعلن .

امة منكوبة بالاحتلال . وبالتجزئة . وبالعدوان المسلح . مواردها منهوبة . وطاقاتها معطلة او مؤجرة . في عملية سلب واستلاب واضحة وخطيرة جدا .

ففي الوقت الذي شهد العالم انهيار جدران العار بين ابناء الامة الواحدة لترميم اثار الماضي والانطلاق بقوة نحو افاق المستقبل .. يؤسس النظام العربي . خطابية سياسية هجينة في كثير من اقطارنا . لا لتسويق التجزئة وتخليدها وانما لمباركتها وبناء جدرانها . ومغادرة كل تاريخه ، ليؤسس نمطا قبائليا واسرويا . لايجيد سوى لغة القمع والارهاب . ولا يتقن سوى هز الراس للسيد الاميركي ومباركة استباحته للارض العربية انسانا وثروة وقرارا . حيث تتواتر الانباء عن جدران واسيجة مكهربة تسفح فيها مليارات الدولارات تقدمها السعودية والكويت معا للشركات الغربية لاقامة جدران عازلة في المناطق الحدودية مع العراق .

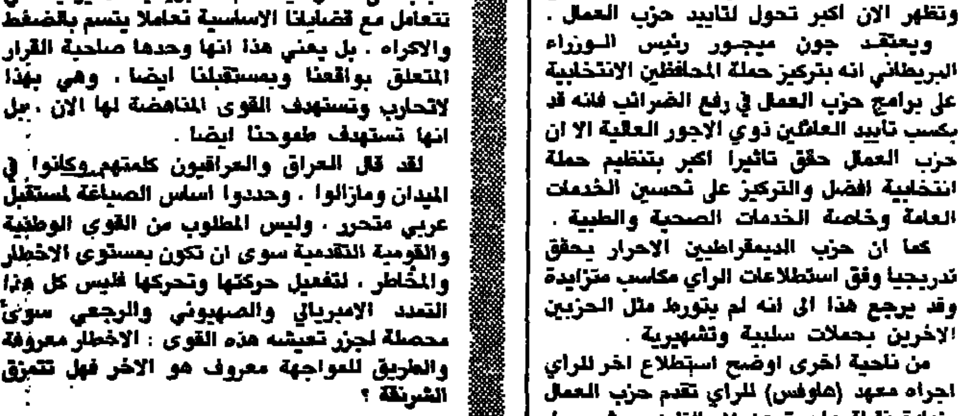
وتتواتر معها بالمقابل انباء عن فتح خطوط اتصالات صهيونية مع احدى عشرة دولة عربية . في وقت تعصف فيه المجاعة بابناء السودان وتلف ابناء الصومال وتكاد تهز لبنان . ولا نقول موت المئات والالاف في بلدنا نتيجة الحصار الجائر والظالم والذي يباركه ويعمل من اجل اطالته بعض (الاشقاء) من العرب !

نعم ليس جديدا ان نذكر بالاخطار المستوطنة وتلك التي اوشكت ان تتوطن مناطق عديدة من الوطن العربي . وليس بالجديد التذكير بسبيل مواجهتها فلم يعد سرا القول ان الازمة الراهنة في المنطقة تعود بالدرجة الاولى الى غياب الفعل لا الى غياب التشخيص او معرفة ماهو المطلوب .

ومرة اخرى يجد الانسان العربي نفسه امام اخطار معروفة وواضحة . في ذات الوقت الذي يجد فيه هذا الانسان نفسه اعزل من خطة مواجهة عربية شاملة وكفيلة بالصمود على الاقل برغم ان مطلبه الدائم هو المواجهة لا الصمود فحسب .

ان هذا الغياب في وجود رؤية عربية واضحة ومحددة للتعاطي مع قضايا الابتزاز والتهديد والعدوان وعملية الاستلاب والقهر القائمة يفتح الباب على مصراعيه امام الامبريالية الاميركية لكي تتعامل مع قضايانا الاساسية تعاملا يتسم بالضغط والاكراه . بل يعني هذا انها وحدها صاحبة القرار المتعلق بواقعنا وبمستقبلنا ايضا . وهي بهذا لاتحارب وتستهدف القوى المناهضة لها الان . بل انها تستهدف طموحنا ايضا .

لقد قال العراق والعراقيون كلمتهم وكانوا في الميدان ومازالوا . وحددوا اساس الصياغة لمستقبل عربي متحرر . وليس المطلوب من القوى الوطنية والقومية التقدمية سوى ان تكون بمستوى الاخطار والمخاطر . لتفعيل حركتها وتحركها فليس كل هذا التحدد الامبريالي والصهيوني والرجعي سوى محصلة لجزر تعيشه هذه القوى : الاخطار معروفة والطريق للمواجهة معروف هو الاخر فهل تتمزق الشرنقة ؟



صدام حسين قائد زمن النهوض العربي

حسن علي العامري

مع اطلالة الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزبنا القائد : حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الخالد تحضر امام ذاكرة كل المناضلين والعرب الشرفاء ، صور ثرة لمسيرة نضالية تاريخية حافلة بملاحم العطاء والصبر والجهاد ، زاخرة بوقائع التضحيات الجليلة والاقتحام البطولي للمناضلين البعثيين الذين امسكوا بقوة ، بفرصة العرب التاريخية ، ليعيدوا بعث حضارة هذه الامة العربية مهتدين بسفر النضال الزاخر المتواصل بالقيم والمبادىء البعثية الاصيلة التي اضاءت طريق النهوض المجيد باتجاه صنع الصيرورة العربية الجديدة .

ومن بين كل صور العطاء وملاحم البطولة ، ومآثر الشجاعة العقائدية المتفردة ، يبرز سجل مشرف حافل باروع اضاءات النضال الملحمي في عصرنا الراهن ، يحمل صورة وبصمات وعطاء البعثي الفذ ، والمناضل الصلب والمربي الجليل ، والقائد الذي جعل من اشراقات عبقريته القيادية في اصعب الظروف واحلكها ، قاعدة ، وطريقا وافقا واسعا لصنع تجربة قل نظيرها على مدى التاريخ الانساني ، تلك هي تجربة النهوض الحضاري الشامخ للامة العربية ، وذلك هو القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

لقد كانت قيم الحزب ومبادئه النبيلة ، بثرائها الفكري والعقائدي والروحي ، تمثل المعين النظري الثر لكل المناضلين الشرفاء عامة ولمناضلي البعث بشكل خاص ، وتحولت على يدي المناضل البعثي الفذ القائد الملهم صدام حسين ، وبعطائه ، وبنضاله وبشجاعته المتفردة ، وبروحه الاقتحامية التي لاتعرف المستحيل ، وبتضحياته الكبيرة ، تحولت تلك القيم والمبادىء الى فعل ميداني ، والى حركة زاخرة بالحياة ، والى اساليب حيوية في التصدي والمجابهة حركت المبادىء ، وادامت زخمها لتمسي في ميادين الحياة اليومية قيما عملية ، ومبادىء حيوية متجددة واساليب بارعة في النضال الجماهيري وبذلك اضاف القائد صدام حسين ، لقيم البعث المبدعة حيوية الحياة واقتدار الفعل وميزة المبادرة ومن خلال ذلك كله صنع القائد في نضاله البعثي الغزير انجازين عظيمين في حياة الحزب ، وفي مسيرة العراق والامة العربية .

الاول بناء الحياة الداخلية للحزب وفق قيم التفاعل الرفاقي الحقيقي وتحول الروابط النضالية والعقائدية الى روابط اسرية بكل ماتحمله من حرارة المحبة ونقاء الانتماء وصدق الولاء وعمق الوعي والاحساس بوحدة النضال والهدف والمصير والمشاعر الحميمة بين افراد « الاسرة البعثية الواحدة » .

والانجاز الثاني ، التصدي بشجاعة وفروسية وبرؤية واعية وحنكة قيادية متفردة للاوضاع الصعبة على الصعيدين الوطني والعربي ومعالجتها وصنع مرتكزات تجربة حضارية شامخة قل نظيرها في قطرنا العراقي لتكون قاعدة الانطلاق للامة العربية المجيدة في عملية نهوضها القومي الكبير .

فهل كان هذان الانجازان التاريخيان سهلين !!

على العكس تماما بالاخص اذا ما اعدنا الى الذاكرة حالة الانكسار النفسي التي كان عليها مناضلو الحزب في ظل الردة التشرينية السوداء بعد اجهاض تجربة الحزب الوليدة في ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ وما رافق ذلك من حملات الاعتقال والتعذيب والابادة المتعمدة من قبل السلطات العارفية ضد مناضلي الحزب وكوادره .

لقد كان البعث في تلك الظروف المأساوية يعيش حالة خطيرة من التشتت والضياع بل كان يقف ازاء مفترق طرق وكان كل الاعداء الحاقدين يراهنون على انهاء دوره تماما .

ان الفرسان الاصلاء لايعرفون الا في الظروف الصعبة والروح الاقتحامية الاصيلة لاتظهر الا في الملمات وشجاعة المناضلين لا تعبر عن نفسها بوضوح الا في سوح المنازلات الصعبة والتحدي المصيري وهل كانت هناك فترة اصعب من مرحلة التحدي المصيري الذي كان يواجه الحزب اخطارها في ظل الردة !! .

لقد انبرى القائد الرمز البعثي العبقري المناضل صدام حسين الذي وهب نفسه للحزب انبرى بشجاعة الفرسان ليتصدى بكل حكمة واقتدار واصرار على صيانة وحدة الحزب ووجوده لكل تلك التحديات المصيرية مجتمعة وجمع شتات التنظيمات الحزبية الممزقة ، واعاد الاتصال بالمناضلين البعثيين وبعث من جديد ، هيكلية الحزب ، وقاد بجرأة تاريخية ، عملية صياغة الوحدة التنظيمية للبعث العظيم .

ان التاريخ الذي لايسجل الا للعظماء افعالهم المجيدة ، سوف يخلد باحرف من نور الدور العقائدي التنظيمي القيادي الجليل للرفيق القائد المناضل صدام حسين بالاخص تواصل سيادته بعد ان القت السلطات الامنية القبض عليه . بمتابعة صنع وحدة الحزب التنظيمية من داخل اسوار سجنه فاي نوع من المناضلين العظماء هو القائد صدام حسين !!

كان يواجه حملات التعذيب داخل المعتقل ، يواجه الحكم بالاعدام ، ومع ذلك ، كان ايمانه باهداف الحزب وبمصير الشعب وبفجر الامة المرتقب لايتزعزع ابدا وبذلك كان يواصل بكل شجاعة واقتدار قيادة مسيرة الحزب وصنع تجربته الداخلية ، واعادة تنظيم صفوفه .

ولقد كنا ، وكان كل الرفاق البعثيين الذين كان لهم شرف معايشة الرفيق القائد داخل سجنه ، نتعلم منه ، الثبات ، ونستمد من صموده العزم ونستنير بعطاء فكره الخلاق .

لقد كان بحق مدرسة للمبادىء البعثية الاصيلة ، وللقيم الوطنية والقومية النبيلة اضافت لنا الكثير من التجارب ومن الدروس النضالية .

وبعد ان غادر سجنه ، واصل القائد البعثي العملاق الرفيق المناضل صدام حسين بناء حياة الحزب الداخلية برغم اجواء المطاردة والارهاب البوليسي القمعي وقاد فصائل الحزب صبيحة ١٧ – ٣٠ تموز لتدك معقل الحكم العارفي البغيض عام ١٩٦٨ ولتشرق ارادة الحرية وفجر الانعتاق ، وكان الرفيق القائد وهو المناضل المدني الفدائي البعثي الاول الذي اقتحم اسوار القصر الجمهوري على متن اول دبابة صنعت فجر الثورة .

اما على صعيد الانجاز الوطني والقومي فان التاريخ والاجيال القادمة كلها سيحفرون باحرف من نور ومجد وعز بأن القائد صدام حسين هو من طراز القادة القلائل في التاريخ الانساني قائد استطاع بحنكته القيادية ان يتصدى لاصعب واقع تخلف ورثته ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وان يعالج بمرونة ثورية وباقتدار قيادي وبشجاعة متناهية كل المعضلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تنخر في جسد العراق ليصنع من ذلك كله تجربة حضارية قل نظيرها تتوهج في ميادينها انجازات الوحدة الوطنية والتأميم والحكم الذاتي والتجربة الديمقراطية والتقدم العلمي والتقني والتطور الاجتماعي والقوة المقتدرة في الدفاع عن النفس وفي التصدي لمخططات الاعداء .

والاهم من هذا وذاك استطاع القائد الرمز ان ينتزع فرصة العراق التاريخية من خلال ابرز انجازين في هذا العصر هما الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي .

فاين يقف القائد من عملية بعث الامة العربية ! وصنع مقدمات نهوضها الكبير !!

ان القائد الرمز المناضل صدام حسين يمثل بحق القائد الحقيقي لعملية النهوض القومي العربي في هذا الزمن الصعب زمن التحديات المصيرية الشرسة لقد سعى سيادته وفي اصعب الظروف وعبر كل سنوات النضال لاقامة عصر النهوض القومي الذي تستعيد فيه الامة العربية دورها الطليعي في مسيرة التطور الانساني ولتكون جديرة بالانتماء الى عراقة تاريخها ودورها الحضاري الانساني الرائد .

واذا كان الاعلان القومي التاريخي للقائد الملهم في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ يمثل القاعدة الصلبة لعملية النهوض القومي العربي من خلال القيم والمبادىء القومية الاصيلة التي تضمنتها والتي كانت ولاتزال وستبقى للابد تمثل الاسس المثلى لوحدة الامة العربية ولشحن قوتها وبلورة اقتدارها وتجميع طاقاتها وامكاناتها وصياغتها وفق الهدف القومي الواحد ، وفي مقدمته التكامل الاقتصادي وقواعد الامن القومي العربي فان نضال القائد الميداني من اجل بلورة تلك القيم الثرة بفعل حيوي في الممارسة الحقيقية تجلى بالعديد من الانجازات الجليلة عبرت عن نفسها بالدور القومي الرائد للعراق على كل المستويات في تبني قضايا الامة العربية المصيرية والدفاع عنها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكشف مواطن الخلل في الجسد العربي، ورفض كل انواع المساومة والابتزاز لمصالح العرب الاقتصادية والسياسية وبناء قوة ذاتية جديرة بالدفاع عن حاضر الامة ومستقبلها واقامة اوسع القواعد العلمية واقواها واعمقها اهمية وتاثيرا والسعي لتحرير الاقتصاد العربي من هيمنة القوى الخارجية واعتماد مبدا الاستقلالية الوطنية والاستقلالية القومية في مجابهة اخطار الولاءات والانحياز الى المعسكرات الاجنبية شرقية كانت ام غربية وردم الهوة العلمية بين العرب واعدائهم .

لقد سعى القائد الرمز لجعل العراق بوابة العرب الى المستقبل وسعى سيادته لوضع كل امكانات العراق في خدمة الامة العربية .

وسعى ليكون العراق طليعة النضال والتضحية دفاعا عن الوجود القومي العربي .

وبذلك فان غمار معركة قادسية صدام المجيدة لثمان من اشرس سنوات المنازلة الملحمية ضد العدوان الايراني الصهيوني الامبريالي وغمار ملحمة ام المعارك التي خاضها العراقيون بكل شراسة صفحاتها باقتدار وكبرياء ضد اكثر من ثلاثين دولة لم تكن معارك العراق وحده لكنها كانت معارك الامة العربية ضد الظلم والتخلف والتسلط الخارجي والهيمنة الامبريالية خاضها العراق دفاعا عن العرب جميعا من اجل ان يؤمن لهم حاضرهم ويضمن لهم مستقبلهم .

فهل كان للعراق وللعرب مثل هذا الاقتدار في البناء والمواجهة على حد سواء لولا القيادة العبقرية التاريخية للقائد الملهم الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله !!

ان القائد الملهم امسى بحق مدرسة عقائدية لكل المناضلين الشرفاء يتعلمون من دفق عطائها الثر شجاعة النضال وعظمة التضحية والحنكة القيادية والروح الاقتحامية الوثابة .

والاهم من هذا وذاك يتعلمون من مدرسة القائد صدام حسين كيف يحبون الشعب والامة وكيف يحولون ذلك الحب الى ممارسة ميدانية في الاقدام والتضحية !

لقد احب القائد صدام حسين الحزب وحول ذلك الحب الى تفان عقائدي من اجل تعزيز مسيرته النضالية وبناء حياته الداخلية .

واحب القائد الرمز صدام حسين العراقيين وضحى من اجلهم وجابه قوى الظلم والاضطهاد دفاعا عنهم ونزف على اسفلت شارع الرشيد دمه الزكي من اجل خلاصهم وحريتهم !

ولقد احب القائد الفذ الامة العربية ووظف كل طاقاته وخبراته وعطائه من اجل نهوضها وقوتها ووحدتها وبعث حضارتها وحضورها .

لذلك فان من يريد ان يكون مثالا ونموذجا حيا في النضال فعليه ان يتعلم من القائد صدام حسين كيف يحب الحزب والشعب والامة ! ليكون جديرا بالنضال تحت راية القائد الرمز صدام حسين .

حزب البعث .. وفكرة التصدي

عبدالغفار الصائغ

حزب البعث العربي الاشتراكي .. ولد في خضم المعاناة والالام الجماهيرية وهي تعيش قلقا اجتماعيا وارهابا سياسيا .. وتمزقا قوميا .. لذلك تجسدت شعاراته في الثالوث النضالي (الوحدة – الحرية – الاشتراكية) هذه الاهداف التي تلقفتها الجماهير واحتضنتها وغدتها المعبر عن معاناتها وتطلعاتها الحياتية والمستقبلية .

هذه الشعارات .. ومالحقها من ميلاد فكر الثورة العربية .. وحركتها التي نشطت وامتدت واتسعت جماهيريا وقوميا ابرزت جوانب عديدة ومنحت حزب البعث العربي الاشتراكي بسمات وملامح وميزات جعلته يختلف جذريا وبالكامل عن كل التنظيمات الحزبية الاخرى على امتداد الوطن العربي .. وجعلته ايضا في اطار غير الاطر التي ولدت ونمت سياسيا ، واجتماعيا فالبعث .. بقدر ماهو حزب يحمل سمات التنظيم الحزبي لكنه تجاوز الشكل الحزبي الى الحركة .. فصار حركة جماهير تمثل طليعة الامة الرافضة للفساد الاجتماعي والسياسي .

● والبعث .. صار مدرسة فكرية يحمل فلسفة النضال بكل عفويته وتحديه وبكل سهولته ومرونته وصلابته .

● والبعث .. صار نظرة متكاملة الى الحياة ومسارات تطورها .

● والبعث .. صار نضالا يوميا لاينحصر في الصالونات السياسية المعروفة بالنسبة للقائم من الاحزاب البرجوازية يومذاك في العقد الاربعيني من هذا القرن ..

● والبعث صار طريقا ثوريا يتجاوز كل المفروضات على الساحة العربية والجماهيرية .

● والبعث جسد مبدا التصدي لكل المساوىء والادران والامراض والمخلفات التي فرضها المستعمرون وعملاؤهم من الحكام المفروضين على الشعب .. والاستغلاليون والرجعية المحلية .

اذاً فالبعث ولد يحمل في بذرة ولادته مبدئية التصدي .. والتصدي .. كان سببا رئيسا من اسباب المخاض الثوري لعملية الولادة التاريخية .

وطوال سني النضال .. وعلى امتداد الموكب الصعب للبعث من ظهوره كحركة ثورية وحتى انتظامه كحزب مشروع في السابع من نيسان ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا .. تؤلف المبدئية المكونة والمنبثقة عن التصدي جوهر النضال القومي للبعث ..

واستعراضا للمراحل النضالية .. وللتاريخ مسار البعث تبرز فكرة التصدي في البعث بمثابة العمود الفقري للنضال البعثي الصعب والمتواصل .

● وولادة البعث تحمل اساسا فكرة التصدي للاستعمار الكلاسيكي والاستغلال الداخلي .

● وهذه الولادة جسدت لا التصدي الاقليمي .. او القطري .. بل التصدي العربي الثوري للتجزئة القومية التي يعيشها العرب وتقسيم الوطن الواحد الى مجموعة اشلاء تتزايد كل يوم حتى تجاوزت العشرين .

● والبعث يجسد في ولادته التصدي للاستغلال الراسمالي .. والنهب الاقطاعي بتبنيه الاشتراكية حلا للمعضل الاجتماعي والتمايز الطبقي .

● والبعث ابرز فكرة التصدي في تبنيه لمبدأ الحرية بما تعنيه من افاق وشمولية على طريق ازالة اجواء الارهاب والكبت .. وتحقيق مناخات الديمقراطية .. وتعزيز روح الحريات بكل جوانبها ومسمياتها وانواعها .

● ونضال البعث ابرز فكرة التصدي من خلال :

● الادبيات والنشريات البعثية المتصدية لكل مشاكل الواقع الفاسد .

● التنظيم القومي الذي انبثق عن مؤتمره التاسيسي الاول .. وكان يضم طليعة نضالية من مختلف الاقطار العربية .. وهو مايعني التصدي الشعبي للواقع التجزيئي للامة والوطن العربيين .

● سلوكيته النضالية في مساراته الطويلة ..

● فالبعث هو الحزب الذي تبنى وعمل من اجل ولادة اول تجربة وحدوية عربية وقيام الجمهورية العربية المتحدة بين الاقليمين السوري والمصري .. وهو يبرز ذروة التصدي الواقعي والعملي للتجزئة .

● والبعث مد تنظيمه الى معظم الاقطار العربية والى المهجر يستقطب الشبيبة العربية الثائرة ويعبئها لمعركة المصير الواحد وهو مايبرز روحية ومعاني التصدي .

● والبعث تصدى للتقسيم الذي فرض على فلسطين بفصائل البعث القتالية التي اسهمت في النضال بعد اعلان تقسيم فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٧ .. وعمد مسيرته بدم بعض الشهداء من رفاق البعث .

● والبعث في تصديه للانظمة الفاسدة اسهم في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق باسقاط النظام الرجعي .

● والبعث في تصديه للمد الشيوعي الاحمر بكل معاني الرجولة المتصدية في تاجيج وتفجير ثورة الموصل ١٩٥٩ .. وقدم على مذبح التصدي نخبة من رفاقه على طريق الاستشهاد والبطولة .

● والبعث في تصديه للانحراف القاسمي .. ونزول رفاقه لضرب الطاغية السارق لثورة ١٤ تموز جسدوا معنى البطولة المتصدية للانحراف الدكتاتوري .

● والبعث في تفجيره وتنفيذه ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٨ في القطر العراقي ينجز معنى التصدي الوفي الحاسم للديكتاتورية الفردية والانحراف .

● والبعث في تصديه لزمر الانفصال الذين تآمروا على وحدة القطرين السوري والمصري .. ووأدها في اخر مؤامرة دنيئة لعبت فيها الرجعية العربية دورا قذرا .. وبدعم من دولارات (مشايخ) وملوك الرجعية الخليجيين بتفجيره ثورة البعث في ٨ اذار ١٩٦٣ في القطر السوري .

● والبعث في تصديه لزمرة التآمر التي قادت ردة تشرين السوداء عام ١٩٦٣ .

● والبعث في تصديه الحاسم لنظام الردة بتفجيره ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ هذه الثورة التي خطط لها وكتب صفحاتها وقادها ابن البعث وقائده صدام حسين العظيم .

هذه الثورة التي جاءت مجسدة للتحدي البعثي الذي مثل قدر البعث في مولده ونمائه وتصاعد نضاله .

فالثورة صارت تصديا :

● لشبكات التجسس المنتشرة في ارجاء العراق والمعشعشة في كل مناحيه .

● وللفساد الاداري المستشري في كل مكان .

● وللاستغلال الاقطاعي والراسمالي الفظيعين والنازلين على ابناء الشعب بشرائحه الكادحه المستغلة .

● ولسراق ثروات الشعب من شركات اجنبية ناهبة للنفط .

× × ×

ثورة ١٧ – ٣٠ تموز جسدت روح التصدي للبعث فكان ابرز صور التصدي هي :

● الجهل والامية تصدت لهما بقوانين الزامية التعليم ومجانيته ومكافحة الامية .

● المرض .. بتاميم الطب ومجانيته ونشر المستشفيات والمستوصفات في ابعد القصبات .

● الاحتلال الاجنبي .. بتحرير العراق سياسيا .. واقتصاديا بالتاميم لثرواته واعتماد مبدا الاستثمار الوطني لثروات العراق النفطية والكبريتية .

ليس هذا فحسب ..

بل وانطلق عراق البعث يحقق .

● نهوضا صناعيا ضخما متسعا .

● دخولا في التصنيع الثقيل .. وولوج عالم الفضاء الخارجي .

● التصدي للغزو الايراني الحاقد وانتزاع النصر بعد مطاولة ثماني سنوات بكل ماتحمله من تضحيات وفداء وانهار دم .

● التصدي لمحاولات الابتزاز الاميركية في ايقاف عملية النهوض العراقي وفرضه الحصار في اعقاب النصر العراقي على المعتدين الفرس .

● التصدي لمؤامرة ضرب العراق وللتحالف القذر المتمثل في الثلاث والثلاثين دولة التي جاءت تجرب كل تقنياتها في العلم المخرب والسلاح المدمر حتى وصل ما القي على العراق الى ما يعادل ماصرف في الحرب العالمية الاولى والثانية وبعدة اضعاف وحتى وصل عدد الطلعات الجوية على عراقنا وخلال (٤٢) يوما الى اكثر من (١٢٠) الف طلعة جوية القيت فيها مئات الالاف من اطنان القنابل المدمرة .

● التصدي للعدوان الذي فجره الاعداء في صفحة الغدر والخيانة والقضاء على المؤامرة التي حملتها الصفحة الثانية من العدوان الاميركي – الاطلسي الصهيوني ممثلة بالدور المخطط لايران لان تلعبه انتقاما من العراق المتصدي .. وتنفيذا للمخطط العدواني الفظيع .

● التصدي للعبة القذرة التي تلعبها اميركا وحليفاتها باستغلالهم الورقة الكردية واجتذاب الخيرين والشرفاء من الكرد للرد على المؤامرة المستمرة

● التصدي للتخريب الذي لحق بالعراق .. وببنائه الاقتصادي والاجتماعي والذي لحق كل مرافق الحياة فيه بالرد العراقي المقابل (البناء) ورفع شعار (يعمر الاخيار ماهدمه الاشرار) .

● التصدي للحصار الاقتصادي الذي تجاوز في سقفه الزمني الشهر العشرين وبشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ .. ووصل حتى الدواء والغذاء وحليب الاطفال ..

× × ×

فكرة التصدي في البعث اذاً فكرة جوهرية تعبر عن اصالة روح الرفض لكل اشكال التبعية والاحتلال والاستغلال وصور الابتزاز والنهب .

والتصدي في فكر البعث ينطلق اساسا من ان عظمة التاريخ للامة .. وبما ابرزه البعث من صور التلاحم والتواصل بين روح التراث وروح العصر ماجعل العراق الذي يمثل البؤرة الثورية والقاعدة المركزية لحركة الثورة العربية قد تهيأ لان يؤدي المهمة التاريخية بكل ماتتطلبها من عطاء وبذل .. وهو ماكان

● في القادسية الثانية .. قادسية صدام المجيدة .

● وفي ام المعارك .. معجزة العراق الصمودية .

فميلاد البعث الذي مثل معنى الثورة قد ربط جدليا في النضال من اجل تحقيق مبادئه في الوحدة والحرية والاشتراكية وحققت معادلته النضالية الترابط الجدلي بين هذه المبادىء الاساسية .

وهنا لابد من اجابة على سؤال اي متسائل .

كيف تسنى للبعث ان يجسد كل هذه التحديات خلال مسيرته الحافلة بالنضال ؟

والجواب تطرحه طبيعة المسيرة النضالية للبعث .. وطبيعة المعارك التي ترجمت التصدي البعثي المستديم الجواب يكمن في اصالة البعث وعمق مبادئه ثم صدقه مع نفسه وقدرته على صياغة منهجه الفكري ومسيرته النضالية بعيدا عن كل المؤثرات غير الموضوعية .. وهذا البعد هو الذي حقق له التميز وانتهاج الاسلوب الخاص والطريق الجديد والمنفرد به وبمساره .

ان هذا الاصرار على مبدا التحدي .. واستمراريته .. والتمسك به هو الذي حمى البعث .. وابقاه على اصالته .. وحافظ على روحية النضال المتاصلة في اعماق ابنائه ومنحه القدرة والقوة على الامتداد الطبيعي والواسع للغوص في اعماق الارض والنفس العربيتين .. مستخلصا من تلك الاساليب والصيغ الكفيلة باسلوب التعامل الناجح مع المعضلات اليومية ..

وصيغ واساليب معالجة المشاكل الكثيرة والصعبة باستنباط حي من صدق ووضوح نظريته في العمل .. ونظرته الى القضايا بروح موضوعية وثورية ومن هنا كانت مبدئية التصدي في فكر البعث تعني باستمرار المواجهة النضالية الاصلية التي تستفز في الامة وجماهيرها الخزين من التجارب والمعتقدات الثورية وكيفية استخدامها لصالح الحفاظ على المبادىء وتحقيق الاهداف .

ان روحية التصدي .. وفي كل المعاني .. والصور التي ذكرناها لاشك في انها تعبر عن اشياء ومعان عدة منها .

● روحية الاقتحام العالية .

● محاربة الخوف الذي يعُدّ العدو الاساس للجماهير اذا ماجتازته هانت كل المخاطر الاخرى .

● رفض الصيغ المفروضة على المسيرة النضالية سواء في عهود النضال السلبي ام مرحلة تسلم الحكم وبناء التجربة البعثية .

● تجسيد روحية الحرص على ديمومة المسيرة البعثية وبقاء الراية الثورية العربية مرتفعة خفاقة فوق سارية النضال الجماهيري القومي .

● خلق الموازنة بين الجوانب النظرية لمنهج البعث والجوانب التطبيقية المبدعة لصفحات النظرية الثورية التي يقدمها البعث منهجا حياتيا .. واخيرا فان روح التصدي لدى البعث تعني الحضور المستعد للدفاع عن الوجود الثوري ومكاسبه .. وبالتالي الاستعداد الدائم والاستنفار المستديم للحفاظ على المنجزات النظرية والتطبيقية من خلال استحضار طاقات اعلى ودائمة الابداع والعطاء .

× × ×

بعد هذا الا تكفي كل هذه السمات والخصوصية لان يتاهل البعث لقيادة مسيرة الامة نحو تحقيق اهدافها .. وصنع مستقبلها .. وتجاوز محنتها واجتياز فرقتها .

نستحضر هذا كله في يوم ميلاد البعث ونحن نعيش الذكرى باعلى صور الاعتزاز وبابعد ابات العزيمة والاصرار .. وروحية التصدي المؤمن والواعي .

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب جوابا على برقية التعزية التي بعث بها سيادته اليه بوفاة والدته .. وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

لقد تعطرنا بالغ التعطر لعبارات المواساة والتعازي التي عبرتم عنها في البرقية التي بعثتم بها الينا تعزية بوفاة والدة جلالتنا اسكنها الله فسيح جناته .

واننا اذ نحيي سيادتكم ونشكركم جزيل الشكر على تعازيكم الحارة ومواساتكم الصادقة ومشاعركم النبيلة لندعو المولى العلي القدير ان يحفظكم برعايته ويشملكم بعنايته ويجنبكم كل مكروه .

وتفضلوا سيادة الاخ الاعز بقبول عبارات تقديرنا الاخوي .

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

الرفيق القائد تلقى تهاني المناضلين بذكرى تأسيس الحزب

تلقى الرفيق القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق فوزي خلف رزيق

تهل علينا في السابع من نيسان المجيد الذكرى الخامسة والاربعون لتاسيس حزبنا المقدام حزب الثورة والرسالة والمبادىء لتتوائم ايامه المشرقة الزاهية بايام عيد الفطر المبارك لتتعانق ايام الخير والعز والمجد والبطولة في ظل قيادتكم الفذة الشجاعة وتحت راية الله اكبر الخالدة ولتبقى صفحات المجد العراقي منارا شامخا ونبراسا ساطعا في سوح الفداء والنضال .

وقال يسرني ان اهنئك وابارك لقائد مسيرتنا البطل المقدام صدام حسين ذكرى ميلاد الحزب ذكرى ميلاد الفكر العربي الثوري والانسان المناضل والمجاهد في دفاعه عن القيم والاخلاق والمبادىء العربية والانسانية مجددين العهد ان نبقى مشاريع جاهزة للاستشهاد من اجل حرية الشعب وعزته وكرامته وان نحمل راية الجهاد المقدس في ملحمة العمل والبناء والاعمار لعراق الثورة والانسان المجاهد وحتى النصر الاكيد بهزيمة الاعداء الغادرين وكسر الحصار الاقتصادي الظالم

مجدا وعزا للقائد المفكر والمبدع صدام حسين .

المجد والخلود لشهداء الحزب والثورة والوطن .

ولتنتصر ارادة الخير في ظل راية البعث العملاقة والى امام .

مكتب شؤون ثوار تموز

مع اطلالة نيسان شهر الخير والبركة وبمناسبة عيد ميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم رفاقك ثوار تموز باحر التهاني والتبريكات لشخصكم الكريم سائلين المولى عز وجل ان يعيده عليكم وعلى المناضلين وعلى العراقيين والامة العربية بالخير والعز وانتم ترفلون بالصحة والسعادة .

سيدي الرفيق القائد ..

يابانى مجد العراق العظيم وعزته وشموخه ويامن جسدت المبادىء باروع صورها وكنتم قدوة لكل المناضلين المخلصين الشرفاء في قيادتكم وتوجيهاتكم ان ثوار تموز اذ يجددون العهد لسيادتكم وقيادتكم التاريخية على البقاء مقاتلين اشداء امناء على القيم والمبادىء التي جاء بها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وهم رهن الاشارة مضحون من اجل رفعة وعز العراق والامة العربية متضرعين الى الباري عز وجل ان يحفظكم ذخرا للشعب العراقي العظيم وفخرا وعزا لامتنا العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرفيق محمد صالح العزاوي
رئيس مكتب شؤون ثوار تموز

رئيس اركان الجيش

فقد جاء في برقية السيد رئيس اركان الجيش ونحن نستقبل الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي سيبقى نبراسا لكل المناضلين البعثيين ينير امامهم الطريق الى صنع الحياة الجديدة مواصلين حمل الرسالة ومصرين على تجسيد مضمونها والذي في مقدمتها تغيير واقع الحياة العربية الى الواقع الافضل ليكون الانسان العربي ملهم الحضارة وصانعها ورائد عطائها المتجدد .

سيدي الرئيس القائد

يسرني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهنئة والولاء مؤكدا بهذه المناسبة ان رجالكم الذين خبرتهم سنوات الحرب ابطالا صناديد وسيوفا مشرعة للحق في وجه الباطل سيبقون دائما وراء سيادتكم مدافعين عن العراق الحبيب .

مدير جهاز المخابرات

وجاء في برقية السيد مدير جهاز المخابرات تحية عربية في الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يسرني ورفاقي منتسبي جهاز المخابرات الذين امنوا بمبادىء هذا الحزب ان نرفع الى مقامكم الغالي عاطر التحيات وخالص التهاني مبتهلين الى العلي القدير ان يديم عليكم نعمه بموفور الصحة وسداد الراي وطول العمر وان يحفظ العراق والامة العربية كي تستعيد المجد الباذخ الذي يليق بها ونجدد العهد ان نبقى مناضلين مثابرين نستلهم منكم العزم والثقة وان نكون على الدوام رهن الاشارة لما يامر به قائدنا الحبيب والله على مانقول شهيد .

كل عام وانتم بخير ودمتم للنضال .

قائد الفيلق الرابع

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق الرابع يسرني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن مقاتلي الفيلق الرابع كافة اصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة على نفوس ابناء شعبنا وامتنا

سيدي القائد .

سيبقى جندك في الفيلق الرابع مثل كل ابطال جيشنا الباسل اوفياء للعهد الذي قطعوه لسيادتكم ولشعبنا العظيم بالدفاع عن سيادة وشرف وكرامة العراق العزيز يردون كيد المعتدين الى نحورهم وسيظل العراق الذي تقودون مسيرته شامخا قويا وستبقى راية الامة التي انجبت البعث خفاقة عالية واسلم لنا قائدا منتصرا ورفيقا عزيزا والخلود لشهدائنا الابرار .

قائد قوات الحدود

وقال السيد قائد قوات الحدود في برقيته .. ان هذه المناسبة الخامسة والاربعين لها نكهة خاصة ومذاق خاص ممزوج في طعم إنتصاراتنا على حلقتي التامر الامبريالي المتمثل في العدوان الاميركي الصهيوني على عراقنا الحبيب وصفحة الغدر والخيانة ان انتصر العراقيون فهم منتصرون بك وان فخر العراقيون على شعوب العالم فان فخرهم بك وبصمودهم الرائع الجبار امام اعتى الطغاة واظلم الجبابرة .

قائد القوة البحرية

سيدي الرئيس القائد

ان رفاقكم بالسلاح من رجال البحر الشجعان يعاهدونكم وشعبنا وامتنا المجيدة عهد الرجال الاوفياء في استلهام مبادىء هذا الحزب العظيم وترجمتها لما يخدم امل وطموح شعبنا وامتنا المجيدة مستمدين منه العزيمة والحكمة في اعلاء الهمم لاجل البناء والتدريب المتواصل بما يؤمن تحقيق تنفيذ المهمات دفاعا عن العراق العظيم .

والسلام عليكم ورحمته وبركاته .

قائد القوة الجوية

سيدي القائد المفدى

بهذه المناسبة يسرني ومنتسبي القوة الجوية والدفاع الجوي قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ان نرفع لسيادتكم احر التهاني واطيب الاماني راجين العلي القدير ان ينعم علينا بنصر من عنده وانتم تقودون مسيرة الاعمار والبناء الحضاري الذي دمره العدوان الخبيث الذي استهدف نهضتنا واصالتنا ووجودنا القومي الشامخ ونعاهدكم عهد النضال والوفاء للمبادىء بان يبقى رجال القوة الجوية والدفاع الجوي خلف رايتكم الخفاقة راية الله اكبر سائلين الله سبحانه وتعالى .. ان يحفظكم ذخرا وعزا لعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة وبالله توفيقنا ومنه العون .

صباح الخير ايها الرفاق

● ١٣ الفا و ٨٧٥ دينارا وزعتها قيادة شعبة ابي غريب للحزب على ١٥٥ عائلة متعففة ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة .

الرفيق عادل عبدالله عبدالكريم ـ امين سر الشعبة اكد خلال كلمة له في حفل التوزيع ان التكافل الاجتماعي هو من سمات الخيرين وهو مبدأ انساني يحتم علينا كطليعة ثورية متقدمة ان نبذل قصارى الجهود لتقديم العون والمساعدة للعوائل الفقيرة .

● على مدى اسبوع تواصلت فرقة الغراف التابعة لشعبة الكوت للحزب في زياراتها الميدانية للقرى الفلاحية ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة .

الرفيق فيصل السعدون ـ امين سر الفرقة استعرض خلال لقائه بابناء قرية الخليج العربي حجم العدوان الاميركي الصهيوني وما خلفه العملاء في صفحة الخيانة والغدر وقال ان المرحلة الراهنة تتطلب منا مضاعفة الجهود وزراعة كل شبر من ارضنا الطيبة لتوفير قوت الشعب وكسر طوق الحصار الظالم .

● ندوات جماهيرية عقدتها فرقتا صدام والماس التابعتان لشعبة ١ حزيران ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب حضرها جمهور غفير من المواطنين .

الرفيقان طه اسماعيل وحكيم عبدالرحمن ـ امينا سر الفرقتين استعرضا ابعاد العدوان الاميركي الصهيوني وما قام به العملاء في صفحة الخيانة والغدر ومؤامرة الحصار الاقتصادي التي تحاول اميركا ابقاءها لتجويع شعب العراق الصامد المجاهد .

● الشائعة والحرب النفسية عنوان المحاضرة التي القيت خلال الندوة الجماهيرية التي نظمتها فرقة ام قصر ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب لجماهير المنطقة حضرها الرفيق حلجم سلطان شريدة ـ امين سر الفرقة .

المحاضرة تناولت انواع الشائعات ووسائلها واساليب مواجهتها ودور البعثيين في التصدي للاكاذيب والافتراءات التي تحاول العناصر المأجورة ترويجها خدمة للمصالح الامبريالية والنيل من صمود شعبنا واقتداره .

بعد اسرهم الطيارين الايرانيين
محمد يونس الاحمد يثمن دور اهالي المشروع في ديالى

ديالى ـ احمد المانعي :

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط اهمية تنسيق كل الجهود لتعزيز حالة الامن والاستقرار لتفويت الفرصة على الاعداء .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقاءاته بالكوادر الحزبية والجماهيرية والرسمية ورؤساء عشائر قضاءي خانقين ومندلي الى تلاحم ابناء المحافظة لافشال مخططات الاعداء الذين يحاولون النيل من صمود وعزيمة العراقيين الاماجد .

وبحث خلال اللقاء سبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين في القضاءين واهمية مضاعفة الجهود واستنفار كل الطاقات من اجل اعادة بناء مادمره المعتدون الاشرار .

كما ثمن دور اهالي منطقة المشروع التابعة لناحية المنصورية لاسرهم الطيارين الايرانيين ويقظتهم السريعة لمثل هذه المواقف .

وحضر اللقاءين السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق امين سر فرع ديالى للحزب .

هدر الطاقة الكهربائية من يتحمله ؟

كتب ـ رحمن الجواري :

سبق وان نشرت الثورة تصريحات لعدد من المسؤولين من مديريات الكهرباء تؤكد ضرورة الحد من استهلاك الطاقة الكهربائية بلا مبرر حفاظا على ديمومة استمرارية وصول الكهرباء الى المنازل والمنشات والمصانع والمستشفيات .

ودعت الثورة ايضا الاخوة المواطنين الى التعاون مع الجهات المختصة وذلك بتقليل استخدام النشرات الضوئية في الحدائق وكثرة المصابيح في البيوت . كما دعت اصحاب معارض السيارات والمحال التجارية الى الحد من استخدام الاعلانات الضوئية بطريقة لاتتناسب امكانات الطاقة الموجودة في القطر .

وفي هذا الوقت والصيف يطرق ابوابنا نؤكد ذلك مرة ثانية وندعو مديرية كهرباء بغداد قبل غيرها الى اطفاء مصابيح اضاءة الشوارع عند الصباح وعدم تركها مضاءة حتى منتصف النهار لان في ذلك هدرا للطاقة الكهربائية خاصة ان بعض الدوائر والمنازل التي انعم الله عليها باجهزة التبريد ستطلق العنان لتلك الاجهزة وبشكل غير علمي ومستمر ليل نهار مما سيضع دوائر الكهرباء امام متاعب ومشاكل يصعب حلها .

وعليه ندعو مديريات الكهرباء في بغداد والمحافظات الى ضرورة وضع ضوابط تحاسب بموجبها المواطنين الذي لايستجيبون للتعليمات وذلك عن طريق قراءة المقاييس ومعرفة حجم الاستهلاك غير المعقول في الدوائر والمنازل .. الى جانب تكوين فرق لمتابعة استخدام النشرات الضوئية والاعلانات التجارية في بغداد والمحافظات .

واخيرا نقول : اخي المواطن ان الاكثار من استخدام وهدر الطاقة يجعل وصولها الى منزلك متذبذبا وستعكس بالنتيجة على الاجهزة الكهربائية الخاصة بمنزلك .

برعاية الرئيس القائد صدام حسين
الرفيق عزة ابراهيم يفتتح مهرجان الربيع

بقية المنشور ص ١

يا ابناء مدينة ام الربيعين مدينة الانبياء والاولياء والصالحين .

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم

باسم الرفيق المناضل صدام حسين ونيابة عنه يسعدني كثيرا ان ارعى احتفالاتكم البهية في اعياد الربيع المخضرة الندية .. واحمل لكم تحيات سيادته الطيبة وتبريكاته لكم في مهرجان الربيع الجديد الذي يضاف الى اعياد ايام اخر تضمخ هامة نيسان بالعطر والشذى وتزهو كلها بمعاني الفخر والاعتزاز فاتحة امامنا ابواب الامل الواعد بالمستقبل الزاهر لعراق الخير والنماء عراق المحبة والعطاء .. واهنئكم بمهرجانكم الحاشد هذا المهرجان الذي تمتزج الوانه بانوار الربيع في هذه المدينة الباسلة مدينة الحضارات العريقة ام الربيعين الموصل الحدباء العزيزة .

ايتها الاخوات ايها الاخوة ..

عندما نحتفل واياكم هذه السنة بمهرجانكم السنوي والذي اعتدنا ان نحتفل فيه عبر الثلاث والعشرين سنة الماضية لابد لنا ان نستذكر تعطيل هذه المناسبة العزيزة في السنة الماضية بسبب تلكم الاحداث التي مرت على قطرنا المجاهد من خلال تعرضه للعدوان الثلاثيني الغاشم وماتلاه من صفحة الغدر والخيانة وان انشغال القيادة والمجاهدين من ابناء شعبنا الابي وحزبنا المناضل بتلك الظروف الصعبة كان عائقا دون الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية المباركة .

واليوم وبعد ان استطاع عراقكم المجاهد الوقوف كالطود الشامخ امام صلف الاعداء فلا بد له ان يستلهم من اعياد نيسان العبر والعظات باتجاه النضال والجهاد لتحقيق الامال المنشودة والاهداف النبيلة لهذه الامة الكريمة فنتخذ من ميلاد الحزب في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ ونحن في ذكراه الخامسة والاربعين حدثا تاريخيا نعتز به جميعا فقد شهد فيه الفكر العربي انطلاقته الاولى مستلهما روح الرسالة الخالدة وجوده من صعوبة الانتقال في خضم التناقض بين حياة الامة كما هي وبين حياة الامة كما ينبغي ان تكون فولج الى مبادئه الحقة الطريق الوعرة الصعبة لان العبء الكبير لاينهض به الا الثوريون الذين يجدون ارضاء النفس في اجتياز المفاوز الخطرة الى حيث الهدف النبيل والكبير متسلحين بالنظرة الفكرية الثاقبة والايمان العميق والعاطفة المشبوبة بالامل العريض ان الحق لابد ان ينتصر في نهاية المطاف لذا فقد كان حزبكم منذ ولادته الى يومنا هذا هو الامة همها وطموحها .

لقد ادرك الاعداء ان ايمانكم بالله الواحد الاحد وبامتكم الواحدة ورسالتكم الخالدة حالة لاتنفك عنكم ولاتنفكون عنها فاستشاطوا خبثا وحنقا فراحوا في دهاليز المكر والخديعة يدبرون المؤامرات لالحاق الاذى بهذه المسيرة الظافرة لتحجيمها واعاقتها من تحقيق اهدافها فكانت قادسية صدام العرب الثانية ردا عمليا على النيات السيئة المغرضة التي بيتها ويبيتها النظام الايراني ضد امتنا .. فدخلوا علينا في حرب ضروس استمرت ثماني سنوات وقد استطاع شعبنا الابي بجيشه المقدام تحت ظل راية الله اكبر التي حملها الرفيق القائد صدام حسين ان يقبر كل محاولاتهم حتى كان تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان يوما مشهودا وبوابة للنصر العظيم ..

ومع ميلاد الحزب وتحرير الفاو يتعانق ميلاد قائدنا العظيم رجل المبادىء الحقة وابن العروبة البار في الثامن والعشرين من هذا الشهر .. وبميلاده الميمون نستذكر سيرة كل الابطال من رجال الامة الافذاذ الذين حملوا رسالتها السمحاء الى كل مشرق ومغرب فكانت خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله .

نعم لقد كان الرفيق صدام حسين حاضرا في بندقية المقاتل وقلم الكاتب وقافية الشاعر ومختبر العالم وحقل الفلاح وارجوحة الاخت والوالدة .

ايتها الجماهير المناضلة .

اذا كنا نعتز ونفتخر بما حققته ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة من انجازات تاريخية كبيرة منذ اكثر من اربع وعشرين سنة فلقد حق لنا اليوم ان نفتخر بما انجزته هذه الثورة العملاقة من نصر حاسم على اعداء الامة في معركة ام المعارك العظيمة .. حيث بات الاميركان والصهاينة ومن لف لفهم من قوى الشر والبغي وبصورة لامواربة ولا خفاء فيها ولا سيما بعد يوم النصر العظيم يوم الثامن من اب الخالد عام ١٩٨٨ .

فكان ماانزلق فيه العملاء من سلوك شائن متعمد وباصرار مسبق حربا جلية على ابناء شعبنا وقد فشلت كل المحاولات الخيرة لكبح جماح الكثير من هذه القوى الباغية من الانزلاق في المخطط الصهيوني ـ الامبريالي ضد شعب المبادىء والحضارات ضد شعب العراق العظيم المجاهد .. فكان ان ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فاشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين .

كما ان اميركا وبدافع من الصهيونية العالمية افسدت كل مسعى خير قامت به بعض الاطراف في العالم لترتيب لقاء عربي ـ عربي امعانا منها في العداء السافر لتفريق كلمة العرب لان هؤلاء جميعا يدركون ان في وحدة العرب تهديدا لمصالحهم وخرقا لميزان القوى في العالم تلك القوى التي لايروق لاميركا والصهيونية الا ان تنفرد بها ليكون العالم غنيمة لهم يقتسمونه بل ويفترسونه كيفما شاءوا .

ايتها الاخوات ايها الاخوة

وشنت اميركا ومعها ثلاثون دولة حربا غاشمة شملت عراقكم العظيم من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه مستهدفة قتل الشيوخ والنساء والاطفال وتخريب كل مرفق من مرافق الحياة وكل شاخص من شواخص الحضارة التي بناها العراقيون بنضالهم الدائب وجهادهم المتواصل .. ولم يسلم من عدوانيتهم حتى الرعاة في البوادي والصيادون في الاهوار .. لقد ضربوا عراقنا الحبيب بكل حقدهم التاريخي الذي نخر عقولهم وافئدتهم منذ اكثر من اربعة عشر قرنا انهم يكرهون سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل حاملي رسالته من العرب والمسلمين الى يوم الدين ولكن الله نصرنا ـ وحيل بينهم وبين مايشتهون كما فعل باشياعهم من قبل .

ايها الاخوة المناضلون

لقد استطاع شعبنا الابي بفضل ما اوتي من اصالة ورسالة ارخص في سبيل تحقيقها كل غال ونفيس وبفضل القيادة الفذة الشجاعة للرفيق القائد صدام حسين ان يتصدى لهذه المؤامرة الكبرى .. وقد اصبح اليوم واضحا لكل العرب الخيرين وحتى السيئين منهم وللشرفاء في العالم ان اميركا والغرب يريدون اذلال العرب والتحكم بهم ونهب خيراتهم .. وانهم سيضربون كل حلقة ناشطة فيهم وكل قطر يملك ارادته الحرة .

وها هي «اسرائيل» تحتل ارض العرب منذ اكثر من خمسة واربعين عاما وتغزو لبنان وتقيم المستوطنات الصهيونية في ايما بقعة تشاء وكل ذلك على مراى ومسمع من صاحبة النظام الجديد ومن جميع هيئات الامم المتحدة ومجلس الامن انهم ماضون الى الابد يكيلون بمكيالين مع العرب .

ان الحلقة الكبيرة ايها الاخوة التي نتمناها لامتنا قد ولدت باذن الله من خلال الايمان المطلق بمبادئها السامية التي ناضل من اجلها اباؤنا الاوائل واجدادنا العظام على هذه الارض الطيبة ارض الانبياء والحضارات الانسانية ومن خلال الظروف الصعبة التي مرت وتمر بها .

ايتها الجماهير الوفية العزيزة

في مهرجان الربيع المقام على ربوع الموصل الحدباء تتجدد الامال ويتوثب العزم لتحقيق جلائل الاعمال على صعيد الوطن والامة .. فبنضالكم الدؤوب وفكركم الثابت وتخطيطكم العلمي المدروس ستردون على الاعداء جميعا وتدخلون عليهم في كل زاوية يقبعون فيها وتنتصرون عليهم باذن الله وتكسرون حصارهم وتنفون عملاءهم وتبنون وطنكم وتصنعون مستقبلكم وتحيون امتكم بهمة وصبر واناة وتحد خلف التوجيهات الدقيقة والمطالب التفصيلية العميقة المستوحاة والمنتقاة من فكر الرفيق المناضل صدام حسين صوت الامة الجسور وقائدها المنصور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور .

تحية لشهداء امتنا العربية .. شهداء قادسية صدام

وشهداء ام المعارك الخالدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى قد القى كلمة عبر فيها عن وفاء جماهير المحافظة وامتنانها الكبير برعاية السيد الرئيس القائد لمهرجان الربيع في الموصل في الوقت الذي تتطلع فيه جماهير المحافظة بوفاء ومحبة واكبار نحو يوم ٢٨ من نيسان الخالد مولد القائد الامل وفارس الامة وحادي ركبها المناضل صدام حسين معاهدا باسم ابناء المحافظة على ان تظل جماهيرها فيلقا مقاتلا من فيالق الجهاد والبناء وصانعي النصر تحت راية الله اكبر وسورا للوطن ودرعا للمبادىء .

وقص ممثل السيد الرئيس القائد الشريط ايذانا بانطلاق مسيرة مواكب المهرجان حيث قال باسم الله وباسم الرفيق المناضل صدام حسين نفتتح مهرجان الربيع الرابع والعشرين في محافظة نينوى اسأل الله العلي القدير ان يجعل هذا المهرجان فاتحة للنصر الكبير وفاتحة للخير والعطاء والبركة .

بعدها بدأت مسيرة مواكب المهرجان المحمولة والراجلة تتصدرها كوكبة حملة الاعلام العراقية اعلام الله اكبر وموكب صورة القائد الرمز صدام حسين وموكب شعار المهرجان وموكب ميلاد المهرجان وكراديس عسكرية .

وفي ختام حفل افتتاح المهرجان رفعت جماهير محافظة نينوى برقية عهد ووفاء الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فارس الامة وربيع نهضتها القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه من ارض الصمود .. من الموصل ام الربيعين وصدام ربيعها الثالث من ثنايا قلوب اهلها وعبق تاريخها وعراقة مجدها التليد .. من مراقد انبيائها واوليائها الاكرمين .. من رياحين رياض شهدائها الابرار نجوم سماء عروبتنا الوضاءة في قادسية صدام وام المعارك العظيمتين .. ترفع الى مقامكم الغالي جماهيرنا المحتشدة عهد ولائها المختوم بنقاء دمائها في هذا اليوم النيساني المبارك .. ذكرى مولد البعث الخالد واقامة مهرجان الربيع الرابع والعشرين الذي يحظى كما في كل عام بظل رعايتكم الابوية السامية وكرمكم اللامحدود ولمحافظتنا الباسلة المقاتلة التي تحتفل ايضا بيومها المجيد .

ايها القائد الفذ ..

ونحن نحتفل بهذه المناسبات الخوالد نستذكر بفخر واعتزاز كبيرين ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بقيادتكم التاريخية الشجاعة وترنو انظار جماهيرنا الوفية وتتطلع قلوبها نحو الثامن والعشرين من نيسان المجد ذكرى يوم مولدكم الميمون بشرى ولادة قائد الامة وامل مستقبلها المنشود .. فبارك لشعبنا وامتنا العربية المجيدة باطلالتكم المباركة في نيسان الخير والعطاء لكي تجددوا امجاد الاجداد العظام في عصر التحدي والمجابهة والصمود ضد العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الحاقد ولتواصلوا وكلنا من ورائكم مسيرة الجهاد والبناء والحضارة الواعدة .

القائد الرمز ..

نتشرف بتجديد العهد والبيعة لقائدنا الكريم وباسمى ايات الامتنان والوفاء والشكر والعرفان لما خصصت به محافظتنا من عناية وتكريم واهتمام ورعاية متواصلة .

كما نحيي باجلال وتقدير همة القائد العظيم وهو يقود باقتدار وتحد اعظم مسيرة يشهدها التاريخ لاعادة اعمار مادمره الاعداء الاشرار على ايدي العراقيين الاخيار الاماجد فتحقق بذلك اعظم انتصار لصفحة الهجوم المقابل صفحة الاعمار والبناء . فكانت خاتمة المطاف لذلك العدوان الاثم خسران واندحار للجمع الكافر وانتصارا ونجاحا للجمع المؤمن .. وكما دحر العراقيون الاباة كل صفحات العدوان الاثم فانهم سيدحرون صفحة التامر الجديدة التي ينفذها النظام الايراني الحاقد ضد شعبنا الصامد عهدنا للقائد ابدي مطلق لاحياة من دون القائد لاحياة من دون المبادىء عهد لانقضان فيه وقول فصل زاخر بالايمان .. ووعد حق لارجعة عنه .

فسر بنا نحن جندك الميامين وسيوفك البتارة ودرعك المتينة وسورك الشاهق وما النصر إلا من عند الله .

جماهير محافظة نينوى
المتحشدة بمناسبة الاحتفال بمهرجان الربيع الرابع والعشرين

وحضر حفل افتتاح المهرجان الرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق للحزب مسؤول تنظيمات الشمال والرفاق امناء سر فروع المحافظات الشمالية للحزب وعدد من كبار القادة العسكريين والمسؤولين المدنيين والسادة رؤساء وابناء العشائر العربية والكردية ووجهاء المحافظة واعضاء المجلس الوطني وجماهير غفيرة من المواطنين ..

في الذكرى الـ ٢٠ لاستثمار نفط الرميلة
وزير النفط يستعرض آفاق الاستثمار الوطني

اكد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة حينما اقدمت على انجاز التاميم الخالد ادخلت في حساباتها اهمية وابعاد سياسة الاستثمار الوطني المباشر للنفط والتي اسهمت في تراكم الخبرات الوطنية لبناء الاقتصاد الوطني المتين .

وقال السيد وزير النفط في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى (٢٠) لافتتاح السيد الرئيس القائد صدام حسين المرحلة الاولى من الاستثمار الوطني المباشر للنفط في حقل الرميلة الشمالي وتصدير اول شحنة نفط من ميناء الفاو حملتها ناقلة النفط العراقية (الرميلة) قال ان الاستثمار الوطني المباشر كون حلقة كبيرة ومهمة في مسيرة السياسة النفطية الوطنية وانعطافا جديدا في صناعة النفط الاستخراجية في العراق بكونها اولى التدابير الايجابية المتقدمة .

واضاف السيد وزير النفط : منذ صدور القانون رقم (٨٠) الخاص بالحفاظ على ثروات النفط الطبيعية كان السعي كبيرا لتنظيم استغلال هذه الثروات بعد ان كانت تسيطر عليها شركات النفط الاحتكارية الكبرى وجعل الثروة النفطية اداة حاسمة على جبهتي البناء والنضال على المستويين الوطني والقومي .

واوضح ان الملاكات الوطنية تمكنت خلال مرحلة الاستثمار الوطني المباشر للنفط من استكمال عشر ابار نفطية لانتاج متطلبات المرحلة الاولى من حقل الرميلة الشمالي واستمرت عمليات البحث والتنقيب وحفر الابار الجديدة للمرحلتين الثانية والثالثة بنجاح كبير جعلت العراق قادرا على انتاج النفط وتسويقه بالاعتماد على امكانياته الوطنية الذاتية وكسر طوق الاحتكارات الاجنبية التي كانت تعد انتاج النفط وتسويقه من العمليات المعقدة التي تستلزم استخدام التقنية المتقدمة والخبرات النادرة والاستثمارات الضخمة .

واشار السيد اسامة عبدالرزاق الى ان الاستثمار الوطني المباشر للنفط في العراق هو صفحة مشرقة من صفحات نضال وكفاح حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي على طريق تحقيق الانجازات الكبرى وتحفيز الشعوب المضطهدة من اجل استثمار مواردها الطبيعية استثمارا مباشرا بعيدا عن الاحتكارات .

١٥ سيارة مسروقة تنتظر اصحابها

ضبطت مفارز مديريات شرطة النجدة ومكافحة الاجرام عددا من السيارات المسروقة خلال الاسبوع الماضي والتي تحمل الارقام التالية :

١٦١٢٩٨ بغداد ـ خصوصي برازيلي و ٢١٣٤٩٨ بغداد ـ خصوصي برازيلي و ٢٠٧٣٢ بغداد ـ خصوصي كرونا و ١٤٠٢٦٢ بغداد ـ خصوصي ماليبو و ١٩٩٨٧ اربيل ـ خصوصي لاندكروز و ١٤٢٢٩ بابل ـ اجرة تحمل رقما مزورا والحقيقي ٢٦٦٤ نينوى ـ اجرة نوع كرونا و ١٨٨٨٣ بغداد ـ اجرة جي ايل و ١٢٥١٢ ديالى ـ اجرة نوع سوبر ١٩٨٢ و ٢٤٦٣٤ بصرة ـ خصوصي سوبر و ٥٠٦٦٨ بغداد ـ اجرة مارسيدس ١٨ راكبا و ٣٣٠٢٤١ بغداد ـ خصوصي و بيكاب حمل بيضاء اللون نوع مسيوبشي من غير لوحات تسجيل وبيكاب قمارة حمل بلا لوحات تسجيل نوع تويوتا بيضاء اللون وكرونا اجرة بلا لوحات تسجيل موديل ١٩٨١ وكرونا موديل ١٩٨٠ بلا لوحات تسجيل بيضاء اللون .

الخضراوات .. بين الشحة وارتفاع الاسعار



كتب احمد الفلاحي ورابح محمد :

قبل حوالي شهر (صرح) مسؤولون في وزارة الزراعة والري ولاكثر من مرة بان اسعار الخضراوات ستشهد انخفاضا حادا خلال الاسبوعين المقبلين .

وبرغم مضي تلك المدة الا ان الاسعار شهدت ارتفاعا ملحوظا وليس انخفاضا حادا اذ وصل سعر كيلو غرام الطماطة الى سبعة دنانير وكيلو غرام البطاطا الى ستة دنانير فما الحكاية ؟

مندوبا الثورة تنكرا بزي بقالين بعد ان عجزا عن الحصول على المعلومات من المختصين بالشكل الاعتيادي فاكتشفا الحقيقة .

■ الحقيقة الاولى (الفلاح)

يعرض الفلاح نوعا او نوعين من الخضراوات في العلوة باسعار عالية ومع هذا يتجمع البقالون حوله لغرض الشراء ويطلبون منه تخفيض اسعاره لكن بدلا من ان يفعل ذلك يلهب اسعار محاصيله (فالمعروض قليل والطلب كبير) فيبخلون بعد ذلك في شجار حاد (يفطر) بعدها الفلاح الى تركهم الى اماكن معلومة خارج العلوة لتزداد الاسعار اكثر فاكثر وبالتالي ينتصر الفلاح .

الحقيقة الثانية (اصحاب العلاوي)

وكاجراء (وقائي) ضد الفلاحين يقوم اصحاب العلاوي بتاليف مجاميع تتفق في ما بينها على شراء الخضراوات باسعار محدودة وتتم عمليات الشراء في احيان كثيرة خارج منطقة العلاوي بعيدا عن اعين الرقابة والبقالين ليقوم اصحاب العلاوي بالبيع للبقالين باسعار مرتفعة .

الحقيقة الثالثة (المسوقون)

واغلب هؤلاء يجلبون الطماطة من الزبير والمسوق وليد سامي عطا الله يقول اذهب الى البصرة لغرض الحصول على الطماطة ومهما كان سعرها لانني حتما سابيعها الى البقال بعد ان اضيف كلفة النقل وهذا مايعمل به الجميع .

الحقيقة الرابعة (البقالون)

بعض البقالين هم فلاحون في نفس الوقت ومع ذلك نستطيع القول انهم يبيعون باسعار السوق العالية حالهم حال البقالين الذين يضيفون سعرا اضافيا الى الاسعار التي اضافها الفلاح واصحاب العلاوي .

■ الحقيقة الخامسة (الرقابة) ؟

ملذا تفعل الرقابة وسط هذه المعمعة ؟

الكثير منهم يقف حائرا ولايتمكن من السيطرة على كل الاطراف والبعض الاخر وكما قال احد البقالين يهتم بمظهره اكثر من متابعته لاسعار الخضراوات .. وهو يأخذ (حصته) من الخضراوات ويذهب من غير محاسبته للمخالفين !!

اخيرا نقول ان المواطن ليس بحاجة الى التصريحات الرنانة بل بحاجة الى الخضراوات باسعار معقولة فلا يهمه ان الفلاح يبيع خارج العلاوي والمسوق ياتي ببضاعته من الزبير .. المواطن قرأ تصريحا لاحد المسؤولين يقول ان اسعار الخضراوات ستشهد انخفاضا حادا .. لكن العكس حدث .. فمن المسؤول ؟ واين الرقابة ؟ ونحن بانتظار الاجوبة .

وراء الاخبار

- جرى في محافظة البصرة (ام المدن) احتفال بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء العشائر والوجهاء في المحافظة ..

ووزع المكرمة السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

- تراس السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى امس المؤتمر السنوي الاول لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الفرعية التابعة لوزارة الداخلية في المحافظة .

واكد السيد المحافظ ضرورة توظيف كل الطاقات والامكانات للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء المحافظة وتسريع تنفيذ المشاريع التنموية وبناء العلائق الديمقراطية بالتعامل اليومي مع المواطنين وتسريع انجاز معاملاتهم اليومية .

وتقرر تاليف اربع لجان للامنية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية لاعداد ورقة العمل والتي تتضمن طبيعة التنفيذ والمقترحات الهادفة الى تطوير واقع العمل اليومي .

- وزع السيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على شيوخ العشائر ورجال الدين الافاضل ووجهاء المحافظة .

وقال السيد المحافظ : ان هذه المكرمة السخية من لدن القائد الرمز تمثل الرعاية الابوية الكريمة لابناء محافظة الانبار .

وجددت العشائر عهد الحب والولاء والوفاء المطلق لباني مسيرتنا المظفرة والوقوف خلف قيادته للدفاع عن العراق العظيم .

وحضر حفل التكريم الرفيق حميد عبد محيسن امين سر قيادة فرع الانبار للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

- الدكتور نبيل ابراهيم عباس مدير قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة في ميسان قال : ان الفرق الرقابية للصحة قد نفذت حملة واسعة تم خلالها اغلاق (٤٠) محلا للمواد الغذائية لعدم توفر الشروط الصحية فيها .

واوضح ان هذه الفرق تواصل جولاتها الميدانية في المحافظة لرصد الظواهر غير الصحية حفاظا على صحة المواطنين من حالات التسمم الغذائي .

في الذكرى «٤٥» لتأسيس الحزب القائد

العراقيون يحيون ذكرى ميلاد الحزب في ظل القائد صدام حسين

ام المعارك تجسيد للارادة البعثية في مواجهة التحديات

كتب : مندوبو ومراسلو «الثورة» وواع

احتفل مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي وكل جماهير العراق والامة العربية امس بالعيد الخامس والاربعين لتاسيس حزب الثورة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي .

وشهدت بغداد والمحافظات كافة فعاليات ومهرجانات احتفالية تعبيرا عن اعتزاز الجماهير بهذه الذكرى العظيمة وتاكيدا للعهد الذي قطعته على مواصلة المسيرة الجهادية الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لمواجهة كل الاعداء والطامعين والاستعماريين الذين يريدون اذلال العراقيين وفرض ارادتهم الشريرة عليهم .

واقامت الوزارات والدوائر الحكومية والمنظمات المهنية والشعبية في بغداد والمحافظات برامج احتفالية خاصة بهذه المناسبة العزيزة تضمنت مهرجانات خطابية وشعرية تغنت بميلاد الحزب القائد وبقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وبالبطولات النضالية التي خاضها الحزب ضد قوى الشر والعدوان منذ تاسيسه حتى الان .

القيادة القومية

فقد نظمت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم حفل استقبال للمهنئين بالذكرى (٤٥) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

فقد استقبل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للحزب الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لتقديم التهاني في المناسبة .

كما استقبل الرفيق الامين العام المساعد للحزب عددا من السادة الوزراء ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية .

فيها ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والاربعين لمولد الحزب القائد حزب الامة العربية الناهضة والاجيال الصاعدة الحزب المؤمن بالقيم والتراث الاصيل وبكل الافكار المتقدمة المتطورة التي تخدم الانسان وتصون المبادىء الخيرة لابد لنا ان نستذكر مناضلي البعث واسهاماتهم من اجل خدمة القضايا المصيرية للامة العربية .

وحضر الحفل السادة اللواء الركن محمد نجم الدين النقشبندي وكيل وزارة الداخلية للادارة العامة واللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية واللواء الركن قائد قوات الحدود والمديرون العامون في الوزارة .

عمال القطر

واقام الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر احتفالا مركزيا كبيرا على قاعة الاتحاد القيت فيه الكلمات والقصائد الشعرية والاهازيج الشعبية التي مجدت المناسبة الميمونة .

وحضر الاحتفال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي وجمهور غفير من العمال .

احتفالات واسعة

والقيت خلال الاحتفال الذي حضره وكيل الوزارة والمديرون العامون كلمات وقصائد حيت هذه الذكرى العظيمة واشادت بدور مناضلي حزبنا القائد في مسيرة النضال القومي العربي .

جدارية للقائد

وازاح الستار عن الجدارية الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال حضره السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب والقائمقام القضاء .

وعبرت طالبات الثانوية بهتافاتهن واهازيجهن عن الحب والاعتزاز الكبير بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

والتقى الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق بالكادر الحزبي والاداري في قضاء خانقين ورؤساء العشائر والوجهاء فيه .

واكد خلال اللقاء اهمية بذل المزيد من الجهود وتنسيقها لافشال مخططات الاعداء ودحر نياتهم الشريرة التي تستهدف اذلال العراق امل الامة ورمز عزتها وشموخها .

وحضر اللقاء السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب .

كما التقى الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة بلدروز ورؤساء الدوائر الرسمية ومجالس الشعب في القضاء والوجهاء فيه .

وبحث معهم الواقع الخدمي والبلدي في القضاء وسبل تطويره لما فيه خدمة ابناء شعبنا .

وعبرت جماهير شعبنا في القضاء بهتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها الكبيرين بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل مجموعة من اطفال وطلائع بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس مجموعة من اطفال روضة المنصور لمناسبة الذكرى (٤٥) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان اعداد الاطفال اعدادا صالحا وغرس حب الوطن في نفوسهم منذ الصغر يكون الحجر الاساس للدفاع عنه والتضحية في سبيله عند الكبر .

واكد ان ايصال المبادىء التي رفعت علم العراق عاليا وجعلته مثلا ونموذجا للشعوب المستقلة المتحررة في نفوس الاجيال القادمة هي رسالة مقدسة لابقاء راية العراق عالية خفاقة .

وقدم اطفال روضة المنصور اغاني واناشيد تغنت بحب القائد صدام حسين وبمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وبحب العراق العظيم وقدموا التهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اعياد ميلاد حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بمجموعة من طلائع بغداد لمناسبة حلول الذكرى (٤٥) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

اكاليل زهور

وضع الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم اكليل القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس الحزب القائد .

وقرا الرفيق عبدالمجيد الرافعي سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية .

كما وضعت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والجماهيرية اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وقرا ممثلو الاتحادات والمنظمات سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

التاميم

واقامت قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل استقبال للسادة المهنئين بهذه المناسبة الخالدة .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والحزبية ورجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر والوجهاء قصائد

شعرية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس المناضل صدام حسين وعطاء الحزب من اجل عزة ورفعة العراق والامة .

باستقبالها السيد محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب وحمل المشاركون في المسيرة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق وشعارات تبارك جماهير شعبنا بذكرى ميلاد الحزب القائد .

كما افتتح السيد المحافظ المعرض الفني الشامل الذي اقامته مدرسة بيارق النصر الابتدائية بالمناسبة والذي ضم نتاجات لمعلمات وطالبات المدرسة بانواع الملابس واعمال الحياكة والتطريز والسيراميك ولوحات فنية للتلاميذ ونشرات مدرسية عبرت عن اعتزاز الطلبة بميلاد الحزب القائد

شباب العراق

واقام الاتحاد العام لشباب العراق

النجف

واقيم في محافظة النجف احتفال جماهيري القى خلاله السيد كريم حسن رضا محافظ النجف كلمة استعرض فيها المسيرة النضالية للحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما استعرض السيد المحافظ الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الحزب في القطر العراقي والانتصارات التي تحققت للامة في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة دفاعا عن شرفها وكرامتها ضد العدوان البغيض .

وقدم السيد المحافظ ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب ورجال الدين الافاضل بالمحافظة التهاني للرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

فعاليات ومهرجانات جددت عهد الحب للرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة الجهادية الباسلة

مكتب تنظيم بغداد

وشدا اطفال بغداد امس باعذب الالحان وارق الاصوات الطفولية البريئة بمناسبة اعياد تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدموا امام الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد للحزب فعاليات واناشيد تغنت بحب الحزب والرفيق القائد صدام حسين والعراق العظيم الذي يلم شعبنا تحت خيمة المحبة .

ثم استقبل الرفيق مزهر مطني عواد بحضور الرفاق مسؤولي فروع الحزب في بغداد السادة المهنئين بالمناسبة حيث استقبل السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد والسيد سهيل محمد صالح امين بغداد والسادة ممثلي المنظمات الجماهيرية ومنها الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين .

كما استقبل عددا من المهنئين من رؤساء العشائر ووجهاء بغداد وعدد من الرفاق اعضاء قيادات الشعب الحزبية والدوائر الرسمية وشبه الرسمية الذين قدموا باقات الزهور والتهاني بالمناسبة .

فعاليات للطلائع

واستقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس عددا من طلائع بغداد الكرخ لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني مسيرة الحزب النضالية ومواقفه الوطنية والقومية الاصيلة عبر سني نضاله .

وقدم الطلائع خلال المقابلة فعاليات فنية وكلمات عبرت عن الحب والفخر بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين .

وزارة الداخلية

واقامت وزارة الداخلية احتفالا مركزيا بالمناسبة القى فيه العقيد قاسم محمد يوسف مدير التوجيه المعنوي والاعلام بالوزارة كلمة قال

وزارة التجارة

ونظمت وزارة التجارة صباح امس احتفالا لمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لتاسيس الحزب .

والقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة قال فيها نحتفل هذا اليوم بذكرى مولد الحزب القائد وشعبنا يزداد صلابة واصرارا وصمودا على مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي خلف راية القائد المجاهد صدام حسين يحمل راية التصدي للهجمة الشرسة التي يقودها اعداء الامة لتحطيم ارادتها .

واضاف ان العراق تصدى للعدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة وخرج معافى يعيد بناء ما دمره الاعداء في اكبر ملحمة جهادية وبهذه المدة القليلة من الزمن .

وجدد السيد الوزير العهد للقائد ان يكون العاملون في الوزارة بمستوى الثقة والتكريم الذي حظيت به الوزارة ومجاهدوها وقال باننا نامل ان تتكرر هذه المناسبة وعراقنا العظيم يعيش حالة الزهو والكبرياء لمواجهة كل اشكال العدوان .

البصرة

وفي محافظة البصرة تبادل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب وبحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب الرفاق اعضاء قيادة الفرع التهاني مع الالاف من ابناء البصرة الذين يمثلون المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية والدوائر وكذلك رؤساء العشائر والوجهاء ومجاميع كبيرة من الطلبة والاطفال حيث عبر الجميع عن ابتهاجهم وفرحتهم بذكرى ميلاد الحزب القائد ملأوا قاعة الحفل في المركز الثقافي النفطي في المحافظة بالاهازيج والهتافات والهوسات الشعبية التي حيت القائد الحبيب صدام حسين ونضاله العظيم في قيادة العراق والامة على طريق المجد والعز المظفر .

كما توافد عدد كبير من رؤساء العشائر والوجهاء والمواطنون الى مقر قيادة فرع البصرة للحزب وقدموا التهاني في المناسبة العطرة التي

جددوا فيها عهدهم الامين للقائد المفدى ان يظلوا سيوفا مشرعة .

زيارة

وزارت مجموعةمن طلائع فرع بغداد الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر الطلائع من خلال اناشيدهم وقصائدهم عن حبهم وفخرهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين محيين ذكرى تاسيس الحزب القائد .

كما عبروا عن استعدادهم لمضاعفة الجهد والمثابرة للاسهام في بناء العراق العظيم وكان في استقبال مجموعة الطلائع عددمن الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية .

المدارس والجامعات

واحتفل تلاميذ وطلبة العراق يوم امس بالذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

واقامت ادارات المدارس والكليات احتفالات مركزية وعامة بهذه المناسبة المجيدة القيت فيها الكلمات والفعاليات الفنية المتنوعة والقصائد الوطنية والمهرجانات الخطابية التي تغنت بنضال الحزب القائد واشادت ببطولاته في المعارك القومية التي قارع فيها مناضلو الحزب اعداء الامة العربية .

فقد اعد مكتب سكرتارية جامعة بغداد برنامجا حافلا بهذه المناسبة الميمونة تم فيها رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات مواقع الكليات واقامة حفلات مركزية في عدد من المواقع الدراسية واقامة مهرجان فني في ساحة كلية التربية الرياضية واقامة معارض علمية في كلية الهندسة ومعرض للزهور في كلية الزراعة في ابي غريب وفعاليات رياضية ضمن بطولة الميلاد التي بدات فعالياتها يوم امس وتنتهي في عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اقامت المدارس الابتدائية ورياض الاطفال والمتوسطات والاعداديات في بغداد والمحافظات احتفالات واسعة بهذه المناسبة الخالدة القيت فيها الكلمات التي تشيد بالمناسبة وتستعرض المسيرة النضالية للحزب القائد .



فلاحو القطر

واقام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية احتفالا بالذكرى ٤٥ لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد ساجر زبير جعاطة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر كلمة استعرض فيها دور الفلاحين في تجسيد قيم ومبادىء واهداف الحزب من خلال النضال الكبير الذي خاضته الجماهير الفلاحية منذ التاسيس .

وجددت الجماهير الفلاحية في هتافاتها واهازيجها عهد الحب والولاء والوفاء المطلق للرفيق القائد صدام حسين ومجدت هذه الذكرى الخالدة والعزيزة على نفوس الجماهير العربية .

وزارة العمل

واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس احتفالا بالمناسبة قدمت خلاله فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المديرين العامين ومنتسبي الوزارة .

وزارة الاوقاف

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا بالمناسبة القى خلاله السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة استعرض فيها الدور النضالي والجهادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الحزب ووضع اليات العمل البعثية للنهوض بالمجتمع نحو غد مشرق وضاء للامة العربية .

وقال ان السابع من نيسان يعد محطة الانطلاق الفكري والحضاري لتراث ونضال الامة العربية في مقارعة قوى البغي والعدوان .

والقيت في الاحتفال الذي حضره السيد عرفان حميد عبدالفتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي كلمات الطوائف الدينية في العراق ورجال الدين الافاضل حيت مناسبة ذكرى تاسيس الحزب القائد الذي اعاد للامة العربية مجدها وعزها وشموخها .

واعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع سعد منهاجا احتفاليا بالمناسبة تضمن وضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد وتنظيم حفل في دار الايتام تم خلاله توزيع الملابس على الاطفال وكذلك افتتاح اسواق بيع لمنتوجات الحملة الوطنية لخياطة ملابس الاطفال وعلى مستوى ١٤ مركز بيع وباسعار مناسبة اضافة الى قيام عضوات الفرع والشعب الاتحادية بزيارة لعوائل الشهداء

ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع صدام منهاجا تضمن رفع معالم الزينة واقامة مهرجان للشعر الشعبي وافتتاح سوق خيرية في مقر الفرع فيما تقوم عضوات الشعب الاتحادية باجراء لقاءات مع النساء ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وعقدت ندوات مباشرة حول الوضع الاقتصادي والسياسي والاستماع الى مايطرح من قبل النسوة اضافة الى افتتاح معارض للبيع المباشر لملابس الاطفال وزيارة عوائل الشهداء

القادسية

واستقبل السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء فرع القادسية للحزب السادة المهنئين من رؤساء واعضاء المنظمات المهنية والشعبية والمواطنين ورؤساء العشائر ابتهاجا بهذه المناسبة العظيمة .

وقدم اطفال وتلاميذ مدارس المحافظة فعاليات فنية تغنت بحب القائد المناضل صدام حسين وبميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . وطافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة شبابية طلابية نظمها فرع اتحاد شباب العراق في المحافظة بالمناسبة حيث مرت من امام مقر قيادة فرع القادسية للحزب وكان

احتفالا كبيرا تضمن فعاليات فنية وثقافية ورفع معالم الزينة واصدار بيان بالمناسبة ووضع اكليل من الزهور على نصبي الشهيد والجندي المجهول وزيارة ضريح الشهيد عدنان خيرالله اضافة الى قيام مجاميع من الطلائع بزيارة الرفاق اعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق وتقديم فعاليات بالمناسبة

ومن جانب اخر يشارك اكثر من (٣٠٠) شاب وشابة بحملة اعمار مبنى القيادة القومية للحزب ومبنى قيادة قطر العراق .

ديالى

وشهدت محافظة ديالى ومدارسها ومعاهدها احتفالات موقعية ابتهاجا بالميلاد الميمون للحزب القائد فيما قامت المنظمات الحزبية والجماهيرية بزيارات لعوائل الشهداء .

واقيم في مقر قيادة فرع ديالى للحزب حفل استقبال تلقى خلاله السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب التهاني من السادة رؤساء الدوائر الرسمية والاتحادات والمنظمات الحزبية والجماهيرية ورؤساء العشائر والوجهاء والمواطنين .

المثنى

واحتفلت جماهير محافظة المثنى بالذكرى السنوية لتاسيس الحزب القائد فقد نظمت قيادة فرع المثنى للحزب حفلا لاستقبال المهنئين من رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية ورؤساء العشائر والمواطنين لتقديم التهنئة بالمناسبة .

وافتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى بحضور الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب جسرا عائما للمشاة في قضاء الخضر نفذته مديرية طرق جسور المحافظة بكلفة ٤٠ الف دينار بطول ١٢٠ مترا وبعرض ٢٧٠ سم وخلال ٢١ يوما .

كما افتتح السيد المحافظ المركز الصحي الفرعي بحي الرسالة بالسماوة وذلك بهدف تقديم افضل الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية للمواطنين .

كما ارسى السيد المحافظ حجر الاساس بتنفيذ وحدتي الحميات والكلى الصناعية في مستشفى صدام العام بالسماوة وبكلفة مليونين و٦٥٠ الف دينار .

وشهدت دوائر ومدارس المحافظة ومعاهدها وجامعة الكوفة وكلياتها احتفالات موقعية القيت خلالها الكلمات والقصائد التي عبرت عن فرحة الجماهير وحبها الغامر بميلاد الحزب القائد وبالدور الريادي للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في قيادته للحزب والدولة .

وزار السيد كريم حسن رضا محافظ النجف برفقته الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع عددا من عوائل الشهداء وقدموا لها هدايا تكريمية للمناسبة .

ذي قار

وفي محافظة ذي قار اقيم حفل استقبال في مقر قيادة فرع ذي قار للحزب حضره الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع . والسيد عزيز عبدالكريم المعموري وكيل محافظ ذي قار قدمت خلاله الدوائر والمنظمات واعضاء المجلس الوطني ورجال الدين وابناء المحافظة التهاني تعبيرا عن اعتزازها بالمسيرة النضالية للحزب . والدور القيادي للرفيق المناضل صدام حسين ونظمت المنظمات الحزبية بزيارة عوائل الشهداء فيما شهدت الدوائر والمنظمات احتفالات موقعية واقامة مسابقات وندوات ثقافية .

واسط

اقامت قيادة فرع واسط للحزب حفل استقبال قدم خلاله السادة رؤساء العشائر والوجهاء وابناء المحافظة التهاني والتبريكات لمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا المناضل وحضر الحفل السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والسادة رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة وقدمت خلال الحفل مجاميع من الطلائع والتلاميذ فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومسيرة حزبنا المناضل حزب الجماهير الكادحة .

كما افتتح الرفيق انور سعيد عبد الحديثي امين سر قيادة فرع واسط للحزب معرض الملصق السياسي الذي نظمته نقابة المعلمين بالمناسبة .

من جانب اخر افتتح الرفاق امناء سر الشعب والفرق الحزبية ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب معارض فنية مختلفة وحضروا مهرجانات للشعر والخطابة .

احتفالات واسعة تعم القطر بذكرى تأسيس الحزب القائد







هكذا عنه الأصل

شذرات من نضال البعث في القطر العراقي

اعداد : اسعد محمد زيدان - خليل ابراهيم صالح المشهداني

القسم الثالث

يتناول الجزء الثالث عشر من سلسلة تضئ البعث وثائق الحزب في القطر العراقي بعد ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، حتى انعقاد المؤتمر القطري السادس في دورته الاستثنائية اواخر كانون الاول ١٩٦٦ .

تعد هذه الفترة من اكثر الفترات التي واجه فيها مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي ابشع اساليب البطش والارهاب وحملات الاعتقال الكيفية ، والمحاولات المحمومة لتصفية الحزب ، وانهاء دوره في القطر العراقي ، وبالرغم من كل وسائل القمع التي مارستها اجهزة السلطة المنحرفة ، الا ان شباب الطليعة العربية الثورية اثبتوا انهم اقوى من كل الظروف والمحن ، معبرين عن انتمائهم الحقيقي للشعب والامة العربية في تحديهم للدسائس والمؤامرات . وبفضل صلابة القيادة وايمانها برسالة البعث ، تمكنت من اعادة التنظيم وحافظت على وحدة الحزب بالرغم من جميع المحاولات التي استهدفت شق وحدته .

اول نشاط قام به الحزب اصدر بيانا بمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ رمضان في ٨ شباط ١٩٦٤ ، دعا فيه الجماهير الى الدفاع عن انجازاتها ومكتسباتها والوقوف بوجه القوى البرجوازية والاقطاعية التي سرقت الثورة وانحرفت بمسارها بما ينسب مخططاتها الرجعية الهادفة الى عرقلة مسيرة الجماهير .

واثر الحملة الهستيرية التي قامت بها السلطة العارفية في اعقاب ٥/٩/١٩٦٤ التي تعرض لها المناضلون البعثيون اصدر الحزب بيانا اوضح فيه اهداف هذه الحملة التي خططت لها السلطة . غير ان الحزب استرجع مرة اخرى قوته وبالرغم من هذه الظروف الصعبة ترسخ ايمان الجماهير الشعبية به كقائد تاريخي للنضال الشعبي ، واكسبه عطف الجماهير وتاييدها نتيجة لهذه الحملة الهستيرية - وقد رفع الحزب شعار الاستشهاد من اجل الشعب والوطن والامة قيمة من قيم النضال التي يدعو لها حزبنا المناضل . لان هذا المفهوم وحده هو الذي تحدد فيه مقاييس النضال والفروق النوعية بين المناضلين ، وبين الجبناء المتسكعين على هامش النضال .

ولخصوصية هذه المرحلة من نضال الحزب في القطر العراقي في التصدي والمواجهة للسلطة العارفية ، اصدر الحزب دراسة علمية وموضوعية بعنوان (التنظيم الحزبي وصفات العضو القائد) حدد فيها الصفات التي يجب ان تتوفر بالعضو لكي يكون جديرا بحمل رسالة البعث وهي : (الروح الثورية ، والايمان برسالة الامة العربية ، والسمة التقدمية ، والايمان بالاشتراكية ، والايمان بالحرية ، وسمة الاخلاق الثورية) . في حين اوضحت الدراسة الصفات التي يجب ان يتميز بها العضو والقائد للجماهير بـ :

١ - الثقافة العامة والثقافة السياسية والعربية
٢ - الانضباط الحزبي .
٣ - ادخال الاسلوب العلمي .
٤ - التقيد بالروح الموضوعية .
٥ - الفعالية والنشاط .
٦ - المعرفة الكاملة للبيئة الاجتماعية .

ان توفر هذه الصفات بالعضو الحزبي والقائد الميداني للجماهير سيجعله قادرا على تجسيد النهج البعثي الاصيل في علاقاته اليومية . لان العمل الحزبي ليس عملا اداريا ، بل هو عمل ثوري يتطلب نشاطا دائما مبدعا واحتكاكا بالواقع وفي كل المجالات .

بهذه الروح الثورية المقاتلة تمكنت قيادة الحزب من مواجهة الحملة الارهابية التي تعرض لها في اواخر عام ١٩٦٤ فخرج الحزب من هذه المحنة وهو اصلب عودا بفضل بسالة وشجاعة مناضليه بالرغم من كل اساليب الارهاب والتعذيب الوحشي . فازداد حب الجماهير لحزبها الصدامي وترسخ تعلقها به وطاطا الاعداء رؤوسهم امام جبروت البعث قائد الجماهير وبطل التاريخ وحامل راية الوحدة والحرية والاشتراكية على ارض العروبة .

وبالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الحزب ومناضلوه . الا انه لم يتخل عن مسؤوليته تجاه ابناء الشعب . فاصدر في اذار ١٩٦٥ بيانا الى جماهير الشعب نبه به الى مخاطر المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها شعبنا وبشكل خاص في المنطقة الشمالية حيث يسكن ابناء شعبنا الكردي فجاء فيه :

«ان حزب البعث العربي الاشتراكي يناشد الاخوة الاكراد التنبه الشديد الى مايحاك لبلادنا من مؤامرات استعمارية ورجعية ويدعوهم الى الوقوف مع الوطنيين المخلصين من ابناء العراق لشجب العمل الانفصالي ونبذ مروجي النزعات الشوفينية ، الذين تحركهم الدوائر الاستعمارية والمصالح النفطية ، ان الحل السلمي والديمقراطي لمسالة الحقوق القومية المشروعة للاكراد لايتم في هذه الحالة الا بالتمسك الشديد بشعار اللامركزية الذي رفعته ثورة الرابع عشر من رمضان ونادى به حزب البعث العربي الاشتراكي وكل المخلصين من ابناء الشعب» .

ولاهمية اشاعة الاجواء الديمقراطية في العمل السياسي ، اصدر الحزب بيانا في اوائل حزيران ١٩٦٦ ، دعا فيه الى انجاح الجبهة القومية التقدمية لقيادة نضال جماهير الشعب العراقي ضد المخططات الاستعمارية والرجعية . ولكي تكون هذه الجبهة نقطة انطلاق لارساء دعائم ثابتة يستند اليها العمل الشعبي في العراق والاتفاق على صيغ نضالية للعمل الموحد تستهدي بها الجماهير في مسيرتها الظافرة قطريا وقوميا ، لان بقاء الصف القومي التقدمي ممزقا تفريط بمصالح الكادحين من ابناء الشعب ولن يستفيد من استمرار هذا التصدع والتمزق سوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ولاهمية التربية الحزبية ودورها في صقل مواهب وامكانات الجهاز الحزبي ، فقد اصدر الحزب تعميما في اواسط ايلول ١٩٦٦ اولى فيه اهتماما خاصا بالرفاق (الانصار) لان تنظيماتهم تكتسب اهميتها في كونها مواقع الحزب الامامية وعينها الراصدة واذانها الصاغية للحاجات والمطاليب الملحة التي تختلج بها قلوب الجماهير . وتتجلى اهميتها ايضا في كونها مرحلة التربية الحزبية الاساسية التي يمر بها الانصار في طريقهم لنيل شرف العضوية .

وفي خضم المعركة التي خاضتها القيادة في اعادة البنية التنظيمية للحزب والحفاظ على وحدته وبالرغم من الظروف القاسية التي تعرضت لها خلال هذه المرحلة فانها حرصت على التمسك بالنظام الداخلي للحزب في اجراء الانتخابات الحزبية وعلى كل المستويات تمهيدا لانعقاد المؤتمر القطري السادس .

وقد جرت الانتخابات في شهر ايلول عام ١٩٦٦ ، وسارت في طريقها الصحيح كونها وسيلة لتجديد حيوية الحزب وتمتين وحدته وتاكيد ثقته بنفسه ، ويحدو قيادته الأمل للاسهامة الجدية في حل ازمة الحزب القومية .

وفي اوائل شهر تشرين الاول ١٩٦٦ انعقد المؤتمر القطري السادس وناقش خلال جلساته ملابسات الانتخابات والمحاولات التخريبية التي اعترضت طريقها ، ثم حدد المؤتمر موقفه من موضوع حضور المؤتمر القومي التاسع الذي انعقد في دمشق بعد ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، وتم بعد ذلك انتخاب قيادة قطرية جديدة واعضاء المؤتمر القومي التاسع على ان يبقى المؤتمر القطري في حالة انعقاد ريثما يعود مندوبو القطر العراقي من المؤتمر القومي .

وبالرغم من المحاولات التي بذلتها القيادة في القطر العراقي لمعالجة ازمة الحزب القومية وللحفاظ على وحدته ، الا انها وصلت الى الطريق المسدود . وقد اصدر الحزب في القطر العراقي بيانا في ٢٩/١٢/١٩٦٦ ، اوضح فيه ان سبب هذه الازمة هو تسلط العناصر الدخيلة على الحزب والحكم في القطر العربي السوري ومحاولة فرض عقلية الوصاية على الحزب بثوب جديد وخلف شعارات وواجهات شتى . وبسبب هذه التطورات اعلنت القيادة القطرية المنتخبة حل نفسها وتسليم المسؤولية الى المؤتمر القطري السادس الاستثنائي لانتخاب قيادة جديدة وقد ثمن المؤتمر القطري مواقف القيادة القطرية خلال مدة تسلمها مسؤولية قيادة الحزب في القطر العراقي وايد اجراءاتها ومواقفها المتخذة بشان ازمة الحزب القومية وفي مواجهة محاولات التخريب التي قامت بها (القيادة القومية) المنبثقة عن مؤتمر دمشق ضد وحدة الحزب في القطر العراقي .

قرر المؤتمر القطري السادس الاستثنائي ان (المؤتمر التاسع) لم يكن مؤتمرا شرعيا وعليه انه لايعترف بشرعية (القيادة القومية) في تمثيل الحزب قوميا لانها انبثقت عن مؤتمر غير شرعي .

وانطلاقا من حرص قيادة الحزب في القطر العراقي على وحدة الحزب التنظيمية ومواقفه القومية ، فقد خول المؤتمر القطري السادس الاستثنائي القيادة القطرية المقبلة في القطر العراقي صلاحية الاتصال بالمنظمات القومية كافة ودعوتها الى عقد مؤتمر قومي تاسع منتخب يمثل منظمات الحزب الحقيقية وخلال مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخه .

الجزء الرابع عشر

تعد المرحلة الواقعة بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٨ ، احدى اهم مراحل النضال الصعبة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي لتعزيز وحدة الحزب التنظيمية والفكرية . ولانهاء محاولات الانشقاق التي اعقبت الردة الشباطية التي قادتها حفنة من العسكريين في القطر العربي السوري في ٢٣ شباط ١٩٦٦ وخروجهم على القيادة القومية التي تمثل وحدة الحزب القومية والتنظيمية . بالرغم من كل ذلك وقفت قيادة العراق بحزم تجاه هذا الانشقاق وعملت على تصفية التناقضات التي مر بها الحزب ففصلت عددا من الخارجين على مبادئه وارادته .

لقد ادى حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي دوره النضالي في قيادة الجماهير في هذه المرحلة التي حاولت فيها القوى الرجعية المرتبطة بالدوائر الاستعمارية خنق ارادة الشعب . فرفع الحزب في اب ١٩٦٦ شعار الجبهة التقدمية والحكومة الائتلافية وطالب باطلاق الحريات الديمقراطية ، واطلاق سراح المعتقلين ، واعادة المفصولين الى وظائفهم ، واتباع سياسة نفطية حازمة للوقوف بوجه مطامع شركات النفط لتحقيق مصالح الشعب وحل المشكلة الكردية حلا سلميا عادلا .

ولاهمية العمل العربي المشترك في مواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني ، فقد رفع حزب البعث العربي الاشتراكي عبر جريدته (الاشتراكي) في كانون الثاني ١٩٦٧ ، شعار لقاء القوى العربية التقدمية ، ايمانا منه بوحدة اهداف الثورة العربية ووحدة اداتها . «لان تمزق القوى الثورية وتشتت جهودها كان ومايزال اساءة بالغة لتطور الثورة العربية المعاصرة وسببا في تصاعد الردة الرجعية التي تدعمها مخططات الاستعمار والصهيونية . هذه هي الحقيقة المرة التي ينبغي على اطراف الحركة الثورية العربية ادراكها كيما يتسنى لها كسر طوق عزلتها وتجاوز سلبياتها» .

وفي ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، اصدر بيانا في ٧/٤/١٩٦٧ ، اوضح فيه كيف انه استطاع ان يعطي للعمل السياسي في الوطن العربي صورة جديدة ، واظهر للجماهير العربية ان السياسة هي ضمن خدمة الشعب ، وان الحزب لايعد وصيا على الجماهير بل جزء طليعي منها ، كما انه اعطى للنضال العربي التحرري معناه وابعاده حين ربطه بالقضية القومية وجعله جزءا لايتجزأ من اجل الكفاح في سبيل الامة العربية وتحقيق رسالتها الخالدة في العالم .

تنبه حزبنا الى مخاطر التامر الامبريالي الصهيوني الذي تتعرض له الامة العربية ، فقد اصدر في ٢٤/٥/١٩٦٧ بيانا الى جماهير الشعب قوّم فيه الواقع العربي والاخطار التي تهدده وقد جاء فيه : «.. ان حزبكم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، يؤكد باستمرار ان لا معركة حقيقية ضد الاستعمار و «اسرائيل» من غير تعبئة ثورية لقوى الشعب عن طريق فسح المجال لمنظماته التقدمية لاحتلال مواقعها في المعركة ، فالحكومات الرجعية الخائنة والحكومات المهملة لدور الشعب ، المعزولة عنه ، لايمكن ان تحمل رسالة التحرير والعودة الى الارض السليبة بحكم بيروقراطيتها ورجعيتها وتبعيتها للاستعمار واحتكاراته) . وحدد الحزب في هذا البيان خطة عمل متكاملة للمواجهة والتحرير لان قضية فلسطين هي قضية العرب الكبرى والاساسية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا العربية .

وفي اعقاب العدوان الامبريالي الصهيوني (٥/حزيران/١٩٦٧) اصدر الحزب عدة بيانات دعا فيها الجماهير الى تعزيز الجبهة الداخلية ، وتصعيد النضال والاستعداد للمعركة الشاملة . لان المؤامرة الاستعمارية الصهيونية على امتنا العربية لم تنته بعد ، وان ماحدث ليس سوى واحدة من هذه الصفحات . لان المخطط الانكلو - اميركي الصهيوني في الوطن العربي يهدف الى تغيير انظمة الحكم العربية وعلى الاخص التحررية منها باخرى رجعية لتكون اكثر انسجاما مع مسح الامبريالية واقل إستجابة وتمسكا بمصالح الجماهير العربية وقضاياها المصيرية .

وحملت هذه البيانات القوى الوطنية والقومية العربية مهمة فضح المواقف الخيانية والمتخاذلة للانظمة العربية التي لم تكن بمستوى المعركة ، لان الشعارات وحدها ما لم تقترن بالاستعداد الكامل للمعركة تميع القضية وتضعف الروح المعنوية للجماهير العربية .

ونتيجة لضغط الجماهير في القطر العراقي على نظام الحكم الذي اعقب ردة تشرين ، فقد حاول هذا النظام امتصاص غضب الجماهير ومعارضتها له بسرعة تغيير الوزارات وبحجة تصحيح الاوضاع . فخلال المدة التي امتدت بين عام ١٩٦٤ و ١٩٦٧ تعاقب على رئاسة الوزارة كل من : (طاهر يحيى ، وعارف عبدالرزاق ، وعبدالرحمن البزاز ، وناجي طالب ، وعبدالرحمن عارف) ان ظاهرة التبدلات الوزارية اصبحت احدى سمات الحكم التشريني وتكتيكه الرئيس ، وكان هدفه من وراء ذلك تخدير الجماهير والهائها عن قضايا الساعة وصرفها عن سوء الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية .



ودعا حزب البعث العربي الاشتراكي عبر بياناته جماهير المعلمين والطلبة والعمال والفلاحين وكل المثقفين الى ممارسة دورهم في تعبئة جماهير الشعب وتصعيد نضالها نحو تحقيق اهدافها ولما فيه الخير للشعب العراقي والامة العربية ، عبر ممارسة دورها المشروع في التنظيمات المهنية والشعبية .

وحيا الحزب الانطلاقة الثورية لحركة المقاومة الفلسطينية عندما رفعت شعار الكفاح الشعبي المسلح ، لان النضال ضد الاستعمار والصهيونية اصبح قضية ملحة للجماهير . وقد دعا الحزب القوى القومية العربية الى التعاون والتجاوب والانفتاح على هذه التجربة الجديدة ، كما طالب المنظمات الفدائية بتوحيد جهودها سياسيا وعسكريا .

وفي اواسط كانون الاول ١٩٦٧ اصدر الحزب بيانا ندد فيه بمحاولات فرض الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية لان الحزب ادرك ان هذه المحاولات ستميع الحدود بين التقدمية والرجعية وتفقد الجماهير رؤيتها الواضحة وطريق نضالها الصحيح وانها لن تكون الا وسيلة لفرض الحلول السياسية الانهزامية التي تخطط لها الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية عبر الانظمة الرجعية العربية . ورداً على هذه المحاولات فقد دعا الحزب الى الصمود والكفاح المسلح لانه طريق العرب الوحيد لمجابهة التحدي الامبريالي الصهيوني الرجعي . ولكي يتمكن شعبنا من تحقيق ذلك لابد من لقاء القوى التقدمية والثورية العربية والمنظمات الشعبية في مؤتمر شعبي ليكون الرد الحاسم على محاولات التسوية الاستسلامية . ودعا الى ان تبدأ هذه الخطوة في القطر العراقي لانها هي البداية الصحيحة لوقف حالة التداعي والانهيار التي تعيشها الجماهير العربية في الوطن العربي في هذه المرحلة .

وهنا حزب البعث العربي الاشتراكي جماهير شعبنا العربي في القطر اليمني على انتفاضته الباسلة في ٤/١١/١٩٦٧ التي عبرت عن اصالة الثورة اليمنية ونهجها الشعبي التحرري وانها اقوى واعمق من جميع المحاولات التي استهدفت عزل الثورة وحرفها عن نهجها التقدمي . كما حيا الحزب نضال شعبنا العربي في اليمن المحتل وهو يواجه الاستعمار البريطاني ودعا الى تقديم الدعم المادي والمعنوي له .

وايمانا من الحزب بدور الجماهير في عملية التغيير الثوري فقد اصدر بيانا في ٦/٣/١٩٦٨ خاطب فيه جماهير العمال ان تاخذ دورها في الدفاع عن مصالح الشعب والحد من تجاوزات نظام الحكم العارفي ومحاولات فرض الوصاية على فئات الشعب وتزييف ارادتها . وقد اكد الحزب ان حق المظلومين والمحرومين لاينتزع الا عبر نضال مرير للقضاء على قوى الظلم والاستغلال والفساد .

وحدد الحزب افاق المرحلة القادمة للامة العربية ، فقد جاء في مجلة الاشتراكي عدد اذار/١٩٦٨ «ان مستقبل العرب متوقف الى حد بعيد على هذه المرحلة من النضال ، فاذا لم نقدر خطورتها التاريخية ولم نرتفع الى مستوى جديد في الفكر وفي العمل ، نكون جميعا مسؤولين عن الكوارث القومية التي ستصيب الثورة العربية .

فنحن اليوم امام مفترق تاريخي : اما ان نتابع طريق النكسات ، واما ان نتحول عنه ونسلك الطريق الطبيعي للثورة العربية لتحقيق اهدافها الكاملة .

ونشرت جريدة صوت الفلاح عدد نيسان/١٩٦٨ اخبار التظاهرة الكبرى التي قادها الحزب والتي انطلقت في بغداد من باب المعظم وساحة الميدان مخترقة شارع الرشيد حيث التجمع الكبير في ساحة التحرير في الباب الشرقي . عندها القى الرفيق امين سر القطر كلمة رفض فيها محاولات التسوية الاستسلامية المتخاذلة للقضية الفلسطينية واشاد بالمقاومة الفلسطينية . كما دعا الى حل القضية الكردية حلا سلميا عادلا وعاجلا . وكذلك دعا الى قيام جبهة شعبية بين القوى المؤمنة باهداف الامة العربية . وهتف المتظاهرون بعد انتهاء الكلمة بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وسقوط الاستعمار والعملاء والرجعية .

ولتصعيد حالة النضال بين الجماهير بادر فرع الحزب في الفرات الاوسط لاصدار جريدة (نضال الفرات) وقد جاء في العدد الاول الذي صدر في حزيران ١٩٦٨ انها جاءت لتعبر عن الصوت الصادق الجريء الذي ينبثق من اعماق الجماهير ولتعري واقع الزيف والفساد والتمزق .. وانها صدرت تلبية لحاجة جماهيرية تتطلب المزيد من الوعي الشعبي والثوري القائم على قواعد علمية رصينة ، ولتكشف الشعارات الزائفة سواء تلك التي انطلقت من صوب دعاة اليسار الكاذب ومزايداته الكلامية ام من صوب الامبريالية وعملائها من الرجعية الحاكمة . وطموح هذه الجريدة ان تكون سجلا امينا لكفاح جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والعسكريين في هذه المنطقة ولتكون منبرا لتطلعاتهم المستقبلية في اقامة المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

وبالرغم من ظروف النضال السري الصعبة التي عاشها حزب البعث العربي الاشتراكي ، الا انه اكد على التمسك بالممارسة الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية . فقد جاء في نشرة (وعي الطليعة) العدد الرابع التي اصدرها المكتب الثقافي في اوائل تموز ١٩٦٨ : (ان الديمقراطية في الحزب لاتعني حق انتخاب القيادات وضمان حق المناقشة فحسب وانما تعني اكثر ماتعني انفتاح القيادات على القواعد في القضايا والمشاكل التي تقلق القواعد واشراك الاخيرة بقدر متزايد في حياة الحزب ، هي في مصارحة القواعد بما يقلق القيادات من امور الحزب ، هي في تقديم تجربة القيادات الى القواعد وتثقيف الاخيرة بالموقف العلمي الذي ينسجم مع اهداف الحزب وتخطيطه والذي من شانه ان يزيد في مناعتها وقدرتها على النضال على جميع الجبهات (في سبيل تحقيق اهداف الحزب) .

وفي ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة اصدر الحزب بيانا الى جماهير الشعب يوم ١٤/٧/١٩٦٨ وضح فيه مراحل نضال شعبنا العراقي ضد الحكم الملكي الرجعي والاحلاف العسكرية وماقدم من شهداء وتضحيات اثناء الحكم الدكتاتوري القاسمي ، وكيف تحقق الانتصار الكبير لجماهير شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في صبيحة ١٤ رمضان ١٩٦٣ ، وكيف تعرضت راية الثورة والنضال الى تحالف مريب التقت فيه الرجعية والاستعمار والقوى الاقليمية الحاقدة . وعاهد حزبنا المناضل جماهير الشعب على مواصلة النضال معا حتى تتحقق اهداف الجماهير في اقامة نظام ديمقراطي ثوري وحدوي يحقق امال الجماهير في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وهكذا تحقق وعد المناضلين الثوار لابناء العراق العظيم في الثورة البيضاء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة .

انتهى

آل سعود واستمرار العدوان على العراق

الدكتور حاكم حبيب الكريطي

لايخفى على احد ، ان اسرة آل سعود اتخذت خدمة الاجنبي ديدنا لها ، ومعاداة العروبة والاسلام هدفا تسعى الى تحقيقه منذ تسلطها على مقاليد الحكم في شبه الجزيرة العربية ، بالرغم من الشعارات البراقة التي حاولت ان تختبيء خلفها ردحا من الزمن .

ونظرة منصفة الى التاريخ القريب ، كفيلة باظهار ارتباط هذه الاسرة باعداء الامة العربية والاسلامية ، فبعد ان اثبتت ولاءها للانكليز طوال السنين التي سبقت وتلت الحرب العالمية الاولى ، التفتت الى الامبريالي الجديد الذي جاء الى المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية وهو الولايات المتحدة الاميركية ، بعد ان تاكدت من غياب الشمس عما كان يسمى ببريطانيا العظمى . راحت تتفنن في اظهار ضروب الطاعة والولاء المشين بعيداً عن المصلحة الوطنية والقومية والاسلامية .

وعلى الرغم من ادراك الشعب العربي لهذا التاريخ التامري لهذه الاسرة ، فان العراق - وحرصا منه على وحدة ابناء الامة العربية - سعى مخلصا الى محاولة تطهير هذه الاسرة ، وابعادها عن الانزلاق النهائي في مهاوي الرذيلة والخيانة ، فتعامل معها على هذا الاساس ، ولكن من جبل على الخيانة ورضع الرذيلة من ثدي امه ، لم يلتفت الى محاولات العراق المخلصة ، بل دفعه حقده الى تسهيل العدوان على العراق ودفع ثمنه من اموال الشعب العربي ، وما ان انتهت صفحتا القتال والغدر والخيانة في المنازلة الكبرى في ام المعارك ونهض العراق مرة اخرى بجهاده وبنائه وهو اقوى شكيمة طار صواب فهد سليل الخيانة - ان كان له صواب - وراح يتباكى امام اسياده ، يلتمس منهم مشورة خيانية اخرى ، وجاءته الاوامر للتهيؤ للقيام بدور خياني جديد ، ومن هنا يمكن ان نرسم صورة لدور فهد العدواني الجديد ضد العراق بما يلي :

١ - اجتماع فهد مع شلة من العملاء والخونة ، الذين نبذهم الشعب العراقي وطردهم خارج صفه الوطني الرصين ، بغية التامر على العراق ومحاولة النيل من صموده الاسطوري بوجه كل قوى البغي والعدوان في العالم اجمع بالرغم من ادراكه - وليس بمدرك - ان هؤلاء الاقزام لايمثلون الا سقط المتاع . ولكن الطيور على اشكالها تقع ، فهو ومن اجتمع بهم - يمثلون الخسة والدناءة والخيانة والعمالة بابشع صورها لانهم يتلقون اوامرهم من دوائر البيت الابيض والبنتاغون ، بوصفهم عنوان العمالة والتبعية وفقدان الشرف الوطني - ان كان لهم شرف .

٢ - التحالف الاستراتيجي مع النظام الايراني - اعداء الامس القريب - بعد ان تبين لفهد واسياده . ان هذا النظام قد نفذ بكل دقة اقذر صفحة في المؤامرة الكبرى على العراق ، وهي صفحة الخيانة والغدر حينما تسللت مجاميع الخونة والعملاء من داخل ايران ، الى داخل العراق لتستكمل صفحة التدمير التي بداها العدوان الثلاثيني . ومن هنا جاء التحالف الجديد بين النظامين السعودي والايراني للاستمرار في تنفيذ المخطط العدواني على العراق . وليس ادل على ذلك ، من كثرة التزاور بين المسؤولين في النظامين . والتبجح بان ايران قوة لايمكن تجاهلها في الترتيبات الامنية التي تخططها الولايات المتحدة الاميركية لمنطقة الخليج العربي .

٣ - العمل على ابقاء الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي ، من خلال تلبية كل الطلبات الاميركية ودفع عشرات المليارات من الدولارات للادارة الاميركية ، نفقات للعدوان تارة ، وشراء اسلحة تارة اخرى ويكفي ان نشير الى ان مقدار مادفعته السعودية الى دول العدوان ومن سار في ركبها هو ٦٢ مليار دولار منذ بدء احداث الخليج - كما يسميها الاعداء . اذ ان اسم ام المعارك يثير الفزع في نفوسهم ، ومن هنا فان الادارة الاميركية واتباعها سوف تعمل على اختلاق الحجج الواهية من اجل الاستمرار في فرض الحصار ، ومن اجل سلب المزيد من الاموال من آل سعود .

٤ - المشاركة الفاعلة في تصفية القضية الفلسطينية ، من خلال التنسيق مع انظمة التسوية الاخرى في ما يسمى بمحادثات السلام ، ويبدو ان فهد وغيره من حكام المحميات في الخليج ، يريدون الثار من الشعب العربي الفلسطيني المجاهد لوقوفه في خندق العراق ، خندق الايمان ، ابان صفحة القتال في ام المعارك . ويكفي ان نشير في هذا الصدد الى مايقوم به (بندر بن سلطان) سفير فهد في واشنطن ، من تنسيق مع مؤتمر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية . وموقف فهد المشين من القضية الفلسطينية هو موقف معاد للعراق في المقام الاول . لان الجميع يدرك ماذا تعني القضية الفلسطينية بالنسبة للعراق وقيادته التاريخية ممثلة بالرئيس القائد صدام حسين .

٥ - الايغال في الاساءة الى الشعب العربي في الاقطار التي وقفت في خندق العراق ، وكانه بهذا الفعل المخزي يحاول ان يرضي حقده الدفين على الشعب العربي خاصة لوقوفه مع نفسه بوقوفه مع العراق ، ويكفي ان نشير هنا الى استمرار الانتهاكات السعودية للسيادة اليمنية ، كقيام السلطات السعودية مؤخرا باختطاف عشرين صيادا يمنيا داخل المياه الاقليمية اليمنية كما ذكرت ذلك صحيفة (التصحيح) اليمنية مؤخرا .

٦ - استمرار التنسيق مع النظامين السوري والمصري بوصفهما شريكين له في العدوان على العراق ، والطريف ، ان هذا التحالف بين فهد وهذين النظامين لايثمر اي شيء الا في العدوان على العراق ، يؤيد هذا ، ان (اعلان دمشق) الذي وقعته المحميات الخليجية والنظام السوري والنظام المصري ، مات قبل ان يرى النور ، وبقي محفوظا في خزانات ملفات الخيانة ، ولكنهم يحاولون ان يبعثوا فيه الحياة ظاهريا كلما تعلق الامر بامر جديد يبيت ضد العراق .

ان ماتقدم يظهر لنا ان ممثل اسرة آل سعود الحالي (فهد) مصاب بهستيريا عدوانية ضد العراق ، لانه يدرك ان هذا البلد المجاهد لايخطو خطوة الا ويضع امامه المصلحة الوطنية والقومية ، ومثل هذا الموقف كفيل بتعرية الدور المشين الذي ينفذه فهد خدمة لاسياده الاميركيين والاطلسيين والصهاينة ، ولكن مايتمناه فهد وما يسعى اليه باستمراره بالوقوف في الصف المعادي للعراق لن يتحقق ابدا ، لان هذا الوطن العملاق الشامخ يمتلك ارادة حرة مستقلة ، ويقوده قائد تاريخي هو (هدية العراق للامة) الرئيس القائد صدام حسين ، حيث اصبح وشعبه حالة رائعة واحدة ، وسيكون النصر حليفا له ولشعبه المجاهد والاندحار والخزي لخونة الشعب والامة .



الرفيق القائد صدام حسين يكرم الرفيقات المناضلات





الماجدات في الاتحاد العام لنساء العراق يواجهن المعتدين على ظهر سفينة السلام ابن خلدون

تحقيق : منى احمد

تصوير : فريد شمعون




تمر علينا في هذه الايام ذكرى عزيزة على قلوب العراقيين جميعا انها ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ينبع الدرب للاجيال ، الذي كان للرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه دور بارز في اغناء فكره ومسيرته النضالية .

ان احتفالات شعبنا بهذه المناسبة في هذا العام لها طعم خاص اذ انها تمر علينا والبلد خرج من المنازلة الكبرى في ام المعارك .

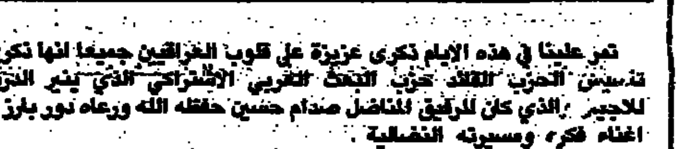
لقد كان للمراة العراقية الماجدة دور بارز في كل ميادين النضال كما كان لها دورها في البيت والمعمل والدائرة .

وبمناسبة احد الان قطرنا بعيد تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي التقينا بعدد من الرفيقات اللواتي تم تكريمهن حيث كان لقاؤنا الاول مع الرفيقة انتصار احمد نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق لتحدثنا عن هذا التكريم وتقول .

نضال الماجدات

كان للمراة دور في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ تاسيسه وكانت تشارك رفاقها في مواجهة المخططات الاستعمارية والتخلف الذي كان يعاني منه شعبنا . وبذلت جهودا كبيرة في المشاركة الفعالة في التظاهرات التي قادها الحزب ونقل الرسائل والمنشورات للمعتقلين واتخذت من النشاطات والفعاليات الاجتماعية واجهة للتوعية باهداف الحزب .. وبعد الثورة فانها تحملت مسؤوليات عديدة سواء ضمن صفوف الحزب ام من خلال وجودها في التنظيمات المهنية والشعبية وعملت جاهدة على تجسيد مبادىء الحزب في العطاء وتحقيق التعبئة والتوعية للجماهير لاجل توضيح مبادىء الحزب .

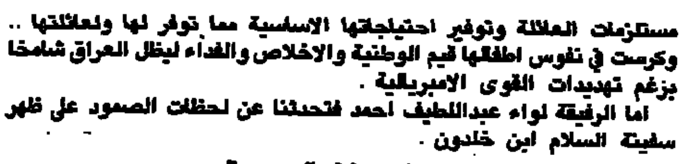
ان تكريم القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه للماجدات يؤكد دور المراة العراقية في قدرتها على اداء الادوار المطلوبة منها في المجتمع سواء اكانت وظائف اجتماعية ام مواجهة التحديات ضد مخططات ودسائس المعتدين للنيل




من سيادة العراق وامنه ولقد لعبت المراة دورا كبيرا في هذا المجال طوال مدة العدوان وفي ام المعارك وخلال صفحة الغدر والخيانة وان ماقدمته المراة حظي بتقدير كبير من لدن السيد الرئيس القائد .. وان تكريم الماجدة يؤكد بانها تمتلك من الامكانات والطاقات مايؤهلها لاداء الدور المطلوب منها في المجتمع والذي يحملها في الوقت نفسه مسؤوليات كبيرة في تطوير قدراتها وامكاناتها وبما يؤهلها لتجسيد هذا الدور في المجتمع .

وكان للمراة في ام المعارك دور كبير في تعزيز صمود العائلة العراقية في مواجهة العدوانيين من امبرياليين وصهاينة فعملت جاهدة على توفير مستلزمات العائلة وتوفير احتياجاتها الاساسية مما توفر لها ولعائلتها .. وكرست في نفوس اطفالها قيم الوطنية والاخلاص والفداء ليظل العراق شامخا بزغم تهديدات القوى الامبريالية .

اما الرفيقة لواء عبداللطيف احمد فتحدثنا عن لحظات الصمود على ظهر سفينة السلام ابن خلدون .



لحظات نضال بحق

تقول انه لمن دواعي سروري وفخري واعتزازي ان اكون واحدة من اللواتي شاركن في رحلة السلام ابن خلدون وقد كانت ايام نضال بحق فقد تصدينا فيها للمعتدين بكل جدارة واعتزاز .

وقد كنا فيها على استعداد للتضحية بالغالي والنفيس من اجل نصرة العراق وقائده العظيم المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في الحقيقة لا استطيع التعبير عن الحالة التي انتابتني وقت التكريم لانها اكبر من ان توصف فقد كان للتكريم معنى عظيم لارتباطه بالوطن وتسجيله كحالة من حالات التضحية الا ان الامر الاخر هو ان السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه هو الذي يضع شهادة الاستحقاق والتكريم بيده الكريمة فهذا تتويج للفرحة وتتويج للمعنى الذي حمله التكريم بجدارة .

اما الرفيقة جميلة مهدي فحدثتنا قائلة ..

التكريم فخر لي

كان لي شرف المشاركة في سفينة السلام ابن خلدون وبعد ان كلفت بالمهمات الادارية والاجتماعية في السفينة اديتها احسن اداء وعملت ليلا ونهارا على تلبية احتياجات الوفود المشاركة وشعورهم بالراحة والاطمئنان طيلة مدة الرحلة .

وعندما تعرضت السفينة للاعتداء من قبل القوات الاميركية في انزالهم الغادر بادرنا وبكل ماتجيش به نفوسنا من حب الوطن والقائد واعلنا المقاومة والتصدي لهم بقوة ومنعهم من نفث سمومهم على السفينة الحبيبة وماتحمله لاطفالنا وشيوخنا في ارض الوطن العزيز مما اثار حفيظتهم وزادوا من اعتدائهم علينا ضربا من غير تفريق بين طفل او امراة اواي اعتبار للسن وكنت واحدة من اللواتي قاومن بكل شجاعة وايمان عميق بحب الوطن والقائد لمنعهم من الدخول الى السفينة .

وقد كنت ازداد فخرا واعتزازا وانا اقف امام الرئيس القائد وهو يقلدني نوط الاستحقاق العالي لقد غمرتني سعادة لم اشعر بها من قبل وليحفظ الله الوطن والقائد من كل مكروه وليبق العراق بلد الشموخ والمجد الى الابد .



وتقول الرفيقة خالدة ابراهيم احمد البياتي وهي تروي لنا كيف صمدت وقاومت بوجه القراصنة الجبناء ..

هكذا تحدينا الاعداء

لقد كان لي الشرف ان اكون واحدة من اللواتي اسهمن في رحلة السلام ابن خلدون وتلك ايام خوالد نستذكرها دائما بعز وفخر وقد كان دوري في تلك الرحلة كسائر رفيقاتي في ممارسة النشاط اليومي وتهيئة مستلزمات الحياة العائلية .

ولقد كانت مواجهة صعبة وشديدة فقد عاملونا بوحشية تدل على طبعهم الاجرامي ولكن هذا التعامل الاجرامي لم يكسر ارادتنا في تحديهم ومواصلة الرحلة لنثبت للعالم صلابة وايمان العراقي في اول مجابهة مع جنود الجريمة الاميركان .

ولقد حظيت بتكريم القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه لمشاركتي مع رفيقاتي في رحلة السلام ابن خلدون وانه يوم لايشبه اي يوم في حياتي ولن انساه لانه تكريم للذين يستحقونه بجدارة وانه فخر للمواطن وللاسرة واجياله من بعده .

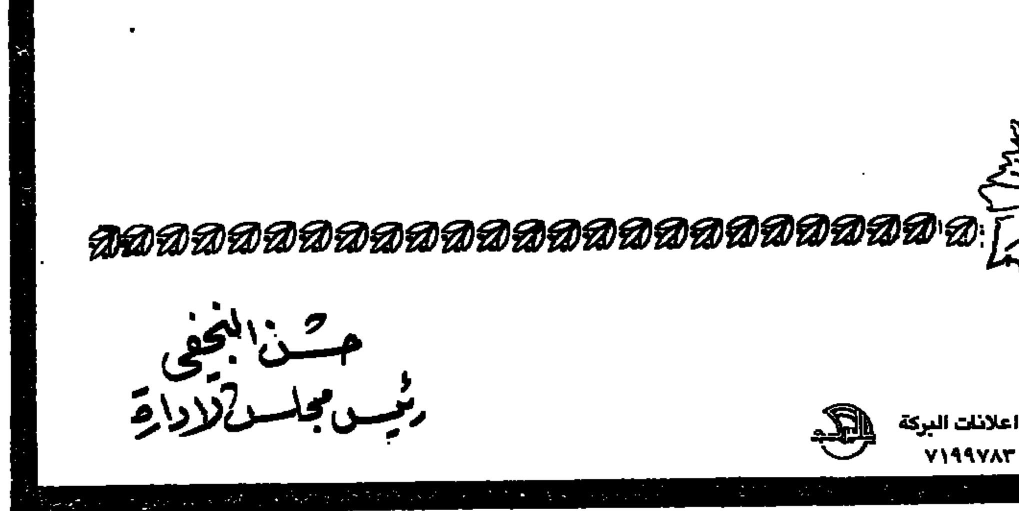







بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يطيب لرئيس واعضاء مجلس ادارة مصرف بغداد (ش.م) بتقديم أرق التهاني واجمل التبريكات لقائد مسيرتنا الظافر

صدام حسين حفظه الله ورعاه



اعلانات البركة
٧١٩٩٧٨٣

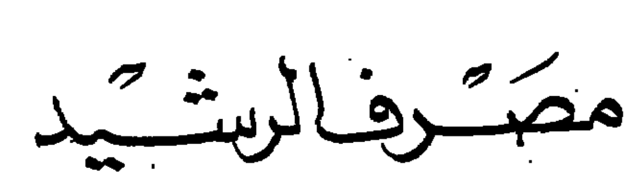




بمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وميلاد باني مجد العراق الحديث بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد **صدام حسين حفظه الله** يسر منتسبي شركة الانفال للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ان يزفوا اجمل التهاني والتبريكات الى مهندس العراق وباني مجده الرفيق المناضل **صدام حسين حفظه الله** .

وكل نيسان وحزبنا وقائدنا بخير .

رئيس الشركة
عاصم محمد مصطفى





تدعو الادارة العامة لمصرف الرشيد / المقاولين المصنفين ومن ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بمقاولة تحويرات وترميمات (منتدى الشباب في كربلاء).

١- يمكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات من شعبة الهندسة الكائنة في مصرف الرشيد شارع حيفا / مقابل مركز صدام للفنون / الطابق الخامس مقابل مبلغ قدره (١٠٠) دينار غير قابل للرد .

٢- آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٢٠/٤/١٩٩٢ لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً على ان تكون داخل اغلفة مختومة ومؤشراً عليها اسم المقاول واسم المناقصة على ان ترفق معها الوثائق التالية :-

- التأمينات الأولية بنسبة ٤٪ من مبلغ الكشف وبموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
- وصل شراء المناقصة
- هوية تصنيف المقاولين
- وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت لحسابها .
- استشهاد من ضريبة الدخل .
- عنوان المقاول الكامل الذي يمكن مخاطبته عليه مع الهاتف للمسكن والمكتب .
- اجور الاعلان في الصحف المحلية يتحملها من ترسو عليه المناقصة .
- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ورفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .
- الدائرة غير ملزمة بتجهيز المواد .
- الدائرة لها الحق بحذف اي فقرة او جزء من فقرة وبدون تحملها لاي مبالغ .

الادارة العامة لمصرف الرشيد

اعلانات البركة
٧١٩٩٧٨٣

معمل عدوية لصناعة البسكويت والشكلة

لمناسبة عيد الفطر المبارك تتقدم ادارة معمل عدوية لصناعة البسكويت والشكلة بأحر التهاني وأزكى التبريكات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) والى ابناء شعبنا العظيم . معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس لحماية تربة هذا الوطن العزيز .

فاضل حسين علي
صاحب معمل عدوية
لصناعة البسكويت والشكلة

اعلانات الشركة الوطنية

فرصة نادرة

في موقع تجاري ممتاز جداً للبيع - شارع الرشيد مقابل نصب الخريزي - عمارة الطب الطابق الاول هاتف (٨٨٨٤٨٤٣) من ٥ - ٧/١٠ .

اعلان

تعلن ورشة عادل الكائنة في ساحة الوثبة قرب حمام التميمي عن توفر مكائن لف المحولات والكويلات واجهزة المطابخ الحديثة ومعامل الجبس والحلويات .

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم (٦٧٢١٩٨٤) باسم (صبار عطيوي حداد) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من دائرة نفوس الكرادة وهوية الاحوال المدنية الصادرة من دائرة الشخلب وبطاقة سكن صادرة من شرطة البياع باسم (كاظم عزيز جاسم) فعلى من يعثر تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية الراشدية المرقمة (٢٠٧) باسم نزار تركي حسن) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد جواز السفر المرقم ٨٩٩٩٤١ والصادر من مصر العربية باسم (نصر عبدالرحمن علي) فعلى من يعثر عليه تسليمه للسفارة الهندية

اعـــلان

بشرى سارة الى منتجي الحليب الخام

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حوافز تشجيعية لمنتجي الحليب الخام لتسليم انتاجهم من الحليب الى مراكز جمع الحليب التابعة لها مع بقاء تجهيز الاعلاف باسعارها الحالية .

ليصبح سعر الحليب البقري درجة اولى بنسبة دهن ٤٪ دينارا واحدا لكل كغم واحد مع الحافز وستقوم المنشاة بتجهيز مربي الجاموس فقط بكميات اضافية من المواد العلفية الدهنية (عباد الشمس ، بذور القطن ، السحالة) بنسبة ١٠٪ اضافة الى النسبة الحالية للتوزيع .. فبادر اخي الفلاح لتسليم انتاجك من الحليب الخام الى مراكز جمع الحليب التابعة للمنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

تعلن شركة الهلال الصناعية احدى شركات القطاع الاشتراكي المختلط باجراء مزايدات علنية شهرية منتظمة لبيع مخلفات انتاج معامل الشركة وذلك في اليوم الاول من كل شهر (وفي حالة مصادفة اليوم عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه) واعتباراً من ١٩٩٢/٦/١ ويمكن للسادة الراغبين بالمشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في منطقة الزعفرانية لمعاينة المواد المعروضة للمزايدة وقبل يومين من تاريخ البيع .

المدير المفوض

مباراتان في دوري السلة .. اليوم
الشرطة يقابل واحد حزيران .. والجوية يلاقي الحلة

يبدأ عصر اليوم مباريات الدور الثامن عشر (قبل الاخير) من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراتان تسبقهما مباراتا فرق الشباب.

ففي الساعة الخامسة وفي قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك يتقابل فريقا واحد حزيران والشرطة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ومنير جرجيس.

فريق واحد حزيران خاض (١٥) مباراة فاز في (١٢) منها وتعرض الى ثلاث خسارات امام الموصل والكرخ والنفط جامعا (٢٧) نقطة ومازالت امامه مباراتان احداهما معادة مع الشباب والثانية ضمن الدور التاسع عشر مع الفتوة .. اما الشرطة فقد لعب (١٦) مباراة فاز في خمس عشرة مباراة وخسر واحدة كانت امام الكرخ جامعا (٣١) نقطة جعلته بالمركز الثاني ويختتم الاحد المقبل مبارياته بلقاء مهم يلعبه مع الجوية في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية.

في الموسم الماضي لم تتح امام واحد حزيران فرصة ملاقاة الشرطة في المرحلة الاولى بينما تغلب الشرطة في المرحلة الثانية بـ (١١٠ - ٨٦).

وفي الساعة الخامسة والنصف تشهد قاعة الصقور في بغداد مباراة القوة الجوية والحلة بتحكيم السيدين رافد يحيى واحمد حسين.

الجوية كان قد خاض (١٦) مباراة فاز في (١٣) منها وتعرض لثلاث خسارات امام الموصل وواحد حزيران والكرخ جامعا (٢٩) نقطة ويختتم المرحلة الاولى مع الشرطة يوم الاحد المقبل .. اما الحلة فقد جمع (١٩) نقطة من (١٦) مباراة فاز في ثلاث منها على العمارة والاتحاد والصليخ وخسر (١٣) مرة ويختتم مبارياته للمرحلة يوم الجمعة المقبل عندما يلاعب الناصرية.

في الموسم الماضي فاز الجويون في المرحلتين بـ (١٢٢ - ٦٤) و(٩٥ - ٤٨).

وتتواصل غدا مباريات الدور نفسه حيث تجري ثلاث مباريات .. ففي الساعة الخامسة تشهد قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف مباراة التضامن والحدود بتحكيم السيدين فريد حميد وغانم منذور وفي الساعة الخامسة والنصف تقام مباراتان احداهما في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بين الشباب والطلبة بتحكيم السيدين مؤيد سامي ودحام رشيد والثانية في قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ بين الصليخ والكرخ بتحكيم السيدين فؤاد عبيد وسالم عباس.

ناشئتنا يلاعبون شباب المحطة الاردني بالطاولة .. اليوم

يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الكرخ في الاسكان منتخب ناشئة القطر مع فريق شباب نادي المحطة الاردني في لقاء ودي بكرة الطاولة.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان الفريق الشقيق الذي يزور القطر حاليا سيخوض عدة لقاءات مع الفرق العراقية وذلك تعزيزا لروابط الاخوة والمحبة بين القطرين الشقيقين اضافة الى ماتنشده تلك المنافسات من تطوير لقابليات اللاعبين في كلا القطرين.

ويرافق الوفد السيد سامي الرفاعي عضو الاتحاد الاردني للعبة حيث سيجري سلسلة من اللقاءات تهدف الى مزيد من التعاون في هذا المجال.

وسيلتقي الفريق الشقيق عصر غد مع فريق نادي الزوراء في قاعة الزوراء فيما يقابل عصر الجمعة في قاعة اسعد شكر في النجف فريق نادي النجف وسيختتم لقاءاته عصر السبت المقبل بلقاء فريق السليمانية في قاعة الكرخ بالاسكان ايضا.

في الدوري التأهيلي
فوز النصر على الديوانية واليقظة يهزم العمال وتعادل سعد وبرايتي مع واحد حزيران وحيفا

جرت عصر امس اربع مباريات ضمن الدوري التأهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم.

● ففي ملعب الكشافة استطاع فريق نادي اليقظة ان يهزم فريق نادي العمال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السيد عادل القصاب..

وكان مستوى المباراة دون المتوسط فيما قدم نادي اليقظة مستوى افضل من حيث الاداء وجاء هدفه الاول في الدقيقة الخامسة من المباراة بواسطة اللاعب صلاح هادي وسجل نفس اللاعب هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٢٦ اما هدف العمال الوحيد فقد جاء في الدقيقة ٢٣ بواسطة اللاعب جبار عطية لينتهي الشوط الاول بتقدم اليقظة وفي شوط المباراة الثاني عزز اليقظة فوزه بهدف ثالث جاء في الدقيقة ٦٠ بواسطة اللاعب حامد رحيم.

● وفي المباراة التي اعقبتها بين ناديي النصر والديوانية استطاع النصر كسب نقطتي المباراة عندما خرج فائزا بهدفين لهدف واحد في المباراة التي حكمها بنجاح السيد محمد سليم.

وقد ارتفع مستوى الاداء في المباراة وقدم الفريقان عرضا جيدا يتناسب واهمية المباراة.

وقد كان فريق الديوانية هو الافضل خلال العشرين دقيقة الاولى وشن العديد من الهجمات التي جاء منها هدفه الوحيد في الدقيقة ٢١ عندما سدد صادق عبد حسون كرة قوية من خارج الجزاء لتهز الشباك .. بعدها صحا لاعبو النصر ونظموا صفوفهم ليبادرو بالهجوم خلال الدقائق الباقية من الشوط ولكن سوء التهديف حال دون التسجيل.

وفي شوط المباراة الثاني كان النصر هو الافضل واستطاع في الدقيقة الرابعة تسجيل هدف التعادل بواسطة اللاعب جمال جوير.

وفي الدقيقة ٤٠ وعندما كان حارس الديوانية ساقطا بسبب هجمة قوية للنصر سدد جمال كرة قوية مسكها اللاعب مزهر غريب لينال الكارت الاحمر ويطرد من المباراة ويمنح حكم المباراة ضربة جزاء للنصر سددها بنجاح وليد خالد لينتهي المباراة لصالح النصر بهدفين لهدف واحد.

وفي ملعب الشرطة جرت مباراتان ايضا تعادل في الاولى ناديا سعد وواحد حزيران بدون اهداف وحكمها السيد طارق احمد.

وفي المباراة الثانية التي لعبها ناديا برايتي وحيفا فقد انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما سجل هدف برايتي اللاعب حازم موسى عند الدقيقة ٦٠ من كرة مرتدة من حارس المرمى

اتحاد القوى يعلق نتائج خمسة عدائين

قرر الاتحاد العراقي المركزي للالعاب القوى تعليق نتائج خمسة من العدائين الشباب الذين شاركوا في الماراثون المعاد وتوجيه اللوم الى مدربيهم والعداؤون هم حسين حقي وابراهيم مالك من الشرطة وصباح نور ويعقل ناجي من النجف وماجد غني من الحلة.

كما قرر الاتحاد حرمان المتسابق عيدان كريم من المشاركة في انشطة الاتحاد لمدة ٦ اشهر وذلك لتلاعبه بالعمر لفئة الشباب وكان المتسابق عيدان كريم قد شارك بصورة فرعية. كما قرر الاتحاد معاقبة العدائين الذين لم يحققوا نتائج في الماراثون المعاد مقاربة للنتائج التي حققوها في الماراثون السابق في المدائن.

يغادران الى عمان الاحد المقبل ..
تسمية وفدي الكرخ والشرطة لبطولة «الدستور» السلوية

سمى ناديا الشرطة والكرخ اعضاء وفديهما لبطولة كرة السلة التي تنظمها جريدة الدستور الاردنية في العاصمة عمان للمدة من ١٤ ولغاية ١٧ من الشهر الحالي حيث يغادر الوفدان مساء الاحد المقبل.

وعلمت «رياضة وشباب» ان وفد الشرطة قد ضم السادة الدكتور عبدالقادر زينل رئيسا للوفد واياد انور مديرا للفريق ودوكلص عزيز ومحمد مبارك اداريين وحكمة محمود نديم مدربا ونجم عبدالله مساعدا للمدرب بالاضافة الى احد عشر لاعبا هم عباس خضير ومحمد ناظم وعبدالمنعم عبدالواحد وزياد طارق حسن وصلاح فاضل وعدنان كريم وعبدالكريم مهدي وثامر عبدالله وزيد فاضل وعامر عبدالواحد وعباس حسن.

اما وفد الكر[illegible]م السادة صقر الجنابي رئيسا لل[illegible] ابراهيم حسن وصباح محمد سا[illegible]ين وموفق احمد مدربا وال[illegible] غامر طالب وثامر مصطفى ونصير احمد وقصي حاتم ومؤيد اسماعيل ومحمد فاضل واحمد محمد علوان وصهيب محمود وسرمد فراس وياسر عبدالكريم ومحمود كمال وفراس علي.

كما علمت «رياضة وشباب» ان الوفد يضم السيدين زهير محمد صالح ومؤيد سامي حكمين دوليين والزميل خالد جاسم من الزميلة البعث الرياضي مرافقا صحفيا للوفد.

بطولة الاحداث بالكرة الطائرة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم الاربعاء في قاعة الحرية ببغداد بطولة الاحداث بالكرة الطائرة بمشاركة فرق اندية الدرجة الاولى.

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد المركزي للعبة ان فرقا تمثل اندية الكرخ والصناعة والشباب والسلام والجوية والدغارة والشرطة والكوفة وديالى والرميلة والصليخ ستشارك في البطولة التي ستجري باسلوب الدوري لمرحلة واحدة.

واضاف ان اعمار اللاعبين محددة بمواليد عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وان النادي الذي يتخلف عن المشاركة في البطولة ستشطب جميع نتائجه في دوري الدرجة الاولى للموسم الحالي اسوة بما حصل مع نادي القرنة الذي تخلف عن المشاركة في بطولة الشباب التي رافقت المرحلة الاولى.

وقال ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة الثانية بعد الظهر قبل بدء المباريات في القاعة نفسها.

اما عن اجتماع الاتحاد بممثلي الاندية المشاركة في دوري اندية القطر للنساء فقال انه سيعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم الاحد المقبل في مقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية.

بعد قرار رفع العقوبة
كرابة تعود للتدريب استعداداً لبرشلونة

استانفت العداءة الالمانية كاترين كرابة استعدادها للمشاركة في اولمبياد برشلونة بعد قبول استئنافها لاسقاط عقوبة وقفها لمدة اربع سنوات بتهمة تعاطي العقاقير المنشطة.

فقد اعلن مصدر في الاتحاد الالماني لالعاب القوى انه قرر رفع العقوبة عن كاترين واثنتين من زميلاتها.

وكانت كاترين قد تعرضت للعقوبة خلال شباط الماضي بعد ان خضعت عينات طبية اخذت من كاترين وزميلتيها في جنوب افريقيا ظهر خلالها اثار عقاقير منشطة.

الا ان استئناف كاترين للقرار وتاليف لجنة تحقيقية اظهر للجنة ان اشخاصا كانوا موجودين اثناء اختبار العينات يشتبه في ان لهم ضلعا في الموضوع .. كما ان عينات جديدة اخذت لكاترين اكدت سلامة اعترافها.

وتجدر الاشارة الى ان الحظر يبقى قائما الى ان تحق لها المشاركة في اولمبياد برشلونة قبل مصادقة الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة على القرار الجديد.

دوري الشطرنج يبدأ الجمعة

تبدأ في قاعة المركز التدريبي للشطرنج في نادي النهضة يوم الجمعة المقبل منافسات بطولة دوري العراق بالشطرنج لاندية الدرجة الاولى وتستمر شهرين.

وتشارك في البطولة فرق اندية الطيران واربيل والموصل والنهضة والحلة والناصرية والشطرنج والاثوري. ومن المؤمل ان يصار في نهاية البطولة الى تسمية بطل اندية القطر للعام الحالي.

اسماء واخبار

● صريح عبدالكريم .. رئيس لجنة المدربين في اتحاد العاب القوى المركزي قال لقد تمت تسمية اربع لجان تدريبية للاشراف على اللاعبين المتميزين من المتقدمين والشباب واللجان هي للاركاض القصيرة والموانع وللاركاض المتوسطة والطويلة والثالثة للرمي والرابعة للقفز.

● احمد راضي .. نجم الزوراء المتالق ومتصدر هدافي الدوري برصيد (٢٢) هدفا سيغيب عن تشكيلة فريقه في مباراته مع الصليخ الجمعة المقبلة بسبب حصوله على انذارين يشاركه في الغياب من الفريق وللسبب نفسه اللاعب عادل عكلة.

● جبار حميد .. مدافع الطيران اخذ يستعيد مستواه وبرز بشكل لافت للنظر في مباراة فريقه مع السلام الجمعة الماضية وتمكن ان يفوت اكثر من فرصة على لاعبي السلام بعد ان عاد الى الفريق والتدريب.

هموم الكرة البصرية .!

قال السيد جميل حنون مدرب فريق نادي الميناء البصري بكرة القدم انه لايستطيع تدارك وضع الفريق الحالي حيث لم يمض على تسلمه مهمة تدريب الفريق اكثر من اربعة اشهر فقط.

واضاف في تصريح لـ «رياضة وشباب» ان بعض لاعبي الفريق الحالي ليسوا مؤهلين تماما للدفاع عن الوان الفريق البصري ولهذا اخذ اكثر من لاعب شاب طريقه الى صفوف الفريق في محاولة لتجديد دماء الفريق مشيرا الى ان ادارة النادي لم تدخر وسعا من اجل مساعدتنا في تخطي الوضع الذي يعاني منه الفريق.

تتمات

السيد الرئيس يتلقى - بقية

العراقي في الاستقلال هي التي نقلته واخيرا فهو متضايق من ايمان العراقيين المجاهدين بالله والاسلام ان الله سيعاقب بوش واشباهه الذين يتسببون في خلق البلبلة على الارض.

نحن مقتنعون ان اميركا لن تستطيع ايهام شعب العراق وندعو الله سبحانه وتعالى ان يجنبكم والعراقيين جميعا كل شر ويؤيدكم بنصره المبين انه سميع مجيب.

البروفيسور عبدالله ملكو
امين عام حزب التجمع المالي من اجل العمل
سيكامو/بجمهورية مالي

الرفيق القائد - بقية

حزبنا حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي العزيزة على كل المناضلين الشرفاء في مختلف مواقعهم وتنظيماتهم تتجدد عظمة ذكرى التاسيس وتزدان بوشاح البطولات المرصع بملاحم تصدي عراق تموز البعث بقيادتكم التاريخية للعدوان الثلاثيني المجرم والحاقه الهزيمة بمخططاته الشريرة وصموده الابي في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه منذ اكثر من عشرين شهرا.

فقد كان ميلاد البعث ايذانا ببدء مرحلة ثورية جديدة في نضال امتنا في العصر الحديث وكان تعبيرا عن صدق وعمق ما يمور في صدور القائد المؤسس ميشيل عفلق وصحبه من الايمان العميق بامة افضل الخلق اجمعين محمد (ﷺ) والحب الصادق لها واليقين الراسخ بقدرتها على تجاوز واقعها لتحلق من جديد المستوى الجهادي والرسالي الذي جسده حملة الرسالة الاول.

واكتسب الميلاد معناه التاريخي الخالد من كونه استجابة لحاجات موضوعية عميقة في قلب الواقع العربي هي حاجات بعث الروح الجهادية والتحرر والوحدة القومية والنهوض الحضاري الشامل المتكافيء مع رسالة الامة وتاريخها وتراثها المجيد.

ولقد كان ذلك حقا وصدقا فبعد عقدين من الميلاد العظيم اضاء البعثيون عراق المجد بثورة تموز (١٩٦٨) المجيدة معلنين ميلاد العراق الجديد قاعدة للثورة العربية وبعد عقدين من اشراق شمس تموز (١٩٦٨) على العراق وجدنا امتنا كلها تزهو به وبنصره المؤزر في قادسية صدام المجيدة على اعاصير العدوان الايراني الاصفر الذي حاول بدعم امبريالي صهيوني مفضوح محاصرة وخنق المشروع الحضاري العربي التحرري الانساني الذي كان العراق قد اصبح نموذجه ورمزه في اعين وضمائر كل العرب الشرفاء في كل ارجاء الوطن العربي وبعد عامين لا عقدين كانت كل قوى الشر والهيمنة والعدوان تتجمع وتتكالب مسعورة للحيلولة دون انطلاق العراق الذي استقطب في دائرة المشروع النهضوي العربي التحرري الاشتراكي جماهير الامة العربية والخيرين المؤمنين من الشعوب الاسلامية وبلدان العالم الثالث واحرار العالم.

فكان التجسيد الصادق لمعنى ميلاد البعث هو هذا التصدي الاسطوري لكل هذه القوى الشريرة في ام المعارك وتساقط حلقات تامرهم على العراق والحاقه الهزيمة بمخططاتهم وصيرورته مركز استقطاب عالمي جديد في الوقت الذي امسك فيه الامبرياليون والصهاينة بايديهم حبال اسدال الستار عن دور الاتحاد السوفيتي كقوة توازن عالمي.

وكانت صفحات نضال الحزب في العراق قبل وبعد ثورة تموز (١٩٦٨) ولاسيما تلك الصفحات التي اشرقت ببطولاتكم المجسدة لروح البعث منذ نهاية الخمسينات وتلك التي اتت بقيادتكم للبعث بعدها تتعانق وتتشابك في وجدان وتكوين ونضال كل البعثيين في اقطار الوطن العربي مع فكر البعث ومنطلقاته في كتابات الاستاذ القائد المؤسس رحمه الله والمؤمنين الصادقين من رفاقه الذين تبوأتم الصدارة على راسهم باصالة وثراء وعمق عطائكم الفكري النظري والتطبيقي المبدع وايمانكم المطلق بالله والامة وارتقائكم المتواصل بمستوى نضال رفاقكم وشعبكم وامتكم الى المستوى الجهادي المبدئي المتكافيء مع حجم التحديات التي تواجهها امتنا والرسالة الخالدة التي تحملها.

فكان ان سطر البعثيون مع جماهير شعبهم صفحات نضالية في مختلف اقطار الامة العربية نهلت من ذلك النبع الفياض وسعت الى الاقتداء بذلك النموذج الملهم فليرحم الله قائد البعث المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق ويسكنه فسيح جناته ويجزيه عن الامة بقدر ما اعطاها واحبها واثر طريقها وتحمل وناضل في سبيل بعثها ومواصلة ادائها لرسالتها الخالدة.

والتحية والمجد الخالد لذكراه في كل سابع من نيسان يشرق على الارض.

وليحفظكم الله ويرعاكم ويطيل عمركم ويبارك في عطائكم الشمولي ويعز امتنا بقيادتكم التاريخية الفذة ويكلل جهادكم بالنصر العزيز المقتدر ويوفق رفاقكم للاقتداء بكم ويديم عليكم حبهم ووفاءهم وحب شعبكم وامتكم.

والتحية والتقدير لكل الرفاق البعثيين الشهداء الابرار منهم ومشاريع الاستشهاد الذين ينتظرون وما بدلوا تبديلا وقد صدقوا في ما عاهدوا عليه الله سبحانه وتعالى وعاهدوا عليه حزبهم وقائدهم وامتهم والله اكبر ولرسالة امتنا الخلود.

الرفيق بدر الدين مدثر
عضو القيادة القومية
امين سر قيادة قطر السودان

في قرار - بقية

الثورة المجيدة في ابناء الى صفوفهم الدراسية التي كانوا فيها قبل عدهم راسبين او مفصولين.

١ - قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم ٧٢٠ سبع مئة وعشرين في ١٩٨٦/٩/٨ الثامن من ايلول عام الف وتسع مئة وستة وثمانين.

ب - قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم ٩٣٣ تسع مئة وثلاثة وثلاثين في ١٩٨٦/١٢/٢ الثاني من كانون الاول عام الف وتسع مئة وستة وثمانين.

ج - قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم ٤٢٠ اربع مئة وعشرين في ١٩٨٧/٦/١٥ الخامس عشر من حزيران عام الف وتسع مئة وسبعة وثمانين.

٢ - يؤجل من الخدمة العسكرية الملتحقون بها من المشمولين باحكام الفقرة «١» من هذا القرار طيلة مدة دراستهم.

٣ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه.

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة برقم ٧٢٠ في الثامن من ايلول ١٩٨٦ نص على اتخاذ عدد من الاجراءات بحق التدريسيين والمدرسين والمعلمين والطلاب الذين شملوا بهذا القرار ممن غابوا او ارتكبوا مخالفات كبيرة في معسكرات تدريب الطلبة ونصت الاجراءات على عد الطالب الذي غاب اكثر من سبعة ايام راسبا في صفه ان كان من الناجحين او المكملين فان كان راسبا في صفه فيعد رسوبه لسنتين متتاليتين في صف واحد.

ويساق المشمول بذلك الى الخدمة العسكرية فورا للمدة الواقعة بين تاريخ صدور القرار وبدء العام الدراسي في ١٩٨٧/٩/١٥ ويفصل من الحزب من كانت له صلة به ويعاد النظر في هذه الاجراءات بالنسبة للطالب الذي يلتزم بواجباته في اداء الخدمة العسكرية ويستبسل فيها.

ويفصل بموجب هذه الاجراءات الطلاب الذين ارتكبوا مخالفات كبيرة من الدراسة والحزب وكذلك فصل التدريسيين والمدرسين والمعلمين الذين غابوا اكثر من سبعة ايام وارتكبوا مخالفات كبيرة ويساقون الى الخدمة العسكرية فورا ومنعت الاجراءات استخدام التدريسيين والمدرسين والمعلمين والطلاب في المقرات ممن تقرر سوقهم الى الخدمة العسكرية وفقا لهذا القرار ويجري استخدامهم في افواج الجبهة من تشكيلات الجيش النظامية ويعاملون معاملة الجنود المكلفين بموجب القوانين العسكرية من حيث الحقوق والواجبات والعقوبات.

ونص قرار مجلس قيادة الثورة برقم ٩٣٣ في الثاني من كانون الاول ١٩٨٦ على ان يفصل التدريسيون والمدرسون والمعلمون والطلاب الذين شملوا بهذا القرار في حينه ممن لم يلتحقوا بمعسكرات التدريب ويتم الحاقهم بالخدمة العسكرية.

اما قرار مجلس قيادة الثورة برقم ٤٢٠ في الخامس عشر من حزيران ١٩٨٧ فقد نص على ان تطبق احكام القوانين والانظمة والتعليمات العسكرية على الطلبة خلال مدة اشتراكهم بالتدريب في معسكرات التدريب ويعامل الطالب معاملة الجندي المتطوع وان يفصل الطالب من الدراسة ويساق الى الخدمة العسكرية في حالة عدم التحاقه الى التدريب نهائيا من غير عذر مشروع.

ونص ايضا على عد الطالب الذي يتغيب اكثر من ثلث مدة الدورة متقطعة او متصلة بدون عذر مشروع غير مشترك في التدريب ويفصل من الدورة ويعد راسبا في صفه ويساق الى الخدمة العسكرية لمدة سنة واحدة ويسرح في ١٩٨٨/٩/١٥ اذا كان له الحق بالاستمرار بالدراسة لعدم رسوبه سنة اخرى.

وان تطبق القوانين العقابية العسكرية على الطالب بالاضافة الى ماورد بالفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار.

اما قرار مجلس قيادة الثورة برقم ٥٥٧ في الثاني من اب ١٩٨٧ فقد اضاف الى قراره السابق ذي الرقم ٤٢٠ في ١٩٨٧/٦/١٥ بالزام الطالب المتغيب بقضاء مدة اضافية في التدريب تعادل ضعف المدة التي تغيب فيها بالاضافة الى العقوبات الاخرى.

كما عدل القرار ما ورد في القرار (٤٢٠) بتطبيق القوانين العقابية العسكرية على الطلبة المتدربين ابتداء من تاريخ التحاقهم في معسكرات التدريب ويكون منهج التدريب واسلوبه هو ذات النهج والاسلوب المطبقين على الجنود المعاقبين.

القيادة - بقية

والاشتراكية لابد له ان يكون صورة للامة في حركتها نحو المستقبل وان يرتفع الى مستوى ماتتطلبه صيرورة الامة في معاناة وصبر واحتمال وتضحية ولابد ان يتسلح بفكر شمولي يستوعب جميع الردود على الواقع العربي انذاك.

واشار الى ان مناضلي الحزب في العراق واجهوا على مدى السنوات الماضية جميع ضروب التحديات التي كان يفرزها الواقع العربي بكل اشكالاته وتلك التي تمخض عنها الواقع الدولي بكل ملحق به من صراعات وتطورات ومتغيرات بايمان اصحاب الرسالة الذي لاتزعزعه النكبات ولايعرف الوهن ولا الياس بل جاءت هذه المواجهة لتبلور جوهر البعثيين وتزيدهم تصميما على النضال وتفجر فيهم طاقات الابداع والشجاعة.

واكد البيان ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ المجيدة في العراق جاءت ردا مباشرا على النكبات والمؤامرات التي واجهها الحزب على مدى مسيرته النضالية مثلما جاءت ردا على هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ التي باع فيها بعض الحكام العرب الجولان للكيان الصهيوني واخرسوا المدافع الرسمية ليظل مذياعهم يلعلع في حرب التحرير الشعبية.

عدد من - بقية

عفلق اكاليل زهور قيادة تنظيم البعثيين السودانيين في العراق وقيادة قطر السودان وجبهة كفاح الطلبة السودانيين فرع العراق واتحاد النساء الديمقراطي السوداني فرع العراق وقيادة منظمة ارتريا للحزب.

تحت راية - بقية

المعتدية الطامعة بالوطن العربي ومن خلال تنازلهم دفعة واحدة عن كل الشعارات القومية التي تاجروا بها ردحا طويلا من الزمن حتى جاءت ام المعارك لتسقط ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم وتعريهم امام الامة ودعا البيان جميع البعثيين للمشاركة في المسيرة وحمل المسؤولية من اجل توطيد الدور القيادي لحزبنا العظيم

العراق - بقية

المبارك .. كما ان الخرق الثاني والاربعين جاء في اليوم نفسه الذي ارتكبت فيه ايران عدوانها السافر على الاراضي العراقية مما يعيد الى الاذهان تزامن خرق هذه الطائرة للاجواء العراقية مع خرق الطائرات الصهيونية في الرابع من تشرين الاول عام ١٩٩١.

وقال السيد الوزير في رسالته ان هذا التزامن كسابقه لم يكن عفويا وان تحليقات طائرة الـ (يو - تو) لاتخدم اللجنة الخاصة وولايتها المحددة بالقرار ٦٨٧ بل هي غطاء لاعمال عدوانية استفزازية تقوم بها بعض الاطراف الدولية ضد العراق.

واعرب السيد وزير الخارجية في رسالته عن اسفه لتمادي اللجنة الخاصة في تعسفها في تفسير ولايتها

ليبيا تعد - بقية

انهيار التوازن الدولي تعرض نفسها بداخله خصما وحكما وبما يعد مخالفة واضحة لميثاق الامم المتحدة ونسفا لاسس النظام الدولي العادل.

يلتسين - بقية

وطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم الثلاثاء امام مؤتمر نواب روسيا (البرلمان) باجراء استفتاء على الدستور الجديد لاتحاد روسيا.

وفي الخطاب ذاته عد يلتسين انه لم يكن هناك بد من الاصلاحات الاقتصادية لان روسيا كانت مهددة بالتفتت اسوة بالاتحاد السوفيتي.

وقال الرئيس الروسي الذي نقل التلفاز خطابه على الهواء مباشرة ان «الاتجاه الى التفتت كان قويا الى حد انه تجاوز بالفعل النقطة الحرجة والفت على مليدو منابة، سيطرة على غرار ماحدث للاتحاد السوفيتي في كانون الاول».

وفي تطور لاحق اعلن التلفاز الروسي مساء اليوم ان قيادة القوات المسلحة الاوكرانية حظرت الاقلاع على الطائرات التابعة لاسطول البحر الاسود ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء.

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة كريمة عبدالحميد راضي الكبيسي والدة كل من جمال وحكيم واحمد وعلاء محمد رحيم الكبيسي وشقيقة كل من ممدوح حميد الكبيسي وابراهيم حميد الكبيسي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون الكائن في الصرافية قرب مطعم الاردن ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٤/٨ من الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة انا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله بلجلها الموعود السيدة رقية الملا ياسين الحنيش التكريتي عقيلة السيد سعيد جبر وهيب وشقيقة كل من طه وقحطان ومثنى ومؤيد وابنة عم كل من عبدالوهاب وعبداللطيف عبد الرحمن وجليل والمرحوم خليل ابراهيم وابنة خال كل من مالك وضامن وحازم عباس التكريتي وابنة خالة كل من فائق وصادق ياس خضير التكريتي وشقيقة زوجات كل من حافظ حمدان شهاب التكريتي وغانم وادي العوادي وستقام الفاتحة على روحها في جامع الحاج علي البياع الواقع على طريق بغداد - حلة قرب محطة وقود البياع اعتبارا من يوم الثلاثاء ٤/٧ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله بتاريخ ١٩٩٢/٤/٦ اثر حادث مؤسف المرحوم صفاء محمود الكروي وهو ابن اخ العميد الطيار المتقاعد اكرم حميد وشقيق كل من طلال وواثق ورعد وثائر ومصطفى وشقيق زوجات كل من اياد محمود ومطلك عبدالعزيز والعقيد احمد علي وطارق عبدالكريم وباسم سعيد محيي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في مفرق الدورة ابتداء من ١٩٩٢/٤/٧ انا لله وانا اليه راجعون.

« ال الجدة يشكرون »

تتقدم اسرة ال الجدة بوافر الشكر والامتنان الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسادة اعضاء المجلس الوطني والى جميع السادة الذين شاركوا في موكب التشييع وحضروا مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد الغالي او ارسلوا برقيات التعازي.

سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب.

عن اسرة ال الجدة
الحاج عبدالرزاق الجدة
اسامة سلمان الجدة

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة مادلين عبدالاحد مراد زوجة المرحوم فضيل عيسى محفوظ في كنيسة السريان الكاثوليك في العلوية وذلك يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٤/١٠ في الساعة التاسعة صباحا وتقبل التعازي طيلة اليوم المذكور في دار ولدها صباح في المنصور شارع الاسواق المركزية مقابل مطعم المشوار.

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحومة جوجو يوسف متي زوجة المرحوم مانوئيل شمعون كرافت وتقبل التعازي في جمعية الرحمة الكلدانية في خربندة من الساعة ٥ الى الساعة ٨ مساء من يوم الجمعة ٤/١٠ قرب كنيسة مار يوسف في الكرادة الشرقية.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم فؤاد احمد الطليع العاني مدير الحسابات في رئاسة الجامعة المستنصرية اثر نوبة قلبية والمرحوم اخ كل من حامد وحماد ومحمد وجهاد ونهاد وزياد وعماد ورشاد احمد العاني .. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة التربية الاسلامية في الكرخ/ساحة الشهداء ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون.

الكامل يشكرون

تشكر عائلة المرحوم العميد المتقاعد نزيه احمد الكامل الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة القطر للحزب والسادة الوزراء ورئيس مجلس شعب بغداد المركزي وكافة الرفاق ورؤساء العشائر والمواطنين الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم.

عن عائلة الكامل
عبداللطيف احمد الكامل

(صلاة السنة)

ستقام صلاة السنة على راحة نفس المرحوم العميد المتقاعد نافع وديع خالق يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٤/١٠ في كنيسة سيدة النجاة وبعدها تقبل التعازي في داره الواقعة في زيونة مدينة الضباط خلف دار الازياء العراقية والمرحوم شقيق كل من سامي وجلال وفاروق وطلال وطارق ونداء.

هكذا هي في الأصل

شظايا

كمال عبدالله الحديثي

١ - حلم :

مهدوم
يتوكا في قارعة الصمت
على نبأ ياتيه
فيخرجه من غرق ابدي
كان يخاف الريح
فيوصد - حتى في وجه الانسام -
نوافذه
ويغلق كل الابواب
فيغرق في حلم ابدي
يمتد بكل ضياع العمر
وما يستيقظ
حتى لحظة
تبرحه الاوصاب
سوى ليعود
فيغرق في حلم ابدي
يمتد بطول ضياع العمر
يحاصره هذا الصمت المخنوق
يهب فيطلق اسر نوافذه
ويبيح الابواب
لكل رياح الارض
عسى تاتيه
تبدد - هذا الموت -
فيصعقه الصمت
فلا الريح تجيش
ولا الرعد المتهور
ياتي بطبول الرعب
ولاشيء من نبا ياتيه
فيهوي في قارعة الصمت
وحين تجيش الريح
تمر الريح به
تتلمس - في بقيا جسد مهدوم -
حلما يتشظى
في طول ضياع العمر

٢ - مرسى :

القى بالزورق
للريح وللامواج
والقى للمنبثين
على نهر (مازال يجيء
يشب على رهب)
نظر المغرور المشفق
والمتاع الخائف
توشك ان توصد
اخر نافذة للضوء
فقد القى اليوم المقبر
بيقيا عينيه الى النهر
وحين ادار المجذاف
واشفق كل المنبثين
عليه
وغرق صوت الماء
ضجيج المكتظين
على الخوف
تناءى
واختلطت في عينيه
وجوه الناس
ومافكر كيف يجابه
هذا الغضب المتوثب
هذا الغضب المتحدر
من نهر
مازال به رهب من نيسان
ومافكر كيف يعود
ايرجع ؟ !
كيف يواجه
هذا الاشفاق الطافح في كل عيون
الناس ؟
ادار المجذاف
تناءى عن ضفة النهر
تلقفه موج
ورياح
وحنين للرجعة
لحظة طبق عينيه
يدحرجه التيار الى ضفة النهر
يحاصره إشفاق الناس
فاذا انفضوا
عاد يكابر
يلقي بالزورق للريح وللامواج
فما يهدا
حتى يقهر
هذا الغضب المتوثب في النهر
تطيف به بشرى
تطفح في كل عيون الناس
فهل يمتد له مرسى ؟ !

٣ - اكواب :

مازال المرتادون
حوانيت الليل
يديرون السام المتراكم
من يوم مشحون بالاوصاب
باكواب ظماى
للسهر المتحجر
في المقل التعبى
تاه الدرب بهم
فانقطعت عنهم خطوات الناس
وتامت اخر اغنية
في وجع المذياع
واوحشت الطرقات
سوى صافرة
يطلقها ضجر الحراس الليليين
تمد حوانيت الليل
الى دنيا الناس
- مختلسة -
خطوات راعشة
ودوارا
واحاديث مقطعة الاوصال
وضحكات تتموج
في الليل النائم
مدت ابواب حوانيت الليل
لكل مريديها
خطوات راعشة
وتسمر فوق المقعد
منذ اوائل نصف الليل
الى ان اوشك متبلج الفجر
ومازال يدير
- باكواب ظماى
للسهر المتحجر في المقل التعبى
هما يمتد بطول ضياع العمر
فيعطيه النادل مفتاح الحانوت
واكوابا ملاى
ويحدق في ساعته
ساعود الان الى البيت
وقد القاك مساء اليوم
على خير
حين يعود المرتادون
يديرون السام المتراكم
في اكواب عطشى



مقالة للمازني

عبدالجبار عباس

ꝏ

عرك «المازني» الحياة وخاض معتركها طالبا واستاذا ومحررا صحفيا وكاتبا مؤلفا ومترجما ذا تجربة ثقافية وحياتية غنية .. هيات تلك التجربة الارض الخصيبة المهدة وراحت قراءاته في الادب الانكليزي الحديث - ومنه ادب المقالة - تنقب في تلك الارض عما يصلح ان يستل منها ادبا مقاليا لاحرج فيه من بوح ولا خشية من مكاشفة .. ولعلك لا تجد الاثر الانكليزي في ادب علم من اعلام المقالة كما تجده لدى «المازني» .. ولك ان تجده ثانية لدى «محمد عوض محمد» في (من حديث الشرق والغرب) ولدى «زكي نجيب محمود» في (جنة العبيط) .

ꝏ

وما تحدر واستقر لدى الثلاثة من ذلك التاثير الذي نحتاج الى من يدرسه في توسع واستقصاء ان المقالة الادبية ثلاثة الوان : فهي اما نزوة عقلية تسوق ثراء الخبرة في حرية .. واما حديث صالون مثانق يروي ذكرى او طرفا من تجربة شخصية في نبرة غنائية تقرب الحديث من القصيدة ، واما موضوع بيتي يرسم جانبا من الصورة الخاصة للكاتب في حيوية .. ولك ان ترى خلاصة التاثير الانكليزي - عند المازني - في الحرص على ان تكون مقالته الفكرية التاملية حصيلة معادلة بين خبرة دالة على طول تفكر وتدبر وبين تعبير ذاتي حر طليق عن هذه الخبرة في غير التفاف او مراوغة ، فالى جانب النوادر والنكات «النضاحة بالفطنة في اطار من المهارة واللباقة ، استقر لدى المازني» من المقالة الانكليزية وضوح شخصية الكاتب الخبير بالحياة والناس : راي المتاهة تعصف بها رياح الشك فتنبه فيه عقل تواق الى وجوه الحقيقة وعذبه شك مرير في جدوى المسعى . وتلفت حوله الى حياة الناس وما يحكم علاقاتهم من قيم راحت التجارب تبلورها قوانين في اقدار الناس وطبائعهم .. وهو ان كان عالج مايثيره ذلك من احزان الحكيم بنزوع الى اخذ الاشياء اليومية ماخذا سهلا بالفكاهة والمداعبة والمعابثة في خفة وجاذبية تاسران القارئ وفي ذوق متانق لايفسده اكتظاظ او اسراف ، فان ذلك لايقوم دليلا على ان «المازني» كتب مقالات (لا تستهوينا بما فيها من الافكار العميقة والاراء النيرة بل بما فيها من براعة في التصور ومقدرة على انتزاع الفكاهة من اكثر وجوه الحياة عبوسا وتجهما ..) كما توهم الدكتور «محمد يوسف نجم» .

دعنا نتامل في مقالته (معاملة الناس - الرسالة ٢١٩ سنة ٣٧) وجها متجهما من وجوه الحياة الاجتماعية في عصر «المازني» الذي شهد تحلل وغياب القيم الاخلاقية النبيلة التي شدت حياة الجيل الاسبق في الصدق والنزاهة والتعاضد على الخير في غير منة او انتظار مثوبة لتحل محلها اخلاق فيها من قانون الغاب اثر كبير ..(معاملة الناس) عصارة تجربة شخصية وتنطوي على احدى مزايا المقالة إذ تمسي وثيقة تؤرخ مسيرة الاخلاق عبر نظرة نافذة تكشف حقيقة النفوس بين الضعف والقوة . ولها من قوة الصدق وثقل الحقيقة مايجعلها رصدا للقانون التعامل الاجتماعي لاتنفع فيه الاستقامة عارية عن اعلان القوة والتهيؤ لدفع اذى متوقع بسبب او من غير سبب .. هنا حكمة مجرب في مدرسة الحياة تبث في رصانة اداء لافكاهة فيه ولا عبث ، بل بنبرة الجد في حزن واسف لامهرب منهما بعد ان عرف عقم الصدق والتواضع في اطار ضاغط ثقيل من قوانين مشبعة بارث كالح من قانون الغاب .. (معاملة الناس) مقالة تسهل في غير ما ثرثرة ماأوجزه بيت الشاعر :

لاتطمعوا ان تهينونا ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا ..

وكان التجربة الطويلة قطرت تقطيرا في فقرات متجانسة تتخللها وتشدها عبارات كانها الحكم (العملية) السائرة :

- لا كرامة لمن لا مال له .
- من شاء ان يضمن إكبار الناس له فليشعرهم بالاستغناء عنهم .
- ان الناس ينزلونك حيث انزلت نفسك ولا يخطر لهم ان يرفعوك عنه .
- الخوف من عصفك بهم - بالناس - يظل يقيك اذاهم .
- ان كل ماتبغيه منهم ان يجنبوا الإساءة اليك كما تجنبها اليهم ، فاذا بدأوك بذلك فانهم الظالمون .
- ما اسرع مايرتد الناس الى الواجب وحسن الادب اذا راوا منك تمردا على سوء الخلق وقلة الحياء .
- مازلت اجنب ان ابدا بعدوان ، فما لهذا معنى ، ولكني لا اتردد في دفع الاذى ، ولهذا مزيته . وتلك ان ترغم الناس على ان يكونوا خيرين .

تلك قوانين حياة اجتماعية عاشها «المازني» وكل منها يصلح ان يكون نواة خصبة لمقالة ادبية تتكافا فيها موضوعية النظرة الاجتماعية وذاتية الكاتب الفنان .. ولم يكن ذلك على فن «المازني» بالامر الصعب او الغريب .

العثور على كنز جديد من مؤلفات همنغواي

ترجمة : مي عبدالستار جواد

عثرت صحيفة «تورنتو ستار» التي كان إرنست همنغواي يعمل فيها في العشرينات على مجموعة كبيرة من المقالات التي كتبها ولم تنشر او تنسب اليه مسبقا والتي تكشف عن بروز الاسلوب الذي تميز به هذا الكاتب الشاب .

وتشمل هذه المسودات مقابلة «طويلة» يعود تاريخها الى ١٩٢٢ مع رئيس وزراء فرنسا العجوز «كليمنصو» وعددا من المقالات غير الموقعة والتي كتبها همنغواي عندما عاد الى «تورنتو» بعد مهمة امدها عام واحد قضاها في باريس في عمله الاعتيادي كمراسل للصحيفة لان مديري التحرير في الجريدة شعروا بانه قد اصبح مفرط الثقة في نفسه حتى الغرور .

هذه الموضوعات شانها شان حواره مع «كليمنصو» تكشف كيف انه تحول من الإسلوب التقليدي للتحقيقات الصحفية الى القصة القصيرة كشكل من اشكال الكتابة الادبية مطرزا بنثر وصفي وجمل متقطعة ولمحات موجزة عن الشخصيات وحوار بين الشخص الذي يجري المقابلة وموضوعه .

في وصف منزل «كليمنصو» في مدينة «في سال» كتب همنغواي يقول : «كانت الغرفة تتكون من الواح مسـ[illegible]ـية وفي ناحية منها كانت هناك [illegible] ـة وجرة ماء ، وفي الناحية الاخرى [illegible] ـة للكتابة : اما خلف الاريكة [illegible] ـت «اناء ، لقد كان هناك سرير [illegible] وق السرير رف الكتب .

ويضيف همنغ[illegible]

كان رجلا [illegible] - اثقلته سنوات العمر ، يرتدي بدلة صوفية بنية اللون وقبعة [illegible] نحك ، وقد تهدل شاربه الابيض [illegible] حاجباه الابيضان الكثيفان [illegible] يبدو كالنمر ، وقد تلألأت عيناه وهو يحدث زوجة ابنه البدينة . جاء كليمنصو يجرجر خطاه في الرمل فوقفا عند واجهة الكوخ فحيته زوجة ابنه قائلة بانحناءة «الى اللقاء بابا» فاحتضنها بين يديه وقبلها قائلا: «وداعا يا طفلتي سأراك قريبا» .

وتضيف الصحيفة بانها قد وجدت ٢٥ مقالة كتبها همنغواي لم تحتويها مجموعته التي صدرت في عام ١٩٨٥ وضمت ١٧٢ مقالة من كتاباته الصحفية .

لقد تم العثور على هذه المقالات في ارشيف «ستار» وفي اوراق همنغواي المهملة في مكتبة الرئيس الاميركي الاسبق كينيدي في بوستن من قبل المراسل الصحفي «وليام بوريل» .

لقد عثر السيد «بوريل» على هذه المجموعة من المقالات بينما كان يبحث في كتابات همنغواي المبكرة كجزء من مشروع للاحتفاء بالذكرى المئوية لهذه الصحيفة والتي تمر هذه السنة .. لقد نشرت الصحيفة بعض هذه المقالات ووعدت بان تجعل البقية متيسرة لدارسي همنغواي وكان «جيمس براش» الباحث البارز في اعمال همنغواي والاستاذ المشارك للادب الاميركي في جامعة «مكماستر» في ولاية «انتاريو» قد قرا هذه المقالات وقال ان عملية الكشف عنها سوف تكون لها نتائج ابعد بكثير من مجرد زيادة في النصوص .

ويضيف قائلا : ان هذه المقالات توثق مرحلة في حياة همنغواي المبكرة لانعرف عنها الا القليل النادر والتي كانت مرحلة مهمة في تطور همنغواي ككاتب .

في عام ١٩٢٠ وفي سن الحادية والعشرين ترك همنغواي منزله في «اوك بارك» في ولاية «اليتوي» بعد ان عمل سائق سيارة اسعاف متطوعا في ايطاليا خلال الحرب العالمية الاولى وانتقل الى تورنتو ليعيش مع اصدقائه الاميركيين وليبحث عن عمل كمراسل صحفي وبعد ان عمل في صحيفة «ستار» مدة من الزمن كلف بعمل بعض التحقيقات الصحفية «سرعان مابرز ككاتب مقالات قبل ان يبعث الى باريس كمراسل اوربي جوال .

ان هذه المسودات التي كشفت اخيرا تغطي هذه المدة التي يسميها همنغواي بمرحلة التلمذة الصارمة كما تغطي المرحلة التي عمل فيها ضمن هيئة تحرير الصحيفة بعدما عاد الى تورنتو .

وفي ٣١ ايلول ١٩٢٣ ترك همنغواي العمل في صحيفة «ستار» لاستيائه من معاملة الصحيفة له وتوجه نحو باريس حيث عمل كاتبا صحفيا حرا .

وفي هذه المدة عمل في روايته الاولى «الشمس تشرق من جديد» . ومن بين سبع من مقالاته المرفوضة ، هناك مقالتان بعث بهما همنغواي من نيويورك خلال زيارة لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا في تشرين الاول ١٩٢٣ .

بعد ذلك عده بعض المحررين في «تورنتو» كاتبا غير ملتزم وخلال زيارة لويد جورج التي استمرت يومين كتب ١١ مقالا و ٦٢٠٠ كلمة .

خلال بحثه عثر السيد «بوريل» على دليل قاطع بان همنغواي كان كاتبا لمقالة طويلة وجذابة نشرت في الصفحة الاولى وتدور حول محاولة الهروب من سجن في «كنز كتون» في ولاية «انتاريو» في ايلول ١٩٢٣ .

وكجزء من خيبة الامل التي حاصره بها محرري صحيفة «ستار» وخصوصا بعد مهمة الناجحة التي انجزها في باريس فقد ارسل في منتصف الليل ليغطي عملية مطاردة لمجرم هارب سيء الصيت يدعى «نورمان ريان» فقد روى همنغواي بشكل حي عملية القبض على هذا المجرم من قبل الشرطة وحراس السجن باسلوب «اصبح الطابع الادبي المميز له» .

ويضيف السيد «بوريل» قائلا : انه تعرف على ان همنغواي كان كاتب هذه المقالة من خلال اسلوبه الذي لم يكن ليخطئه ابدا ولكنه لم يكن قادرا على ان يجد اي شيء يمكن ان يشير الى انه كلف بتغطية عملية هروب من سجن لذلك فقد بحث طويلا في ارشيف مكتبة كينيدي الى ان عثر على تذكرة سفر الى «كنزكتون» ١٠ ايلول ١٩٢٣ اضافة الى ملاحظاته الاصلية وبرقية تامره بتغطية الحدث .

الثقافة الاجنبية .. عدد متميز

خطوة اخرى تخطوها مجلة الثقافة الاجنبية ، التي تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم ، على طريق كسر الحصار الثقافي . وهي تحمل زادا وفيرا ومتنوعا للمتلقي .

كتب رئيس التحرير للمثقفين في العالم ان ينتبهوا لسحب الظلام والعبودية الاتية من دول الغرب الامبريالي وطالبهم بالموقف الصحيح المشرف ازاء حصار جائر ضد شعب العراق .

وضم العدد في باب دراسات اولى : دراسة عن (ريفاتير والاسلوبية العاطفية) لتاليوث ج تايلر ترجمة فاضل ثامر . وهو تحليل لمنهج ريفاتير النظري حول الاسلوبية وافكاره النقدية وحول مناهج التحليل الاسلوبي لنقاد اخرين .

وتقدم دراسة يوري لوتمان (مبادىء تحليل البنية الشعرية) ترجمة د. جميل نصيف التكريتي بعض المبادىء النظرية لمنهج تحليل النص الشعري .

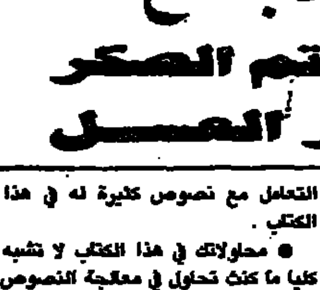
ويسلط محور الادب النسوي ضوءا كاشفا حول بعض مشكلات هذا الادب طموحاته وافاقه عبر دراسات جادة وجريئة كما تعطي بعض الملامح عن الحركة الادبية النسوية في العالم التي تبدو شبه نمائية عن المتلقي الى حد ما .

مثل : رؤية اسطورية للمراة لفرنانند جوينتيه / ترجمة د. مهند يونس ويوتوبيات نسوية جديدة لجوانارس ترجمة سعاد عبد علي والنقد النسوي لرامان سلدن ترجمة سعيد الغانمي .

كما ضم العدد ملفا عن القيم الجمالية الى جانب نصوص قصصية وشعرية من تركيا ومن اميركا اللاتينية .

وهناك متابعات ادبية وفنية . اما كتاب العدد فهو قصص مختارة للكاتبة نادين غورديمر الحائزة على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩١ .

لقد تميز العدد الجديد من مجلة الثقافة الاجنبية بالرصانة وبدقة اختيار موضوعاته . نطمح ان تتواصل مسيرة هذه المجلة الجادة خدمة للمتلقي العراقي والعربي .



جديد الابداع
الناقد حاتم الصكر في بئر العسل

جهاد مجيد





الاستاذ حاتم الصكر واحد من ابرز الاصوات النقدية التي استطاعت في السنوات المنصرمة تاكيد حضورها من خلال المقالات والدراسات النقدية ذات الفاعلية البينة في حقل الابداع الادبي وبلورة مفاهيم وتصورات وكشوفات خصبية ومكتنزة بالوعي والجدة . وقد اضطردت مساعيه وتطورت باتجاه ترسيخ ملامح منهج نقدي طبع جهوده الكبيرة حتى لم يعد من الصعوبة تاشيرها في دراساته المختلفة التي ضمتها كتبه النقدية المعروفة (مواجهات الصوت القادم) و(الاصابع في موقد الشعر) و(الشعر والتوصل) وفي وقت مبكر قال عنه الدكتور علي جواد الطاهر : انه امل في النقد ، اما الاستاذ الناقد فاضل ثامر فيشخص نهج الناقد الصكر بقوله : (لا نستطيع ان نتجاهل الحفريات العميقة التي قدمها الزميل الناقد حاتم الصكر في مجال فحص اليات ومستويات المعنى في بعض الاحيان ، المعنى الدلالي وحتى السايكولوجي للقصيدة الحديثة) .

ومثلما اتسمت كتابات الصكر بالعمق والجدة فانه اتسم بالمثابرة والداب ، وعن جديده في ميدان النقد قال الاستاذ الصكر : كتاب البئر والعسل وهو قراءات معاصرة في نصوص تراثية .

● اين تضع كتابك هذا من مجمل مشروعك النقدي ؟

اعد كتابي هذا خروجا على مالوف اهتماماتي النقدية المنحصرة في الشعر وما حوله غالبا .

هنا حاولت ان اقترب من متون نصية (حكايات واخبار وظواهر) تنتمي زمنيا الى التراث لا بكونه ماضيا حسب بل نوع من ماض مستمر إن جاز التعبير . فحضور هذه النصوص في الكتاب متاتٍ على الممارسة النقدية بحكم الكتابة ذاتها اي انني عمدت الى اختيارها ثم انطلاقها بما اجده متفقا مع حداثة الكتابة السائدة في عصرنا .

ولعل في مادة الكتاب المركزية (البئر والعسل) نموذجا يصلح للتمثيل في نص ابن المقفع هذا وجدت مثالا للترميز يرقى الى ما يقدم في عصرنا من تناول نقدي او قصصي احيانا . فعمدت الى قراءة تتعقب الدلالات وتحاول ان تربط ما يسمى في النقد علاقات الحضور بالغياب اي ما لا يبوح به نص ابن المقفع مع المحافظة على ادبية اسلوبه وبنائه الفني .

ان الدخول في اشتباك نقدي مع هذه النصوص يتيح للقراءة اكثر من مستوى فهي متعة بمعنى من المعاني لانك تجد فيها اكتشافاتك الخاصة وتصب عليها معرفتك وهي مفيدة بمعنى انتاج دلالات وتجذير ظواهر في الكتابة العربية القديمة خاصة بدعوى ان النسغ التاويلي قائم حتى في اقدم نصوصنا .

● قد يضعك هذا ازاء الراي الذي يستنكر معالجة نصوص تراثية وفق مفاهيم معاصرة ؟

- هناك قصد سابق على جمع مواد هذا الكتاب ونشرها هو الاعتقاد ان المعاصرة والتراث وجهان لشيء واحد تعبر عنه المنهجية الحديثة بتناول النصوص في داخلها بحثا عن مركز او بؤرة واستقصاء ما يلتم حولها او ينطلق منها ليكون البناء الفني للنص . بهذا المعنى تكون العودة الى نصوص التراث ضربا من اعادة الهيبة اليها ومعاملتها متونا صالحة للقراءة المتجددة وغير النهائية فقراءة الجاحظ مثلا وتصنيفه من الباحثين السابقين لا يعفينا من العودة اليه بالات واضواء جديدة لاكتشافه وهكذا جرى التعامل مع نصوص كثيرة له في هذا الكتاب .

● محاولاتك في هذا الكتاب لا تشبه كليا ما كنت تحاول في معالجة النصوص المعاصرة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تذكرنا هذه المحاولات بمحاولات الناقد المغربي عبدالفتاح كليطو في اكثر كتبه الكتابة التناسخ مثلا او الحكاية والتاويل .. الخ .

- بالنسبة للشق ، الاول من هذا السؤال ارى نفسي مختلفا معك لان المعالجة الاساسية في الكتاب شعرية بالرغم من ان مادتها سردية فتجدني استل الاسانيد والوقائع بروح (شعرية) ثم اقيس الى الاقوال الشعرية غالبا وستجد إحالات كثيرة الى شعراء معاصرين وظواهر اكثر عصرية .. وذلك استمرارا في اعتقادي للثنائية المعاصرة والاصالة التي تعني الحاجة الروحية الداخلية لقراءة التراث وليس بدافع الاجترار والتقليد .

اما بالنسبة لجهود زملائنا المغاربة في هذا الباب فهي تلتقي وجهودنا بالمادة وشغلها من المنهج القائم على التاويل الا ان المنحى السائد الان في الكتابة النقدية العراقية ينهض على ربط جذري ومهم بين المتن التراثي واستمراريته في الكتابة المعاصرة وهذا ما لا تجده في المعالجات المغربية المشابهة وذلك يرجع باعتقادي لضعف المادة الابداعية المعاصرة هناك فتراثنا نقيس الى شعرائنا وكتابنا عامة شبه ما تخلو معالجاتهم من هذا الربط اضافة الى ان بعض محاولاتي في هذا الكتاب ترقى الى مطلع الثمانينات (البئر والعسل منشورة في هيئتها الاولى عام ١٩٨٠ واعتقد انك تعلم ان اول كتب كليطو وسواه من كتاب المغرب بعد هذا التاريخ بسنوات) على العموم الكتابة النقدية الحديثة العربية تقع تحت طائلة هم معرفي مشترك ومشروع .

● اقف عند مسالة الشعرية ، فانت تعرف ان شعرية القصيدة ليست هي شعرية السرد اليات فحص كل منها مختلفة ؟ فكيف تفسر قولك المعالجة الاساسية في الكتاب شعرية) ؟

- المقصود بالتناول الشعري هنا توصيف لاسلوبية الخطاب النقدي في هذا الكتاب ستجد هنا عناية باسلوبية النص النقدي من حيث بناء النص المكتوب ليغدو نصا على نص اي ان شخصية الدراسة النقدية تظل واضحة تؤكد انتماء النقد الى الادب اسلوبا وعرضا وبناء . وهذا يعني في ما يعنيه مجافاة الاسلوبية الاحصائية والاستقصاء العلمي المدرسي المتمركز حول تكرار العبارة او دراسة الشخصية بجداول واحصاءات ارى ان اللجوء اليها يفقد النقد مزاياه الادبية هذا ما عنيته بالتناول الشعري للظواهر السردية فهو امر يعود الى النص النقدي ولا يتعدى الى قوانين المتن المنقود .

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني
ذاكرة لا

|٢٥|

حميد سعيد

1991

اكثر من خبر .. يشير الى ردود فعل معادية للوجود الاميركي في الجزيرة العربية .. برغم الحصار الاعلامي الشديد .. وهذا ماكتبه جميع وسائل الاعلام الغربية من خلال مراسليها الذين فرض الحصار على رسائلهم .. صحفية كانت ام اذاعية ام مصورة ..

نعم .. برغم كل هذا الحصار .. فان اخبارا اشارت الى عمليات مسلحة .. استهدفت القوات الاجنبية في الجزيرة العربية .. ومثل هذه الاخبار وان كنا نتعامل معها .. ونبرزها ونكتب عنها .. تبقى مصداقيتها محكومة بمصادرها ..

ولم يكن الحصول على اخبار من مصادر معروفة ومعلنة من الامور السهلة .. اذكر على سبيل المثال .. ان احد اصدقائنا العرب التقى بممرضة اجنبية تعمل في مستشفى الظهران العسكري .. اذ كانت الممرضة المذكورة في اجازة .

واذ كانت تتحدث عن صعوبة الاوضاع في ظل الوجود العسكري الكثيف .. تشير خلال حديثها الى ارتفاع عدد الموتى بين القوات الاميركية .. وكيف يتم التكتم عليهم .. وتجميع جثثهم في الثلاجات ..

كان ذلك قبل بدء اطلاق النار ..

لم يتأخر ذلك الصديق عن ارسال الخبر الينا .. مع خلفية تقول ان التكتم على عدد الموتى .. وتجميع جثثهم في الثلاجات وعدم الاعلان عنها .. او ارسالها الى الولايات المتحدة .. يقصد منه عدم اثارة ردود الفعل داخل الولايات المتحدة قبل بدء الحرب .. واعطاء فرصة للقوى المعادية للحرب لان ترفع صوتها منددة بما يحدث ..

حين نشرنا الخبر المذكور .. لم نكن شهود عيان .. وماكان لنا الا ان نعتمد على مانعرفه في صديقنا العربي من وطنية وصدق وخلق قويم .. غير ان الخبر .. وبعد اسابيع من نشره في الثورة جاء عن طريق مصدر الماني .. واذا لم اكن قد نسيت ..

فان احدى الاذاعات الالمانية قد بثت تقريرا .. يتناول ذات المعلومات التي حصل عليها صديقنا من الممرضة الاجنبية ..

واذا كان السيد الاميركي .. يقوم بالتعتيم على اخبار الحرب ويشرف على تقديمها بغير حقيقتها .. الى درجة .. ان الواشنطن بوست اضطرت للقول .. ان محطات التلفاز الاميركية تعرض اخبار الحرب مثل لعبة اطفال الكترونية .. وتصور الحرب المأساوية .. نظيفة ومعقمة !!

فمن الطبيعي ان يكون تصرف العبيد صدى لتصرفات سيدهم .. بل ان يكونوا اكثر تشددا منه ..

ان الذي قادنا الى كل ماتقدم .. هو بعض ماكان يتردد من اخبار عن عمليات مسلحة ضد القوات الاجنبية .. والتي ماكان يمكن التأكد منها .. غير انها تتأكد وتؤكد فعاليتها في ان واحد .. من خلال البيان الذي اصدرته السلطات السعودية .. تعلن فيه عن تخصيص مليون ريال لمن يدلي بمعلومات حول الهجمات المسلحة التي تتعرض لها القوات الاميركية ..

وفي الوقت ذاته تعترف هذه السلطات .. ولاول مرة بهجوم مسلح استهدف جنودا اميركيين .

ان بيان المليون ريال .. اكد بما لايقبل الشك ان عمليات الكفاح المسلح مستمرة .. وانها قابلة للتوسع .. ولولا ذلك لما اضطرت السلطات السعودية الى الاعلان عن واحدة منها .. بل ماكانت لتقدم على اصدار بيان المليون ريال ..

ليس في ظل النظام السعودي حسب .. وليس في الاقطار العربية او البلدان الاسلامية .. بل في معظم انحاء العالم .. وبخاصة في بلدان العدوان .. كان الصوت الاخر موجودا .. غير انه كان يواجه بالقمع والكبت .. وكل له طريقته في القمع والكبت .

لقد كانت اجراءات الامن المشدد .. وفرض الرقابة .. ومنع التظاهرات المؤيدة للعراق او المعادية لجوبيتر القرن العشرين .. هي الاجراءات السائدة في بلاد الديمقراطية وحقوق الانسان !!

في فرنسا .. يراقبون حتى الهواتف !!

في ؟عدا .. يعتقلون المتظاهرين !!

في المانيا .. يتصل البيت الابيض بالمستشار الالماني هلموت كول .. مصدرا اليه الاوامر بمنع التظاهرات !!

في بريطانيا .. يعتقلون الطلبة العراقيين !!

في .. في والقائمة تطول ومسلسل الخروقات لايتوقف ..

اما في مصر .. فيكفي ان نتذكر مافعلت اجهزة القمع فيها .. بالشاعر محمد عفيفي مطر .. فهل كان مطر ارهابيا .. وهل يمتلك غير قصيدة .. كانت ومازالت تعبر عن وعيه وصدقه وعروبته ..

لقد تكشفت في المنازلة الكبرى .. قضايا ومواقف وادعاءات كثيرة .. وفضحت اناسا وكتابا وصحفيين وسياسيين .. وان عمليات البيع والشراء الرخيص .. واقتحام المال النفطي الكثير من الخطوط المحرمة .. يجعل من واحد من توجهات ام المعارك .. وهو ان النفط العربي ملك جميع العرب .. ضرورة يكمن في حالة تحققها انقاذ عدد غير قليل من الارواح التي اختارت جحيم السقوط .

■ يتبع

مجموعة تنسيق لكسر الحصار

شهادات لشخصيات علمية واعلامية

منعتها السلطات الفرنسية من عقد اجتماع لها فتحدث خطباؤها في الهواء الطلق

ترجمة : سرور محمد

اصدرت مجموعة التنسيق لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق في فرنسا وثيقة تضمنت نصوصا جمعتها من خطب القاها المشاركون في الاجتماع الجماهيري العام الذي نظمته في باريس في الثلاثين من تشرين الثاني عام ١٩٩١ حول موضوع (شهادات العائدين من العراق) افسحت فيه مجال الحديث لنساء ورجال اقاموا في العراق خلال مدة الحرب وبعدها وعايشوا الاثار الرهيبة التي خلفتها الحرب والحصار المفروض على الشعب العراقي ، وفضحوا فيه جرائم الحرب والجرائم التي يرتكبها المسؤولون الغربيون ضد الانسانية



تظاهرات الطلاب في فرنسا مع العراق

ولمواقفها المؤيدة للعراق واجهت هذه المجموعة التي تضم افرادا ومنظمات منها الرابطة الثقافية لعمال ومفكري تركيا ورابطة الدفاع عن الحق العربي ورابطة حقوق الانسان في الوطن العربي ورابطة الانذار ورابطة التضامن مع العمال والمهاجرين في الدائرة عشرين ولجنة التحقيق حول حرب الخليج والرابطة الشيوعية الثورية ونضال الطبقات ونقابة المصححين والمحكمة الدولية ولجنة اليقظة ضد قمع العرب والمسلمين في فرنسا . واجهت هذه المجموعة شتى الضغوط لمنعها من ممارسة نشاطاتها ، بدءا من عرقلة جهودها في تهيئة مكان ملائم لاجتماعاتها اذ تخشى السلطات الفرنسية من ان تكشف هذه المجموعة للشعب الفرنسي حقيقة الحصار المفروض على الشعب العراقي واثاره الجسيمة ، غير ان ذلك لم يمنع هذه المجموعة من تذليل كل العقبات والنجاح في توصيل رسالتها التي تتضمن تاييدها للشعب العراقي ، وازاء العقبات التي وضعتها الحكومة الفرنسية لمنع انعقاد الاجتماع اضطر اثنان من خطبائها الى التحدث على الهواء حتى تسنى لها عقد اجتماعها في اليوم المحدد ذاته وبرغم كل العقبات استمع الحضور خلاله الى شهادات تضمنت معلومات مهمة ودقيقة وبادلة دامغة حول الابادة التي يمارسها الغرب ضد الشعب العراقي ، وحول المعاناة الرهيبة التي يكابدها العراقيون في ظل الحصار وشهادات اخرى عن شجاعة الشعب العراقي ومقاومته ورغبته في اعادة اعمار بلده .

وتقول مجموعة التنسيق لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق عن رسالتها التي وردت بالوثيقة :

لقد انتهت (حرب الخليج) منذ اذار عام ١٩٩١ ومع ذلك فان التقارير الرسمية والشهادات تؤكد ان الحرب مازالت مستمرة في العراق ، حرب لاتريد ان تعلن عن اسمها ، حرب تقتل وتجعل الشعب يعيش عيشة بائسة هذه الحرب هو الحصار الذي ظل قائما . هذه الحرب هي القرارات التي صوتت عليها الامم المتحدة قبل وبعد وقف اطلاق النار . منها قرار ٧٠٦ الذي اقترحته الحكومة الفرنسية ، انها تحكم على الاقتصاد العراقي بالموت وتريد ان تضعه تحت الوصاية .

ان التحالف الذي تقوده امريكا برعاية الامم المتحدة قد شن حربا على العراق بذريعة (تحرير الكويت) وفي شباط اخليت الكويت ، برغم ذلك اكدت فرنسا وامريكا انه ينبغي تدمير القوة العسكرية والصناعية في العراق .. وبعد القصف الجوي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا اريد للعراق مثلما اكد خبراء في الامم المتحدة ان يعود الى عصر ماقبل الصناعة .. ولم تكتف اميركا بكل هذا بل انها تؤكد اليوم رغبتها في السيطرة والهيمنة على كل شيء وتظهر قدرتها على وضع بلد كبير تحت وصايتها الاستعمارية وحرمانه من اية امكانية للتطور المستقل .

واضافت .. وحتى قبل ان يشهد الشعب العراقي عمليات القصف الجوي الوحشية فانه عانى من تبعات توقف عمليات التبادل التجاري وتجميد الودائع العراقية في الخارج . وقد اطلقت صرخات الانذار في كانون الثاني عام ١٩٩١ قبل السادس عشر منه .. تلا ذلك تدمير الغربيين لكل البنى التحتية والمعدات التي تجعل من العراق بلدا متطورا بنظر الجميع . ثم توالت التقارير والبعثات وكلها طالبت ولاتزال برفع الحظر عن الغذاء والدواء والمعدات وقطع الغيار .. واكد كل هؤلاء الخسائر البشرية التي سببها الحظر والحصار الاقتصادي وقالوا: سيحدث اسوأ من هذا ان لم يوضع حد لهذا الابتزاز الشنيع الذي يقتل شعبا باكمله وينكر عليه حقه في التطور الاقتصادي والسياسي المستقل .

وتساءلت المجموعة باي حق يحكم مجلس الامن والحكومات الغربية على كل العراقيين بالموت جوعا وبالنكوص الاجتماعي والاقتصادي المطلق ؟ ماهذه الانسانية التي تدافع عن منطق الحرب وتشجع على منطق الابادة الجماعية ؟

ماهذا الحق الدولي الذي يدعي المساعدة من خلال محو شعب من خريطة الشعوب ؟ واضافت المجموعة .. ان من مهماتنا اطلاع الآخرين على الحقائق ، ولهذا السبب فاننا نتصارع منذ اشهر في فرنسا التي تعد حكومتها الحالية احدى الجهات الرئيسة المسؤولة والمسببة للاوضاع الصعبة التي يعاني منها العراق حاليا .. وهذا هو السبب الرئيس لعقد اجتماعنا الذي اراد فسح المجال للشهود كي ينطقوا بشهاداتهم ونشرها على اوسع مساحة ممكنة .

واوضحت المجموعة انها تتحمل منذ سنة شتى صنوف الضغوط الهادفة الى خنق نضالها ضد المسؤولين الحقيقيين عن الحرب واكدت ان انتقادها وتحركها ضد المسؤولين الفرنسيين قد جعلت الاخيرين يطلقون على اعضائها في اب ١٩٩٠ اسم عملاء صدام حسين ومدافعين عن نظامه ، وهذه الضغوط مستمرة ونشهد عليها مثلث من البرامج التلفازية التي تزوّر الحقائق .

ولابد ان يكون ساذجا واعمى من لايرى ان هذه الطريقة في التعتيم تحت شكل حملة التجويع انما هي وسيلة لترك المذنبين الحقيقيين في الظل . من اجل تبرئتهم ولاتاحة المجال للغرب لابقاء صورته المدافع عن حقوق الانسان .. ان المذنبين الحقيقيين هنا هم بوش ، ميجر ، وميتران .. ونعلن هنا عن وعي ومسؤولية اننا ندعم الشعب العراقي فالجوع اليوم يصيب كل الفئات من غير تمايز واننا نعلم جيدا ان للشعب العراقي طموحات . مثلما لنا طموحاتنا ، ونحن قادرون تماما على فهم طموحات اشقائنا وشقيقاتنا في العراق . وقادرون على فهم طموحات كل العراقيين وكلنا نعرف ايضا ان هذه الطموحات لن تتحقق في جحيم المجاعة والابادة الجماعية التي يتعرض لها العراقيون ومن واجبنا ايضا ان نقول للخيرين في الغرب اذا كنتم تشعرون باي اعتبار للشعب العراقي فتحركوا لرفع الحظر عنه !

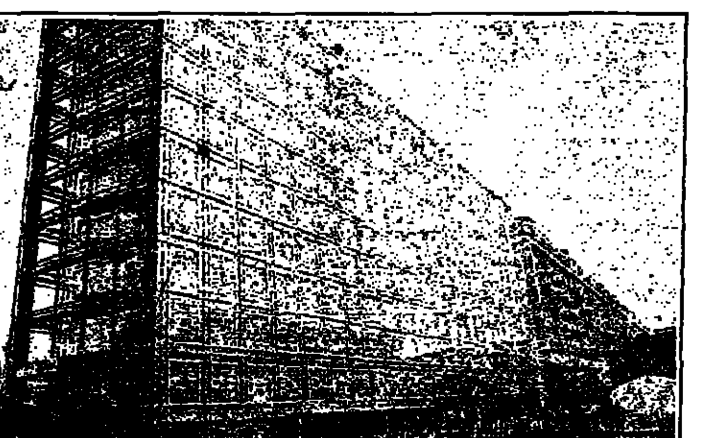
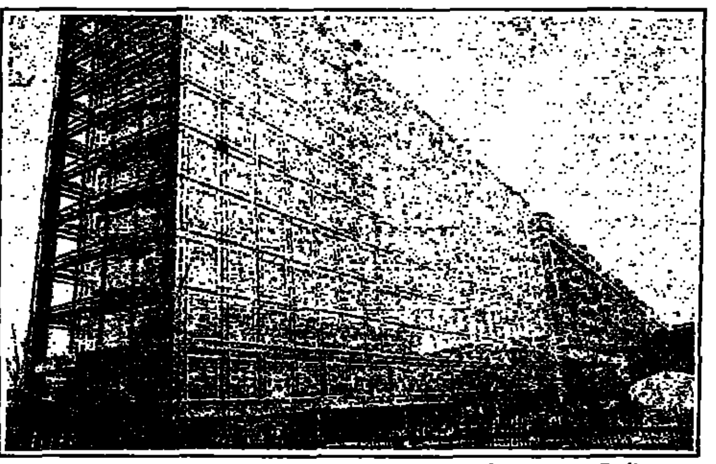
ولا يجعلنا نحيد عن اهدافنا . فالقتلة هم هنا . بوش ، ميجر وميتران وضدهم نمارس كل ضغوط معركتنا للمطالبة برفع الحصار . وهي اشرف موقف للتضامن مع الشعب العراقي .

ومن المشاركين بالاجتماع الباحث العلمي (جان ـ ليك ملزيت) .. الذي قال . انني اشارك في هذا الاجتماع لانني اخترت السلام بدلا من الحرب . وقد اخترت السلام بصفتي مواطنا وليس باحثا علميا .. لقد استخدمت المعارف العلمية على طول الزمن لشن الحرب وكان (الرعب النووي) اثناء الحرب الباردة يعتمد على العلم .. ومنذ انهيار الامبراطورية السوفيتية تميل الدول الصناعية الى تحويل كل مجالات العلم والتقنية لخدمة الهيمنة الدولية بقيادة اميركا . وتحت ذريعة منع العراق من صنع الاسلحة حرمت عليه في الحقيقة اية امكانية للتطور التقني . كما ان احد اهداف هذه الحرب هو السيطرة على انتاج النفط الذي يحتل مكانة خاصة بين المواد الخام الموجودة في العالم .. ان شن الحرب من اجل احراق ثروة بديلة يندر ايجاد بديل لها على الارض يكشف عن عدم شعور هؤلاء بالمسؤولية ازاء الاجيال القادمة .. اقول ان العلم ينبغي ان يكون مشاعا للانسانية وان يوضع في خدمة وتطور الشعوب ..

ومن المشاركين ايضا المدرس والصحفي الفرنسي رولان لافيت حيث قال ... امضيت في العراق خمسة اسابيع .. وكانت كبريات الصحف تلتزم الصمت في الوقت الذي يتعرض فيه العراق الى حصار اقتصادي .

بكل نتائجه الرهيبة التي نعرف وعلى مدى ١٥ شهرا .. انها من غير شك تبحث عن طريقة للحديث عن ذلك وقد وجدتها بالاكاذيب (فالجائعون بسبب التحالف الغربي اصبحوا جائعين بسبب صدام) . والجهات الرسمية الغربية تبرىء نفسها وتغطي خطاها بادعاء ان الحكومة العراقية هي التي تجوع شعبها وتستخدم الجوع سلاحا لاستدرار شفقة الغربيين الخبثاء المتظاهرين بالتقوى . وبه تنتظم هذه المجاعة .. اما الدليل على ذلك .. فان (فرانسواز جولي) قد شاهدت بام عينيها مخازن لتخزين الغذاء في البصرة . فالدولة العراقية تخزن اذاً ، الغذاء ! اقول لحسن الحظ انها تخزن الغذاء ! تصوروا ماالذي سيحدث لو ان نظام التقنين لم يتم تنظيمه منذ ايلول ١٩٩٠ ؟

وتضمنت الوثيقة نداء وجهته عدة شخصيات لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق فورا .. وقد وقع على النداء الف شخص وتنوي المجموعة توسيع حملة التوقيعات هذه على المستوى الوطني الفرنسي والاوربي .



معهد العالم العربي في باريس

بوش.. مسؤول عن حياة هذا الطفل ؟

زياد طارق رشيد طفل عراقي عمره ثلاث سنوات تعرض اثناء الغارات الاميركية على بغداد لحالة من الرعب والاضطراب النفسي نتج عنها اصابته بالسرطان اللمفاوي الحاد .

القاذفات الاميركية زرعت في دمه لوكيميا


الطفل المصاب زياد طارق

حياة هذا الطفل مهددة بالموت ومثله حياة الالاف من اطفال العراقيين الذين اصيبوا بامراض مزمنة بسبب الخوف ونقص الدواء وعدم توفر مستلزمات العلاج داخل القطر بسبب الحصار الدوائي والغذائي المفروض على القطر ..

يقول السيد طارق رشيد ـ كاسب ـ والد الطفل : بعد ثلاثة ايام من القصف الاميركي الوحشي لبغداد شعرت باضطراب الحالة الصحية لولدي وظهور علامات المرض على جسده ومنها اصفرار الوجه وعدم قدرته على المشي واصابته بالاعياء الشديد وحالة من الخوف والرعب المتصل الذي كان يتزايد مع انطلاق صفارات الانذار واصوات الانفجارات الناتجة عن سقوط القنابل والصواريخ .

واكدت الفحوصات الطبية السريرية والمختبرية التي اجريت في مستشفى (ابن البلدي) اصابة الطفل بسرطان الدم اللمفاوي الحاد (لوكيميا) وقد بذل الاطباء جهودا استثنائية لايقاف تدهور الحالة الصحية لولدي باشراف الدكتور عادل العطار بلا جدوى .

واضاف الاب المفجوع يروي لـ «الثورة» تفاصيل معاناته منذ الايام الاولى للعدوان وحتى هذه اللحظة فيقول : لقد تطلب العلاج تجهيز الطفل بدفعات متتالية من الدم وفعلا اشتركت اسرتنا بتقديم (١٤) قنينة ويبدو ان هذه الحالة لانهاية لها مادامت عملية تكسير كريات الدم الحمر مستمرة .. ولم يكن هنالك امامنا الا استخدام الحقن الطبية المهدئة (كورتزون) وحتى هذه الحقن اللعينة ادت الى مضاعفات ضارة هددت كبد وقلب الطفل ..

وتساءل الاب . الى اين اذهب بهذا المسكين وقد اغلق (بوش) وحصاره الجائر امامي كل الابواب ؟ ماذا افعل وانا ارى امامي ولدي يعاني الاوجاع الرهيبة والمرض يهدده بالموت المحتم .. وهذه الحالة اسبغت حياة اسرة بكاملها بالالم والتعاسة انني اترقب فرصة ترحيل ولدي للعلاج خارج القطر او ان يقدم لي الاطباء في القطر علاجا يضع حدا لهذه المأساة .

تصوير / محمود برو


زياد بين والديه

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

الولادة

لم تكن ولادة «البعث» ولادة حزب سياسي . مثل بقية الاحزاب السياسية ، التي تولد وتنمو وقد تكبر . الى اجل مسمى . حيث تصبح «في خبر كان» .

ولادة «البعث» بعث للحياة في «الرسالة» من خلال خلق جديد لجيل ولاجيال اتية لايصال «الرسالة» وتبليغها .

والرسالات العظيمة يحملها الرجال العظماء . من هنا كان صعبا . بل كان مستحيلا ان ينجح الاعداء الكثر في واد «البعث» .

العكس هو ماشهدته العقود الاربعة والنصف الماضية . فكلما اشتدت المنازلة . وكثر اعداء الحياة ـ الرسالة ـ البعث . ارتفعت راية الرسالة ، وانتشرت المبادىء العظيمة وكبرت . وتوسعت . دائرة المؤمنين بها . ودائرة من يريدون ان يفهموا «اسرارها» من شعوب العالم .

هذه الرسالة العظيمة . ذاتها . هي سر تجدد عنفوان البعث . التعبير الاصيل عن كنه امة العرب . هكذا كانت قيادة المجاهد صدام حسين لمسيرة (البعث) تعبيرا اصيلا عن قدرة الامة على الانجاب الاعجازي ذاته .

ومن هنا يمكن لنا ازالة شارات التعجب والاستفهام التي ترتسم في اذهان اولئك الذين لم يفهموا حقيقة وطبيعة العلاقة بين صدام حسين وشعب العراق . او بينه وبين جماهير امة قد تبعد بعضها الاف الكيلومترات عن العراق جغرافيا . ومع ذلك تلهج باسمه . وترفع صورته . وتتحدث بلغة مطابقة المفردات لمفردات لغته .

بسهولة «الامة» كلها مكلفة بحمل واداء امانة الرسالة وصدام حسين يقود . من الامة . من امن بالرسالة . وبقدرة الامة على تبليغها وايصالها . واذ يتصدى صدام حسين للمسؤولية بشرف وبكبرياء وبروح امة العرب فليس غريبا ان يكون محل سكناه افئدة ملايين العرب . وضمائرهم وعقولهم . قبل ان يكون اغنية على الشفاه تتردد في مناسباتهم الجليلة الخاصة والعامة على السواء .

حين نضع هذا كله في الاعتبار نفهم كيف ولماذا يفاجىء العراقيون العالم . كما يفاجئون اشقاءهم باغنيات شعبية . حين يتفقدهم القائد في البيوت . والحقول والمعامل والمدارس والمساجد والمستشفيات . وفي مراكز العمل والبناء ـ الانتاج ـ ...

اجل ! ان اغنيات واناشيد اطفال ونساء العراق في الريف . كما في المدينة . انبعاث حقيقي . منظور . لهذا الهاجس النوراني الذي يخلقه الايمان وتبعثه الثقة النابعة من عمق هذا الايمان بالمستقبل . مستقبل «وليد» اعلن عن ولادته في ٧/٤/١٩٤٧ لتحتضنه امة الرسالات والهدى . وليظل شابا ، ابدا ، ومدركا ابدا . ومحنكا ابدا . ومحصنا بدرع الايمان الذي عليه تتحطم النصال .. كل النصال .

ليبيا .. من التالي ؟

القرار (٧٤٨) يجب ان ينفذ . لانه صادر عن «الشرعية» الدولية (!) ضد دولة عربية . وقبله . وبعده فان جميع القرارات الصادرة . او التي في طريقها الى الصدور عن هذه «الشرعية» ضد اي عربي يجب ان تنفذ . لانها صادرة بكل حرف فيها عن «ادارة النظام العالمي الجديد» .

- اما الخمسون قرارا الصادرة «سابقا» عن هذه (الشرعية) الدولية (!) ضد الكيان الصهيوني كانت ان هي لم ترق لهذا الكيان . فهي غير قابلة للتنفيذ وليست «ملزمة» . ومن بينها القرارات (٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨) . لماذا . لانها صيغت وقررت في اثناء ماكانت قيادة «النظام الدولي الجديد» . تصارع «قوة اخرى موازية» .. ارغمتها على استخدام الفيتو لمنع ادانة بني صهيون اكثر من (٥٠٠) مرة . اذاً . ما لايريده بنو صهيون لاينفذ لانه صدر في «عهد بائد» !

ليس هذا بيت القصيد . فليس الامر كله من مسؤولية الادارة الاميركية . وحلفائها الغربيين . بل مايعنينا ان «السابقة» الاولى التي عبرت كانت قد عبرت من خلال «احصنة طروادة» ـ عربية . وهي . اي هذه الاحصنة . مسؤولة بالكامل عن كل تدمير حصل جراء العدوان الثلاثيني الاثم على العراق الشامخ . كمسؤوليتها عن كل صرخة لطفل جائع في وادي الرافدين . او عن كل قطرة دم اهدرها المتحالفون الاشرار في هذه الارض العربية الطاهرة ـ المستغيثة .

ليبيا . الان . على رأس القائمة . والاحصنة الطروادية ـ العربية . تتوزع الادوار . فهذا يقول بوقاحة الخيانة الصلفة «القرار ٧٤٨ ملزم لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة» !! والاخر «يندد» بالسياسة المزدوجة التي تتبعها الادارة الاميركية فتنعكس على «مجلس الامن» . ومع ذلك فهو متربع في (حضن) الادارة الاميركية . يجر معه قضية فلسطين . يلوي رقبتها ويعرضها على الجزار قائلا : اذبحها .

ليبيا ـ لن تكون اخيرة : المسالة ان الصهيونية لاتريد لعربي . مهما كان وطنه الصغير بعيدا عن فلسطين . ان يمتلك وان «خنجرا» تراثيا يتزين به في المناسبات والاحتفالات . ولان هذه هي ارادة ورغبة الصهيونية . فان مجلس الامن على استعداد «لتشريع» اي نوع من انواع الحروب العدوانية ضد العرب . وحسب التخطيط الاميركي مع «الحلفاء» ومع «احصنة طروادة» . والى ان يحين دور هذه «الاحصنة» تحديدا .

لكي تتوقف المجزرة الدائرة ضد امة العرب . على امة ان تنهض بالدفاع المشروع عن نفسها . واولى خطوة في هذا الاتجاه هي الثورة على الخونة الاذلاء . (احصنة طروادة) . من حسني الى فهد مرورا بحافظ اسد .

اميل حبيبي : لماذا ؟

ردود افعال الكتاب والادباء الفلسطينيين والعرب ازاء قبول (اميل حبيبي) للجائزة الثقافية الصهيونية من جزاري شعبنا الفلسطيني . يمكن تقسيمها الى اثنين :

الاول :ـ ان اميل حبيبي «خرف» ولولا ذلك لما قبل جائزة «شامير» .

الثاني : ان اميل حبيبي قد استسلم لليأس بعد ماجرى لامة العرب . في اثر العدوان الثلاثيني على العراق العربي العظيم .

وبعيدا عن العاطفة . وتلمسا لحقيقة موقف (اميل حبيبي) الحقيقي . يمكن لنا ان نفهم المعادلة على النحو الاتي : ان اميل حبيبي يقر دائما انه «عربي من اسرائيل» ولم يقل يوما انه عربي فلسطيني . من فلسطين المحتلة .

واذا كان قبوله للجائزة صدمة فلان (ادبه) نظر اليه . حتى الان . كجزء حيوي من ادبنا الفلسطيني «المقاوم» . مع ان نظرة فاحصة متجردة . مستقلة . كافية لان تقول لنا : ان ادب اميل حبيبي . قصة ورواية . كان «يسخر» من الحال والشخصية الفلسطينية .

ومع ذلك فان المرجح . بالنسبة لي . هو عد تصرف (حبيبي) نتاج تخريف . وفقدانا للمقدرة على التقرير . اذ ليس يعقل ان يقبل اديب عربي فلسطيني جائزة من جزاري ابناء شعبه ووطنه الا اذا كان مسلوب الارادة والوعي او ان يكون «خائنا» مع سبق الاصرار . واذ ذاك سيفقد صفة الانتماء الوطني والقومي . بل قل الانساني لان «مانحي الجائزة هذه» هم الد اعداء الانسان .

وان كان ثمة غصة او حزن فهما نتاج ذلك الامل القديم القائم على فرضية ان «سداسية الايام الستة . والمتشائل» وغيرهما يضعان الملح في الجرح . لخلق حافز الوعي الاشد ابرازا للفعل الاقوى . والطاقات الابداعية المكبوتة لشعب فلسطيني .

اشارة

غادرنا العيد لكننا مازلنا نعيش لحظات الاحتفاء به لاسيما وان الاعياد تجر كل الاشياء اليها وتدعوها للاحتفاء بها بما يتوفر لديها من وسيلة .. الغريب في كل ذلك ان اكثر هذه الاشياء قدرة على التعبير عن الفرح بكل اشكاله والوانه تتجاهل العيد وتوصد ابوابها بوجهه وتطفىء انوارها التي تشتعل كل الايام الا في المناسبات والاعياد في الوقت الذي تتحتم عليها المشاركة والاسهام في كرنفال الفرح الكبير لتضفي عليه الوانا جديدة بلون المناسبة .

تلك هي قاعات العروض التشكيلية التي تؤدي مثل وظيفة الدوائر الرسمية في حين ان مهمتها مختلفة تماما ولها دور واضح في مثل هذه المناسبات عدا انها واحدة من الاماكن التي يعود اليها عشاق اللون واللوحة ويعيدون فيها في ايام اعيادهم وعطلهم ..

الامر طبعا ليس متعلقا بمديري القاعات لانهم ايضا موظفون حالهم حال اي موظف اخر من حقهم التمتع بالعطل والاعياد . بقدر ما هي قضية متعلقة بدائرة الفنون تتطلب البحث عن وسيلة تفرج عن القاعات في الاوقات الجميلة الحلوة .

تشكيل

اعداد : نادية احمد

في قاعات بغداد




في مركز صدام للفنون يستمر عرض اعمال المعرض التابيني للفنان حسن والذي نظمته كلية الفنون الجميلة .

وفي قاعة الشباب تعرض الان الفنانة الشابة ايمان عبدالله ..

وفي قاعة الرواق يتواصل عرض اعمال الشهيد الفنان شاكر نعمة ..

وفي قاعة اينانا يفتتح في الثاني عشر من نيسان الحالي معرض الليثوغرافات التي تكونت عبر اكثر من عشرين سنة وهي تحمل اسماء الفنانين هنري ماتيس . خوان ميرو . فرناد ليجيه . اوبك . كاندينسكي واخرين ..

وتستعد قاعة عيلة لافتتاح المعرض الشخصي السابع للفنان عادل كامل في التاسع عشر من نيسان الحالي .

وخزة

ينسى بعض الفنانين التشكيليين ان الحضارات تصنعها الشعوب ولايمكن لها ان تنمو وتنتشر وتزهو الا بهم ويخيل اليهم انهم منفردون بفنهم يسمون ويرتقون فوق رؤوس البشر صناع ومصدر ما وصلوا اليه من ابداع وينسون ابداع الروح وجمالها وفن اللياقة الاخلاقية والتعامل مع الاخرين اسمى من كل الفنون .. اقول لهؤلاء البعض ان يخفضوا من اصواتهم وغرورهم فان اجمل الاصوات صوت الابداع .

عين

هي ليست من الجسد ولكن اسمها كذلك قاعة عين للفنون . او بالاحرى منتدى تجتمع فيه كل الفنون التشكيلية ومايتعلق بها من ندوات حوار ونقد يبني ويغني التجارب التي ستطرح في هذا المنتدى وسيكون اول نشاط له بمعرض شامل يفتتح في الخامس من ايار المقبل في مبناه في المنصور ..

كاريكاتير

عيد سعيد ...

أيامك سعيدة ؟!

والله اذا لگيت طماطة علتسعيرة !

شعر واغنيات ومعارض للطلبة ..

احتفاء باعياد نيسان الخالد ينظم الاتحاد الوطني لطلبة العراق العديد من الانشطة والفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية حيث يقيم يوم الحادي عشر من نيسان مهرجان الشعر العربي والذي يشارك فيه الشعراء الطلبة من عموم محافظات القطر وقد خصص الاتحاد جوائز تشجيعية للفائزين الثلاثة الاوائل .

كما ينظم الاتحاد ومن خلال مكتب الثقافة والاعلام فيه مهرجان الاغنية السياسية يوم الخامس والعشرين من نيسان المقبل والذي تشارك فيه الفرق النغمية في المحافظات مع الفرقة النغمية المركزية للاتحاد .

ويقيم مكتب الثقافة والاعلام معرضا فوتوغرافيا يوضح اثار العدوان الهمجي على قطرنا المناضل وعلى المؤسسات المدنية والاحياء السكانية وكذلك ابداع فيلق الجهاد والاعمار في اعادة بناء مادمره العدوان الثلاثيني الغادر

كما يسعى الاتحاد الوطني لاصدار عدد خاص من جريدة صوت الطلبة في اليوم الثامن والعشرين من نيسان . ذكرى ميلاد القائد المجاهد صدام حسين .

اليوبيل الفضي لكلية طب البصرة

تحتفل كلية الطب في جامعة البصرة باليوبيل الفضي لتاسيسها للمدة من ١١ - ١٣ نيسان الجاري .

وقال الدكتور خليل عبود مكي . عميد كلية الطب عن هذا المنهاج .

- سيفتتح معرض الصور الفوتوغرافية عن تاريخ الطب في البصرة للدكتور كاظم الربيعي . واخر عن الادوية والكتاب الطبي ومعرض لرسوم الطلبة ومنتسبي كلية الطب ومحاضرات للدكتور خالد ناجي والدكتور راجي التكريتي عن الطب والتراث العربي .. واضاف .

ستعرض اشرطة علمية تم اختيارها من قبل مركز الاعلام الدوائي . وستجري مسابقات جر الحبل . الجمناستك . الكاراتيه . وحفل فني .. كما ستعقد ندوات علمية وثقافية ومهرجان للشعر والخطابة . وستنظم سفرات نهرية في شط العرب واقامة حفل فني ساهر .

غدا .. جامعات ومعاهد العراق تحتفل بيوم العلم

تحتفل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والمعاهد والمراكز العلمية العراقية غدا الخميس بيوم العلم الذي يصادف ذكرى تاسيس المدرسة المستنصرية عام ٦٣١ هـ

وستشهد الجامعات والمعاهد العراقية احتفالات واسعة في المناسبة تلقى فيها الكلمات التي تستذكر الرعاية المتواصلة والاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم والعلماء لخلق التواصل الحي بين تراثنا العلمي والثقافي وصروح العلم العربية الاخرى والدور الكبير الذي اعطته المدرسة المستنصرية بكونها اول جامعة اسلامية في العالم في تعميق مسيرة الحضارة الانسانية عبر تاريخها المديد .

كما سيتم في الاحتفالات تكريم اعضاء الهيئات التدريسية المبدعين من جامعات ومعاهد القطر كافة .

وسيقام احتفال مركزي في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكريم عدد من الاساتذة والعلماء المبدعين في عطائهم العلمي من الذين قدموا خدمات جليلة للمسيرة العلمية في القطر

كما ستشهد اروقة الجامعات والمعاهد اقامة كرنفالات واسعة ابتهاجا بهذه المناسبة تتخللها معارض للكتب واخرى للبحوث الجامعية الحاصلة على جوائز وبراءات الاختراع ومعارض للفنون التشكيلية

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١ تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧٤٢٩٨٤٥
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧ ص . ب . ٢٠٠٩

وبقي البعث

د . رعد الجراح

عندما ترتبط مفردة المغامرة بالعقل والافكار ، تتحول الى مصطلح يحمل الكثير من دلالات الخلق والابداع ، ويشير الى محاولات باسلة من اجل خدمة الانسان والانسانية ..

لذا يكون الشرط الاول الملح لمغامرات العقل والافكار ان تكون انسانية الممارسة والمضمون ، وان تلازمها الروح الانسانية ملازمة الملاك الحارس .. وعندما تتحول الحضارات الى غول (تقني) فذلك يعني انتفاء الشرط الانساني ، فتضمحل الروح فيها تحت الظلال القاتمة لمثل تلك الحضارة ، ليؤول الانسان الى مجرد (صامولة) في كيان الغول التقني الاعمى .. وهذا ماحل بالانسان منذ العقود الاولى للقرن العشرين في الغرب الراسمالي والشرق الشيوعي ..

ولقد كان فكر البعث في اوائل الاربعينات ، قبل المؤتمر التاسيسي وخلاله ، وفي اوج ازدهار الحضارات الميكانيكية اللاانسانية ، من انبل واشجع مغامرات العقل العربي ، ليس على مستوى الامة حسب ، وانما على صعيد الفكر الانساني عموما . وكانت نقطة ضعفه الوحيدة ، هي فضيلته الكبرى ، حيث لا (مافيات او كارتلات) تدعمه ولا رؤوس اموال تموله ، كان مجردا الا من الحقيقة والحق ، وحيدا ومضطهدا كقديس موّحد في بحر متلاطم من الوثنيين ..

واتهم البعثيون بالاغراق في الخيال واتهموا بالمغامرة ، واتهموا بالجنون واتهمهم العملاء بالعمالة !!

ولان قوة الروح ويقظة الوجدان الفردي والجماعي كانت ملازمة لقوة الفكر ووضوح الرؤية والرؤى في فكر البعث وفي شخوصه ، لذا صمد البعث وبزغ عصر الانبعاث على وقع افكاره ونضاله .

ولقد قامت نظريات ثم تهاوت ، ودول ثم اضمحلت وانهارت ، وحكام طغوا وخانوا ثم بادوا ، وبقي البعث العربي الاشتراكي قويا صامدا ، وضوءا مشعا في النفق العربي المظلم ، وبقيت الوحدة العربية وبقيت الحرية والاشتراكية اهدافا مزروعة في الوجدان العربي في كل مكان وزمان ..

فسلام على البعث وهو يجاهد في العراق حزبا وشعبا وقائدا عظيما .

وسلام على البعث يوم يتحقق ، وسلام عليك ايها المعلم الاول ..

سلام عليك يامشيل عفلق وانت في قبرك الندي ..

وسلام على البعث في النهوض العربي الذي لاريب فيه .



كل عام والبعثيون بألف خير

احتفل البعثيون وكل جماهيرنا العربية بمولد الحزب ، حزب البعث العربي الاشتراكي يوم امس ، بطقوس احتفالية رائعة .

فقد شهدت فروع الحزب في بغداد وجميع المحافظات مهرجانات فنية وشعبية امتزجت فيها الطقوس التراثية بالفلكلور الشعبي ضمن لوحات فنية تعبر عن عمق الانتماء للوطن والامة . فيما هتفت الحناجر بالعهد الذي قطعته على نفسها لمواصلة المسيرة الجهادية تحت راية الله اكبر وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

فقد احتفل مكتب تنظيم بغداد احتفالا قدمت فيه فعاليات واناشيد قام بها اطفال بغداد تغنت بحب البعث العظيم والرفيق القائد صدام حسين كما قام طلائعيو العراق باحتفالية كبيرة في مبنى المجلس الوطني منشدين للوطن والقائد والشعب اعذب الالحان .

وازيح الستار عن جدارية كبيرة للقائد في وسط محافظة ديالى من قبل الرفيق عضو قيادة قطر العراق الرفيق محمد يونس الاحمد كما احتفل طلاب العراق في جميع المدارس والمعاهد والكليات بهذه المناسبة العزيزة معبرين عن التلاحم والانتماء للبعث الخالد .

واقام عمال العراق احتفالا مركزيا كبيرا القيت فيه القصائد والاهازيج الشعبية .

وفي محافظة ذي قار اقيم احتفال كبير حضره الرفيق علي عبدالكريم امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب القيت فيه الكلمات والقصائد المعبرة .

كما اقيم احتفالا جماهيريا في محافظات المثنى والنجف والتاميم وديالى .

واقام فلاحو القطر احتفالا بهيجا بالمناسبة عبر فيه الفلاحون عن عمق تلاحمهم مع القائد والوطن .

كما احتفلت الوزارات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والقطاعات الخاصة بهذه المناسبة .

وكل عام والبعثيون بالف خير .

■ محمد مزيد ■



إسالة ماء بغداد

منذ اكثر من شهر ونافورة ماء جميلة تتوسط شارع ابي نواس قرب فندق بابل لم تنفع معها محاولات منعها وتكميمها . منذ شهر واكثر ومازالت !!

للحديث صلة

جاسم الزبيدي لم يصور المسرحية ..!

يوسف العاني

قبل ان يسافر الى الاردن ويظل مدة هناك .. التقى بي في شارع الرشيد ليصور لي امرا اداريا - هكذا سميت حديثه معي -

مكتبي هناك واشار الى العمارة .. الطبقة « كذا » .. وسوف اصدر مجلة يحررها عدد من الكتاب والفنانين العرب .. انت واحد منهم .. ثم استدرك .. «انت اول اسم» .. قلت - حاضر .. قال : لا والله جديات .. رددت انا بعده .. طبعا جديات .. وافترقنا .

في عمان زارنا خلال وجودنا هناك بعد عودتنا من مهرجان قرطاج المسرحي .. دخل الى فندق - سان روك - وقبل ان يسلم .. قال :

- « جايبين « كل الجوائز ..! ثم راح يسلم علينا وهو يضحك بفرح طفولي سعيد .. وجلسنا نتحدث عن الصحافة هناك .. ولاول مرة يقول جاسم الزبيدي هذا العدسة الآدمية القلق « لا انني مرتاح »

تغدينا معا انا وهو ويوسف الصائغ وقاسم الملاك .. ثم تمشيت معه لمسافة قصيرة .. قال : مشتاق اشوف مسرح«

قلت : العروض المسرحية في عمان قليلة .

قال : لا .. مسرح في بغداد .. ثم اضاف : اقصد في مسرحكم مسرح بغداد . لازم تعيدون الحياة لهذا المسرح . فيه نكهة غريبة . النكهة العراقية الصميمة ..

قلت : حين تعود لبغداد .. سيقدم لك (مسرح) بغداد المسرح الذي احببته !!

ورحنا نعيش ذكريات المسرح من خلال عدسة جاسم .. ولاقل من خلال عين جاسم .. كان ياتينا من غير موعد وبيده الكاميرا .. ويدخل بيننا يصور مايريد من غير ان يحدث احدا .. ويخرج .. وكان ياتي الى المسرح وبيده عصاه السحرية - الكاميرا - يجلس يشاهد المسرحية فلا يلتقط صورة واحدة .. وحين نساله .. لماذا لم يصور .. يقول لنا .. «ما عندي واهس» وياتي في يوم ثان فاذا به حركة سريعة من هذه الزاوية ومن تلك الزاوية وحين يجد واحدا من الممثلين يحاول ان ياخذ «وضعيته» - كما كان يسميها - يقول له .. «انت ماعليك !» انا الذي اصور .. ويظل يضحك تارة ويتجهم اخرى وكانه يعيش حالات الصورة التي يلتقطها ، كان يحب تصوير «البروفات» ثم ياتي ليصور المسرحية او جزءا منها ليكملها في يوم اخر .. وحين تطلب منه تصوير مشهد ما .. يسمعك ويضحك وينفذ مايريده هو !..

جاسم الزبيدي الذي اشتاق الى مسرح بغداد .. جاء الى بغداد خلال المهرجان المسرحي رايته على عجل في فندق المنصور .. وهمست في اذنه .. ستقدم مسرحية المفتاح في مسرح بغداد ليوم واحد .. ثم نعيدها .. ماهو رايك ؟

قال : اصورها بعد المهرجان .. عروض المهرجان ما اصورها ..!

ولم افهم قصده ذاك .. لكنني رايته متعبا .. تمنيت له الراحة على امل لقاء في مسرح بغداد ليصور المفتاح !

لكن جاسم غاب .. قبل عرض المسرحية التي خسرت كما خسرنا نحن بغيابه قيمة فنية كبيرة لاتعوض !

وللحديث صلة ..!

آخر الكلام

بعد كل تلك الضجة التي اثيرت حول مسالة اقدام الكيان الصهيوني على بيع تقنية اميركية .. تتعلق بصواريخ باتريوت الى الصين .. والتي وصفناها في بداياتها بانها تدخل في اطار اللعب السياسي .. وستنتهي الامور الى لا شيء

اذ ذكرت صحيفة دافار التي تصدر في تل ابيب ان البيان الذي ادلت به المتحدثة بلسان وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر.. وجاء فيه ان تفاصيل تقرير الطاقم الاميركي الذي قام بالتحقيق ستبقى سرية .. هو دليل على تراجع الولايات المتحدة عن التهم .

ونسبت دافار هذا التصريح الى مصادر في وزارة الدفاع في الكيان الصهيوني .. حيث قالت هذه المصادر : لو كانت التهم صحيحة لكان من مصلحة اميركا ان تنشر نتائج التحقيق او تفرض عقوبة ما على (اسرائيل) .

ولكن طاقم التحقيق لم يجد حتى الان اي شيء .. وعليه اصبح الاميركيون يبحثون الان عن سلم يساعدهم على النزول من فوق الشجرة العالية التي صعدوا اليها .

وقالت صحيفة البوست (الاسرائيلية) .. ان الادارة الاميركية تبحث الان بشكل يائس عن طريقة تخرجها من الزاوية التي وضعت نفسها فيها .

لقد سبق ان توقعت مثل هذه النتيجة .. سواء اقدم الكيان الصهيوني على بيع اسرار الباتريوت الى الصين او غيرها .. ام لم يقدم ..

لكن الذي ما كان لاحد ان يتوقعه .. هو ما قامت به صحيفة صاندي تلغراف البريطانية .. والتي نشرت في عددها الصادر في يوم الاحد المصادف ٢٩/ اذار .. نقلا عن مصادر مقربة من البنتاغون .. بان واشنطن باتت مقتنعة الان بان المعلومات السرية حول صواريخ باتريوت الاميركية .. قد سربت الى الصين من قبل المملكة العربية السعودية وليس من قبل تل ابيب كما كانت تعتقد قبلا ..

وقالت صاندي تلغراف نقلا عن المصادر المقربة من البنتاغون .. ان اتفاقا ابرم بين الصين والسعودية بشان تبادل المعلومات حول صواريخ كل منهما اثناء زيارة قام بها وزير سعودي الى بكين في عام ١٩٨٨ .

وبرغم ان النظام السعودي .. قد اسرع الى تكذيب هذا الخبر .. غير ان للاتهام معنى لا يمكن التغافل عنه .. وهو .. ان الذين تصوروا ان بالامكان احتلال موقع في المدار الاميركي يجعلهم في الموقع (الاسرائيلي) ذاته ... اكلوا الطين ! !

وانهم في احسن الحالات مجرد خرق تستعمل للمسح .. حين تحتاج الادارة الاميركية الى مماسح .

او ليس الامر كذلك ؟ !

■ حميد سعيد

في ديالى

مفارز خاصة لرفع ومعالجة القنابل والمتفجرات التي القتها طائرات العدو الايراني

ديالى - احمد المانعي :



ذكر مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني في محافظة ديالى ان فرقا من مديرية دفاع مدني الخالص وسرية الهندسة العسكرية وجهات اخرى تمكنت من رفع ومعالجة القنابل والمتفجرات غير المنفلقة التي القتها الطائرات الايرانية المعتدية شمالي مدينة الخالص قبل ثلاثة ايام بعدما تمكنت مقاوماتنا الارضية من اربالكها واسقاط طائرة واحدة نوع (اف - ٤) وفرار الطائرات الاخرى بعدما القت حمولتها على شكل حاويات في تلك المنطقة الواحدة منها تحتوي على (٣٠٠) قنبلة على شكل كرات متنوعة .

واضاف المصدر ان مئتين من هذه الكرات قد تم ابطالها وتفجير الباقي منها وتعمل الفرق حاليا على تنظيف المنطقة ومسحها بشكل تام من هذه الحاويات غير المنفجرة .

هل يتلاشى قرار تخفيض الاسعار ...

الجمال والاناقة والزينة صفات تبحث عنها كل النساء مهما اختلفت اعمارهن وتباينت مستوياتهن وصالونات الحلاقة احد هذه الاماكن التي تسعى النساء للذهاب اليها وكذلك بالنسبة للرجل الذي يهتم باناقته وجماله .

وفي ضوء قرار النقابة العامة للخدمات بتخفيض اجور قصات الشعر حيث بلغت ثلاثة دنانير للنساء وديناران للرجال .

« الصفحة الاخيرة » قامت بجولة في عدد من صالونات الحلاقة للرجال والنساء في مناطق بغداد ولاحظت ارتفاع اسعار قصات الشعر حيث بلغت من ١٢ - ٢٥ دينارا بينما بلغت بالنسبة للرجال من ٣ - ٥ دنانير وكانت لنا هذه الاحاديث مع السيد وعد الله الجبوري صاحب صالون حلاقة للسيدات قال : ان اسباب ارتفاع الاسعار ترجع الى غلاء مواد التجميل ومنها الشامبو واصباغ الشعر والمكيفات والمكياج .. الخ اضافة الى الضريبة المفروضة على الصالون يضاف اليها ايجار المحل واجرة العامل .

اما الانسة شذى جرجيس صاحبة صالون حلاقة فقد قالت : ان اسعارنا مناسبة بالنسبة لبقية المحال واشارت الى ان القرار الذي اصدرته نقابة الخدمات لاتستطيع الاخذ به لانه لايتماشى مع الغلاء الفاحش في الاسواق التجارية .

ويرجع السيد وسام صليوة صاحب صالون حلاقة للرجال السبب في ارتفاع اسعار الحلاقة الى غلاء مواد الحلاقة مثل معجون الحلاقة والشفرات وكذلك درجة المحل من حيث كونه درجة اولى او ثانية او ثالثة فكلها تؤثر في ارتفاع اسعارنا .

والتقت الصفحة كذلك بعدد من الزبائن السيدة فاطمة احمد قالت : ان الاسعار جدا مرتفعة وليس بامكان الموظفة او صاحبة الدخل المحدود ان تذهب الى هذه الصالونات باستمرار وانما يمكن الذهاب فقط في المناسبات .

وتقول الانسة ليلى علي ان الاسعار تختلف من محل الى اخر حسب موقعه وحسب درجته ولكن الاسعار تظل مرتفعة لدى جميع الصالونات مع وجود فارق يسير بينها .

اما الانسة هدى محمود فتقول . إني موظفة ودخلي محدود واذا ذهبت الى الصالون فهذا يعني ان ثلث راتبي قد طار لذلك فاني لا ازورها الا في الحالات الضرورية يعني كل ستة مرة .

اما الزبائن من الرجال فقالوا : السيد لؤي حقي اشار الى ان ليس المهم بالنسبة لنا نحن الرجال نوع القصة مثلما يفعل بعض الشباب وليس مهما ايضا شهرة المحل ولكن المهم الظهور بالمظهر الحسن لا اكثر ولااقل .

اما السيد احمد منصور فقد قال . ان كل شهر ادفع ٥ دنانير وهذا بالطبع مبلغ كبير بالنسبة الى دخلي المحدود .

ويقول السيد محمد جاسم : ان القرار الذي صدر من قبل نقابة الخدمات هو مبادرة جيدة لوضع حد للجشعين من اصحاب محال الحلاقة بالاضافة الى كونه خطوة نحو وضع حد ادنى للاسعار .

اسراء خليفة

فاتن محمود

تصوير : قاسم سنيد

(من غير ليه) مغامرة ليست تجربة

في بحر الاصوات الغنائية المتلاطم يصعب عليك اكتشاف اي مُنها على استعداد للبقاء طويلا يرفد ساحة الغناء بالعطاء المتميز الثر ويضيف الى تاريخ الاغنية العراقية مايجعلها معبرة عن هموم وتطلعات الانسان العراقي المعاصر .

جواد محسن صوت شبابي ماعليك الا ان تشير اليه بعد ان اثبت خلال تقديمه اغنية عبدالوهاب الشهيرة (من غير ليه) انه قادر على تجسيد اصعب الادوار الغنائية .

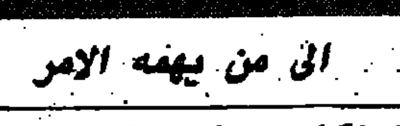
يقول جواد محسن : كانت بدايتي الاولى مع المسرح فقد مثلت لفرقة مسرح الجماهير .. ولكن الغناء كان له اغراء من نوع خاص وسرعان ماتحولت الى الغناء وخاصة على مسارح مراكز الشباب بعد ان انتميت الى فرقة قصر الثقافة والفنون ودخلت معهد الدراسات النغمية فكانت فرقة الانشاد العراقية هي المحطة الاهم فنيا في حياتي فقد صقلت موهبتي من خلال الفنان روحي الخماش .

■ وماذا تقول عن تجربة (من غير ليه) ؟

- كانت هذه الاغنية التجربة الاكثر خطورة في حياتي انها مغامرة اكثر منها تجربة فنية واحسست لحظتها ان كل مسيرتي الفنية السابقة كانت تمرين من اجل رائعة عبدالوهاب وقد ساعد ذلك على تعريف الملحنين لصوتي فلحن ياسين الراوي لي اغنية دينية وانا الان بصدد تسجيل ثلاث اغان للفنان طالب القره غولي .

■ محمد ■

الى العراق العظيم



فدخل العراق اتانا ..
يزيد هوانا
ويضرم فينا جوانا
يريد العناق .. ويرجو لقانا
فقد امتدت خطانا
ونيل الفرات احتوانا
فكل بلادي تصيح ..
تعالوا فكلي اشتياق
تعالوا فكلي اشتياق

ابو بكر نمرية من السودان

الى من يهمه الامر

اخذوا اكثر مما اعطوا ...

في لقائه مع رؤوساء تحرير الصحف افاد السيد وزير التجارة بان الدولة اعطت للفلاحين من الطحين ضعف ما اخذته منهم من الحبوب ..

ان هذه المعلومة في الحقيقة قادرة على اثارة التساؤل وتفجير مقدار من الاسى .. فارضنا الزراعية الفسيحة .. ورافداها الخالدان والاهتمام الذي مابرحنا نسمع به كل يوم .. وتلك المشاريع الضخمة في السدود وقنوات الري والبزل .. والاسمدة الكيمياوية .. والالات الزراعية .. ووزارة الزراعة .. والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية .. كلها لم تنفع حتى ان يغطي الفلاح احتياجاته ويثمر بمقدار مايأكل في وقت كنا نرجو فيه ان ياكل جميع العراقيين من قمح اراضينا .. ومن رزها وعنبرها ومن خيراتها الكبيرة التي لاتنقطع ..

ان في الامر مايدعو الى النظر بجدية وعمق ومسؤولية ... ووضع الزراعة في مسؤولية الانسان بمقدار مايمنحه دجلة والفرات من مسؤوليات جسيمة !!

■ فليح وداي مجذاب